

صبح الخير

للغلوب الشبابية والعقول المتحررة

رسائل رئاسية للمصريين
المجتمع مسئول أيضا

الجمهورية_ الجديدة



شرفونا
أبطال مصر



الموت بذبحه زوجية
إيه ضيق خلق الستات؟
ملف

حكاية السبعة الحمراء

تفاصيل وداع الطيبة



صبح الخير

وفاء النيل
سيظل النيل يجرى



Abdo
2021

ريشة الفنان
عبدالرحمن أبوبكر

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير
وليد طوغانمدير التحرير
مصطفى رجبالمشرف الفنى
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير
أمانى زيانالغلاف للفنان
ياسر حسين

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 064 / 3923879إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

دعم مصرى كامل للعراق

تهانى رئاسية لأبطالنا فى أولمبياد طوكيو



الرئيس السيسى يتسلم رسالة خطية من رئيس الوزراء العراقى

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، الفريق جمعة عناد سعدون، وزير دفاع جمهورية العراق، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى.

ونقل وزير الدفاع العراقى رسالة خطية إلى الرئيس من مصطفى الكاظمى رئيس الوزراء العراقى، تضمنت التأكيد على تقدير العراق للجهود المصرية الداعمة للشأن العراقى على جميع الأصعدة، والتطلع لتعزيز أطر التعاون مع مصر، والاستفادة من تجربة النجاح المصرية الملهمة بقيادة الرئيس فى المجال التنموى ونقلها إلى العراق، مع تثمين الدور المصرى الداعم للعراق، والذي يمثل عمقا استراتيجيا للأمة العربية، خاصة فيما يتعلق بمواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

وطلب الرئيس السيسى نقل تحياته إلى شقيقه برهم صالح الرئيس العراقى، ومصطفى الكاظمى رئيس الوزراء العراقى، مؤكدا حرص مصر على التعاون مع العراق الشقيق فى كل المجالات، فى إطار ثوابت السياسة المصرية بدعم العراق الشقيق وتعزيز دوره القومى العربى، وتحقيق كل ما من شأنه أن يحقق مصالح العراق وشعبه على مختلف الأصعدة، ويساعده على تجاوز جميع التحديات، ومكافحة الإرهاب، ويحافظ على أمنه واستقراره.

اللقاء تناول أيضا التباحث بشأن التعاون الثنائى العسكرى بين البلدين الشقيقين، بما فى ذلك برامج التدريب المشتركة وتبادل الخبرات ورفع القدرات، فضلا عن استعراض عدد من القضايا والملفات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

فى شأن آخر، كان الرئيس السيسى نشر تغريدة على مواقع التواصل قدم فيها التهنئة للاعب الكاراتيه فريال أشرف الحاصلة على الميدالية الذهبية بأولمبياد طوكيو.

وقال السيسى: فخور بابنتى فريال أشرف وبكل مصرى يرفع اسم مصر عاليا فى المحافل الدولية، كما حيا السيسى منتخب مصر لكرة اليد بعد خسارته للميدالية البرونزية بالأولمبياد.

وقال السيسى: أبنائى شباب مصر أبطال المنتخب الوطنى لكرة اليد... أعتز بكم وبأدائكم المتميز وأشيد بما تحلى به الفريق من روح تنافسية وأخلاق رفيعة خلال المشاركة بأولمبياد طوكيو 2020.

رسائل رئاسية 6 - 7 الرئاسة فى أسبوع 14-15 إنجازات رياضية 17-18

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة لندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1,1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



الزيادة السكانية.. الكرة في ملعب المجتمع

«التنمية عملية متوازنة وتبادلية وفق مسؤولية مجتمعية

التنمية عملية مستدامة. مستدامة يعنى شاملة ومستمرة ومخططة، والتنمية عملية تشاركية لفت الرئيس «السيى» فى افتتاح مدينة سايلو فودز الأسبوع الماضى إلى تلك المسألة. التنمية عملية «متوازنة» أو عملية تبادلية.. طرفا التبادل هنا هما الدولة والمجتمع. تضع الدولة السياسات والخطط وفق اعتبارات المستقبل والاحتياجات والإمكانيات دعماً للمواطن ودعماً للمستقبل.

يبقى طرف الحبل الآخر فى يد المجتمع. الحفاظ على استمرار التنمية واستدامتها مسؤولية اجتماعية من طرفها الآخر. الأسرة والفردي والأب والأم والطالب والموظف كلها مرادفات لمفهوم المجتمع.

صحيح أن مسؤولية الدولة التخطيط وبدء إجراءات التنمية على الأرض وفق وعى ورؤية، لكن الصحيح أيضاً، وللإنصاف أن للمجتمع نصيباً كبيراً من دعم تلك الخطوات على الأرض.

زاد عدد طلاب المدارس أكثر من 8 ملايين منذ عام 2017 حتى الآن، تصل تكلفة الوجبة المدرسية 8 جنيهات حسب المقدر بجودة ومواصفات معينة تحقيقاً للهدف.

معدل الزيادة السكانية وفق الأرقام والإحصائيات تنعكس على زيادة فى عدد المستفيدين من الوجبة المدرسية بمقدار مليون طالب سنوياً.

لو تكلفت المشروع الطموح والمهم العام الجارى 8 مليارات جنيه؛ فإن الزيادة المطلوبة لاستمراره على نفس معدل الزيادة السكانية هي 8 ملايين سنوياً.

هذا بالنسبة لوجبة مدرسية يومية، ناهيك عن نفس الزيادة على اختلاف تكاليفها بالنسبة لخدمات التعليم، وتطوير المدارس، وتأهيل المناهج، وقدرة استيعاب الفصول.

الزيادة المضطردة فى عدد السكان

مليارات جنيه تكاليف مبدئية لاستعادة تلميذ وطالب مصرى قادر بدنياً وذهنياً مشروع كبير ومهم عمل امتداد خط محاور تنمية متناغم يعمل على البشر والحجر، بما بين البشر والحجر من صحة وتعليم وفرص عمل، إضافة لملايين الخدمات بمد الخط على استقامته.

ترسم الدولة المصرية المستقبل كما يجب أن يكون.

دعم خطوات مؤكدة للمستقبل يعنى فى المقام الأول دعم أجيال المستقبل كى تتحقق أهداف أكثر عمقا.

افتتحت الدولة بمبادرات رئاسية شجاعة تعقيدات متوارثة أضاف الزمن عليها أنواعاً من التنكيس والتسييس لدرجة ظن أغلبنا أنه لا حلول ولا تغيير.

تبقى الزيادة السكانية غولاً يأكل محاولات التنمية. تخضم الزيادة السكانية لهذا النسق وهذه الأرقام آمالاً كثيرة وحياة أفضل تستحقها أجيال قادمة.

فى أوروبا يتداولون المثل (رقصة التانجو تحتاج اثنين) يعنى لن يرقص أحد التانجو وحده. جهود الدولة المصرية السبع سنوات السابقة غير مسبوقة على مسار التنمية المستدامة. غير المسبوقة أيضاً هي معادلات تخطيط على جميع المحاور، بدخول ليس له سوابق ويجرأ لمتون قضايا كانت شديدة التعقيد فى الماضى وشديدة التشابك بغرض إيجاد حلول جذرية.

يبقى المجتمع على الطرف الآخر مطالباً، ليس فقط بالمساهمة فى دفع عجلة التنمية من جانبه لاستمرارها؛ إنما يظل المجتمع مسئولاً عن تمام دوران عجلة الاستدامة وفق ما يرسم من خطط. هذا ما يطلق عليه فى المصطلح الحديث «المسؤولية المجتمعية».

(1)

الوجبة المدرسية بالجودة والنظام المخطط وجه آخر مهم من أوجه التنمية المستدامة، 8

«8 مليارات جنيهه تكاليف مبدئية لإستعادة طالب مصرى قادر بدنياً وذهنياً»



الدولة تضع السياسات وفق اعتبارات المستقبل ويبقى دور الأسرة

مشروع «حياة كريمة» لتغيير حياة الريف المصرى.

باستمرار الزيادة على هذا النحو سوف تتحول المعادلة إلى ملاحقة التنمية للزيادة السكانية، بدلا من الأمل الذى هو ملاصقة الزيادات للتنمية.

حسب الإحصائيات العالمية فإن معدل النمو السكانى فى مصر 5 أضعاف النمو السكانى فى الصين، و8 أضعاف الزيادة السكانية فى كوريا.

تنمو الصين بنسبة 0.56 % سنوياً، بينما وصل معدل الزيادة فى مصر 2.4 %.

مسئولية التنمية فى الدول الحديثة تبادلية.. للدول دور وهذا صحيح.. لكن للمجتمع دور أيضا.

خطوات التنمية ليست مدناً من باب واحد تحمل مسئولية فتحه وإغلاقه للدول وحدها. التنمية ثقافة، ورؤى وإجراءات دولة، تضع بها البلد على الطريق الصحيح. يبقى دور المواطن فى «طريقة سيره» على طرق ملائمة كريمة مهدها الدولة.

التنمية حبل من طرفين.. طرفه الآخر فى يد مجتمع يتفهم.

والأسبوع الماضى زاد كلام بعضهم للمقارنة بين الصين ومصر.

الكلام لم يكن فى محله، ولا كان على قدر تهم المشكلة وتداعياتها وظروفها. الزيادة السكانية كنز فى حالة ما إذا كانت مؤهلة للإنتاج، فيتناسب مع المساحة الجغرافية للدولة بقيمة مضافة تتزايد مداخيل ناتج محلى بالتوازي مع تزايد الأعداد.

يصبح عدد السكان واحداً من أهم موارد الدولة، فقط فى حالة ما إذا كانوا منتجين متعلمين بصحة جيدة وقدرة على المساهمة فى التنمية. غير هذا فالزيادة السكانية عبء على الدولة وعلى أجهزتها وعلى مجهوداتها. الرقعة الجغرافية فى الصين، من جانب آخر، تستوعب الزيادات، مؤهلة للزراعة، مهياة لإضافات للناتج المحلى.

فى المقابل مازال المصريون تقريبا على نفس المساحة المستغلة فى إجمالى المساحة الكلية لمصر طوال أكثر من 60 عاماً.

فى هذا الإطار خططت الدولة لمدن جديدة وتوسعات جغرافية هى الأخرى جديدة توجهها

مرة أخرى غول يلتهم التنمية؛ انعكاساً على إجراءات دؤوبة للدولة على كل القطاعات.

لم تعد الزيادة السكانية «حرية شخصية» لأسرة ترى أن «العيال بركة» و«الغيل بييجى برزقه»، ونعم بالله فى الأرزاق والأعمار والمقدر والمكتوب، لكن لا ترموا بأنفسكم فى التهلكة.

الزيادة هى عملية بيولوجية بحتة بلا تخطيط ولا استشراق لقدرة الأسرة وقدرة الدولة فى المستقبل تهلكة ومهلكة.

لذلك سأل الرئيس السيسى عن «الكم ولا كيف؟!». يعنى المطلوب عدد امن أعضاء جُدد للأسرة مهما كان العدد ومهما كانت النتائج، أم أن المطلوب عدد معقول لتنشئة سليمة وقيمة مضافة للأسرة والمجتمع فى المستقبل؟!.

الإجابة لدى الطرف الآخر فى معادلة التنمية يعنى الإجابة عند المجتمع.

(2)

على مواقع التواصل الهيرى لا يتوقف،

«المقارنة بين مصر والصين ليست فى محلها.. الزيادة السكانية كنز لو كانت مؤهلة للإنتاج وليست عبئاً على الدولة»

رسائل رئيسية للمصريين

« الزيادة السكانية خطر يتطلب التحرك بجديّة لمواجهة.. والمجتمع مسئول مع الدولة
« نسعى لصالح المواطنين وتوفير الأمن الغذائي وعدم تحميلهم أعباء إضافية



مشروعات قومية عملاقة لتوفير الأمن الغذائي

يتوفر لدى الأسر ثقافة مدى الكفاءة الصحية لأبنائنا من خلال غداء صحي وأنشطة رياضية مناسبة.

وأشار إلى أن إحصائيات الكشف عن السمّة والأنيما والتقرّم تكشف إصابة نحو 4 ملايين طالب بالسمّة المضرّطة، و8 ملايين طفل يعانون من الأنيما إضافة إلى مليون طفل يعانون من التقرّم بسبب التغذية الخاطئة. مؤكداً أن هذه الظواهر السلبية تعتبر مسؤولية المجتمع ككل وليست الدولة وحدها. وأكد الرئيس ضرورة توفير 8 مليارات جنيه هي تكلفة التغذية المدرسية لأبنائنا، موجهًا الحكومة بتوفير المبلغ من خلال الاقتطاع من موازنة كل وزارة.

وقال الرئيس، إنه سيتم توفير وجبة غذائية مجاناً لكل طالب بالمدارس بدءاً من العام الدراسي الجديد، حيث تصل تكلفة الوجبة إلى 15 جنيهاً يومياً.. «لأننا لازم نغذي ولادنا». وأشار الرئيس إلى أن الهدف من افتتاح مصانع جديدة توفير منتجات وتحقق التوازن في سعر السلع أثناء حدوث أزمات.

كما شدد الرئيس على ضرورة تحديد وتنظيم الإنجاب في مصر وهو تحد كبير يؤدي إلى العديد من المشكلات منها التمدد على الأراضي الزراعية، فمنذ 2011 وحتى

حياة الناس ومستقبلها.. إحنا هنا مش بنأمن الجلوس على الكرسي.. إحنا نحمل أمانة ومصائر شعوبنا».

وتابع: «جه الوقت أن رغيف العيش أبو 5 قروش يزيد ثمنه.. مش معقول أدى 20 رغيف بثمن سيجارة.. الكلام ده لازم يتوقف ونعيد تنظيمه بشكل مناسب.. رغيف العيش بيكلفنا 65 قرش».. مؤكداً أن الدولة تسعى إلى صالح المواطنين وتوفير الأمن الغذائي لهم بالشكل المناسب وعدم تحميلهم أعباء إضافية.

الزيادة السكانية

وشدد الرئيس، على ضرورة الاهتمام بصحة أبنائنا.. مشيراً إلى أزمة الزيادة السكانية وضرورة تنظيم الإنجاب في مصر والتي أصبحت تشكل خطراً يتطلب التحرك بجديّة لمواجهة.. متسائلاً: هل نريد عدداً في الأبناء أم نريد أبناء أصحاء؟

وأكد الرئيس أن اهتمام الدولة بالكشف الطبّي على طلبة المدارس أمر مهم جداً مع ضرورة توفير الرعاية الصحية لهم، وأن

كتبت- ياسمين خلف

رسائل متعددة أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال افتتاحه المدينة الصناعية الغذائية «سايلو فودز» بمدينة السادات بمحافظة المنوفية، وعدد من المشروعات الأخرى بمدن الدلتا، الأسبوع الماضي، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وتحدث الرئيس في أكثر من قضية هامة، أولها خطر الزيادة السكانية على الدولة وضرورة تنظيم الإنجاب بما يسمح بالاستفادة من التنمية الجارية في مصر.

كما تطرق الرئيس إلى سعي الدولة لصالح المواطنين وتوفير الأمن الغذائي لهم دون تحميلهم أي أعباء إضافية.

وأعلن الرئيس تنفيذ مبادرة للكشف وتوعية الراغبين في الإنجاب من أجل جيل من الأبناء الأصحاء.

رغيف العيش

وقال الرئيس، خلال كلمته بافتتاح المدينة الصناعية، إنه حان الوقت لزيادة سعر رغيف الخبز المدعم وإعادة تسعيره مرة أخرى.. وأضاف: أرجو أن يصل فهمنا لتنظيم دعم رغيف العيش إلى الناس ولا يتم إساءة استخدامه.

وأوضح الرئيس أن هذا النظام المعمول به منذ عقود وحان الوقت لتعديله بما يواكب ما تتخذه الدولة من إجراءات وسياسات تتطلب تحقيق التوازن لما تقدمه للمواطنين.

مضيفاً: «مفيش حاجة تثبت على حالها بالطريقة دي على مدى 20 و30 سنة ونقل الرقم الخاص بسعر رغيف العيش ده محدش يمسّه.. لأ هترب من رغيف العيش وبقولها على الهواء للعالم كله.. لأننا ناس جادين وشرفاء وأمناء.. ونحمل أمانة الحفاظ على

« 4 ملايين طالب يعانون السمّة المفرطة
والتغذية المدرسية تتكلف 8 مليارات جنيه

سدايلو فودز

صرح صناعي غذائي

تقع في المنطقة الصناعية لمدينة السادات بمساحة 135 فدان

مصنع للمخبوزات	مصنع للمعكرونة	مصنع للبسكويت
5 خطوط	5 خطوط	5 خطوط
طاقة إنتاجية: 20 طن/يوم	طاقة إنتاجية: 500 طن/يوم	مطحن و 14 صومعة طاقة تخزينية: 70 ألف طن قمح طاقة إنتاجية: 800 طن دقيق في اليوم

منظومة طباعة تضم:

- 1 - مصنع للروتو لإنتاج المصنوعات المرنة للتغليف
- 2 - مصنع دبلكس لإنتاج العلب والكرتون

منشآت خدمية

ساحة انتظار - محطة معالجة صرف - محطة تسخين مركزية - محطة تكييف مركزي - محطة تنقية مياه - مسجد وفندق و8 مباني لإقامة العاملين

تفاصيل المدينة الصناعية نقلا عن اكسترا نيوز

من مياه النيل، لكن هناك مشكلة بسبب الزيادة السكانية وتوفير المياه للأجيال المتزايدة، مضيفاً: «إحنا بنعمل كل الإجراءات دي علشان نوفر مياهنا».

بكرة أحلى

وشهد الرئيس فيلماً تسجيلياً بعنوان «بكرة أحلى» تناول المدينة الصناعية الغذائية «سايلو فودز» والتي تضم 10 مصانع مختلفة تم تصميمها وفقاً لأعلى المعايير العالمية والتكنولوجية، وتطرق الفيلم لتنقية إنتاج القمح عبر جهاز طرد مركزي لمنع تكون البكتيريا، دون تدخل العنصر البشري.

كما عرض الفيلم تفاصيل خطوط إنتاج المكرونة والمخبوزات، حيث تم إنشاء مصنع إنتاج مخبوزات بسعة إنتاجية 9 آلاف طن سنوياً، لسد احتياجات المواطنين ومصنع البسكويت بهدف توفير التغذية المدرسية للطلاب بطاقة إنتاجية 68 ألف طن سنوياً إلى جانب إنشاء مجمع الطباعة وإنشاء مصنع الكرتون، ومصنع تدوير العوادم وإعادة تصنيع الكحول واستخدامه مرة أخرى.

هي الاعتداء على الأراضي الزراعية. وأشار إلى أن تطوير قرى الريف سيكون شاملاً، مضيفاً: «نعمل لك اتصالات جوة القرية زي الشبكات الحديثة اللي موجودة في المدينة... مؤكداً أن تطوير قرى الريف، ضمن مبادرة «حياة كريمة»، أثارت اندهاش العالم، مضيفاً: «الدنيا كلها بتقول إزاي في حياة كريمة هتخش على نص مصر؟!»

وقال إن هدف «حياة كريمة» هو إسعاد الناس وخلق حالة رضا مجتمعي حقيقي.. والدولة «ستعمل كل شيء طيب للناس من طرق وصرف صحي وبنية تحتية وتحسين الري».

وتابع: «يجب أن ننتبه للزيادة السكانية والعمل على ضبطها لتوفير حياة كريمة للمواطنين...» مبقولش للناس متخلفش، لكن من مصلحتنا تنظيم الموضوع ده علشان نعيش حياة كريمة.. إحنا جايين علشان نصلح».

وفيما يتعلق بقضية المياه، قال الرئيس، «إن حصة مصر من مياه النيل لن تقل إن شاء الله»، موضحاً أنه حتى مع استمرار حصة مصر

الآن بلغ حجم الزيادة السكانية نحو 20 مليون نسمة مما أدى إلى زيادة الأسعار لمواجهة حجم الطلب.. وتساءل: «يا ترى محتاجين نستمر بالنمو السكاني بالطريقة دي؟».

مبادرة جديدة

ووجه الرئيس، بتنفيذ مبادرة للكشف وتوعية الراغبين في الإنجاب، من خلال حملات إعلامية وأعمال درامية لتوعية الفتيات بضرورة الكشف الطبي للتأكد من مدى جاهزيتهم للحمل والإنجاب، وأن يتحول هذا الموضوع لممارسات وثقافة لتشكيل وعي وفهم للمتطلبات بناء الإنسان لخلق جيل صحي وقوي حتى لا يتعرض لمخاطر صحية تمنعه من ممارسة حياته بشكل طبيعي.. مضيفاً: «دي روح يا جماعة هتيجي وهتبقى عايشة، ولا بد أن نوفر لها أنسب الظروف.. فيه أقدار لكن فيه أسباب الدنيا.. يجب أن تكون الأم مستعدة»، مؤكداً اهتمام الدولة بالصحة العامة لكل المصريين صغاراً وكباراً.

حملات التطعيم

وطالب الرئيس بتكثيف حملات تطعيم فيروس كورونا، خلال الفترة المقبلة وخاصة للعاملين في التعليم الجامعي وقبل الجامعي قبل بدء العام الدراسي، مع تطعيم نسبة كبيرة من الشعب، وضرورة مراعاة الإجراءات الاحترازية لتقليل الأضرار لأقل معدل.. مضيفاً: مع نهاية هذا العام نكون اتتهيينا من تطعيم نسبة كبيرة جداً من الشعب، مشدداً على أن مصر ليست من الدول التي أثرت الجائحة عليها بشكل كبير.

وقال الرئيس، إن الدولة تسعى لتوازن الأسعار رغم الظروف مثل أزمة كورونا أو ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على الصناعة والزراعة، مشدداً على أن الهدف من تطوير المصانع مثل «قها وادفيينا»، الوصول إلى منتج غذائي متكامل يحقق التوازن في الأسعار.

وأكد الرئيس أن الدولة تسعى لتنظيم أمورها بشكل كامل، متابعا: «عاوزين ننظم حياتنا بشكل فيه توازن.. وعاوزين نطلع منتج محترم.. وعاوزين نحترم آدمية الناس».

ووجه الرئيس الشكر للقوات المسلحة ولجهاز الخدمة الوطنية وللقائمين على تنفيذ هذا المشروع الكبير، كما وجه الشكر للواء مصطفى أمين المدير السابق لجهاز الخدمة الوطنية على مجهوداته الكبيرة.

لقاء الإعلاميين

وعلى هامش الافتتاح، التقى الرئيس السيسي برؤساء تحرير الصحف وعدد من الإعلاميين ومحرري رئاسة الجمهورية وأكد خلال اللقاء أن القضية الأساسية في الريف

النشاط الرئاسي في أسبوع
15 - 14

« وجبة غذائية مجانية لكل طالب بداية من العام الدراسي الجديد.. ونريد أبناء أصحاء

مستجدات تطوير حياة 58

مستجدات

« المرحلة الأولى ساهمت في خفض معدلات الفقر وتحسن معدل إتاحة الخ



شكل جديد لريف مصر

رضا رفعت

تجسد المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، مثالا حيا لرغبة الدولة المصرية في القفز بالبلاد نحو المستقبل عبر تغيير وجه الريف المصري، وتحسين وتطوير كافة نواحي الحياة وجودتها لنحو 58 مليون مواطن، في 4584 قرية وتوابعها، خلال 3 سنوات، بتكلفة تقديرية 700 مليار جنيه. المرحلة الأولى من هذه المبادرة بدأتها الحكومة في 52 مركزاً إدارياً، باستثمارات حوالى 153 مليار جنيه، لتطوير جميع الخدمات؛ بخلاف التدخلات الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً ورفع كفاءة المنازل، والتدخلات الاقتصادية، وخلق فرص العمل وإقامة مجمعات حرفية وإنتاجية.

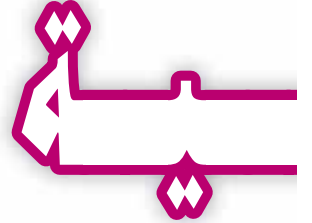
الجارى. وبحسب وزارة التخطيط؛ فإن المرحلة الأولى حققت إنجازات انعكست على تحسين جودة الحياة، وساعدت في خفض معدلات الفقر في بعض القرى بنسبة 14 نقطة مئوية، وتحسن معدل إتاحة الخدمات الأساسية بحوالى 50 نقطة مئوية، وزيادة معدل التغطية بخدمات مياه الشرب من 86% إلى 94%، ومضاعفة الكمية المنتجة، وانخفاض متوسط كثافة الفصول بحوالى 9%.

مليار جنيه (4 مليارات فى السنة الأولى؛ والسنة الثانية 9.5 مليار)، لخدمة 4.5 مليون مواطن، وخلال العام الأول تم الانتهاء من 143 قرية من أفقر القرى فى 11 محافظة (المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، الوادى الجديد، مطروح، البحيرة، الدقهلية، والقليوبية)؛ منها 126 قرية فى محافظات الصعيد؛ فكانت المبادرة بمثابة طوق النجاة لسكانها. وبدأ العمل من أول يوليو 2020 فى 232 قرية سيتم نهو مشروعاتها نهاية العام

المرحلة الأولى للمبادرة الرئاسية تشمل القرى ذات نسب الفقر 70% فيما أكثر، والثانية تشمل ذات نسب 50% إلى 70%، والثالثة ذات نسب الفقر أقل من 50%. ومنذ عامين بدأت عملية تنمية 52 مركزاً فى 20 محافظة؛ بإجمالى 18.4 مليون مستفيد فى 1376 قرية وأكثر من 9 آلاف عزبة وتابع. البداية كانت فى يناير 2019، لتنمية وتطوير 375 قرية فى 14 محافظة، تضم 4.5 مليون مستفيد؛ بتكلفة حوالى 13.5



مليون مواطن



خدمات الأساسية ورفع كفاءة الفصول الدراسية

الحالية 7 مراكز في كل من أسيوط وسوهاج، 6 في البحيرة، 5 في المنيا، 4 في قنا، 3 في أسوان، ومركزين في كل من (الأقصر، الفيوم، بنى سويف، المنوفية، والجيزة)، ومركزا واحدا بكل من الوادى الجديد، القليوبية، الدقهلية، الإسكندرية، الغربية، الشرقية، الإسماعيلية، دمياط، وكفر الشيخ؛ وبمتوسط 3 مليارات جنيه لكل مركز؛ من بينها مليار و700 مليون جنيه لخدمات الصرف الصحى، وهم (الصف - أطفح - شبين القناطر - برج العرب - أبو المطامير - مطوبس - شربين - كفر سعد - الشهداء - أشمون - القنطرة شرق - الحسينية - زفتى - ناصر - ببا - أبوقرقاص - ديرمواس - مغاغة - ملوى - ديروط - منفوط - ساحل سليم - جرجا - أرمنت - إسنا - الفرافرة - أدفو - كوم أمبو).

وقد بدأ بالفعل تنفيذ مشروعاتها، ومنها إقامة 188 مدرسة جديدة وصيانة 1227 مبنى تعليميا، و317 مجمعا حكوميا، بالإضافة إلى تبطين الترع، وإنشاء ورفع كفاءة وإحلال 617 كوبرى للسيارات والمشاة، وتنفيذ مجمعات للخدمات الزراعية فى 169 وحدة محلية، يتضمن كل منها (وحدة بيطرية - جمعية زراعية- مركز تجميع ألبنان- مركز إرشاد زراعى)، والتعامل بالصرف ورفع الكفاءة لنحو 2045 طريقا بطول 1404 آلاف كم، وتنفيذ 891 مركز شباب و 149 ملعبا، وإنشاء وتجهيز 22 مستشفى، وإنشاء وتطوير ورفع كفاءة 1274 مركزا ووحدة صحية، و381 نقطة اسعاف.

تفاصيل تنفيذ المبادرة على أرض الواقع أوضحتها الصفحات الرسمية لرئاسة الوزراء، ووزارة التنمية المحلية، ومؤسسة «حياة كريمة»، والمحافظات.

المرحلة الأولى من المبادرة شملت 12 قرية فى محافظة قنا، بمراكز أبوتشت وفرشوط ودشنا (العمره، الشرقى سمهود، الحبيبات الغربية، سمهود، الدهسة، الحاج سلام، نجع عزوز، نجع سعيد، أبو مناع قبلي، السمطا بحرى، السمطا القبلي، بلاد المال بحرى)، باستثمارات 106.3 ملايين جنيه، لخدمة 168 ألف مواطن.

وتشمل المرحلة الثانية تطوير 65 قرية تضم 492 نجعا فى 5 مراكز (33 قرية بمركز



استثمارات بـ 153 مليار جنيه لعمل كل الخدمات

مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر. وخصصت المبادرة 32 مليار جنيه لتطوير المناطق العشوائية، وشملت تطوير وإعادة تخطيط 354 منطقة خطرة، وتوفير 262 ألف وحدة لسكان العشوائيات و354 ألف وحدة سكنية لمحدودى الدخل، و150 ألف وحدة لمتوسطى الدخل، بخلاف إنشاء وتطوير 13 وحدة بيطرية و32 مركز شباب وملعبا خماسيا، وإتاحة قروض بحوالى 896 مليون جنيه، ونحو 50 ألف تدخل حماية ورعاية اجتماعية. وتنفيذ برامج تدريب حرفى ساهمت فى خلق 28 ألف فرصة عمل، وتوفير حوالى 330 ألف فرصة عمل مؤقتة بالمشروعات الإنشائية.

وتحولت المبادرة إلى مشروع قومى عملاق لتنمية الريف المصرى فى يناير 2021؛ ليتم التنفيذ فى 52 مركزا خلال العام المالى 2021/2022؛ واستكمال باقى المراكز خلال العامين التاليين.

مشروع قومى

وبحسب مجلس الوزراء، تستهدف المرحلة

ورصدت دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية إنجازات المرحلة الأولى التى تم خلالها إنشاء 100 وحدة صحية، وتجهيزها وفقا لنموذج التأمين الصحى الشامل الجديد، وتسيير 264 قافلة طبية فى كافة التخصصات، وتوقيع الكشف الطبى على 3 ملايين مواطن، وإجراء 12 ألف جراحة عامة وعيون، وتوزيع نحو 18 ألف نظارة طبية و600 جهاز تعويضى.

وتضمنت المرحلة الأولى تنفيذ 1000 مشروع رصف طرق وكبارى، 500 كهرباء، 141 صرف صحى، 200 مياه شرب، 125 تغطية مصارف ومعدات نظافة، 75 رفع كفاءة مقرات وحدات محلية ومراكز تضامن، 150 مدرسة؛ وإضافة 917 فصلا جديدا للمدارس القائمة لتستوعب 36.680 ألف تلميذ، وتطوير 8 حضانات، فضلا عن نحو 3 آلاف مواطن، وتركيب أسقف ورفع كفاءة 16 ألف منزل، وإنشاء مشروع لتمكين النساء المعيلات اقتصاديا فى 147 قرية. وتوفير 20 مليون جنيه لتمويل

حياة كريمة

« إنشاء 100 وحدة صحية جديدة والكشف الطبى على 3 ملايين مواطن وإجراء 12 ألف
« 1000 مشروع رصف طرق وكبارى و500 كهـرباء و141 صـ



ملاعب كرة ومراكز للشباب فى كل القرى

أبوتشت - 9 بفرشوط - 17 بدشنا - 3
بالوقف - 3 بقوص)، بتكلفة إجمالية حوالى
6,2 مليار جنيه، يستفيد منها حوالى 1.3
مليون مواطن.
وهناك 87 مشروعاً ما بين مُنفذ وجارى
تنفيذه للمرحلتين؛ تشمل (26 مشروعاً
بقطاع التربية والتعليم، 10 بالصحة، 35
بمياه الشرب، 11 بالصرف الصحى، 4
بالرى، 3 بالخدمات البيطرية، 2 بالشباب
والرياضة). وتم تبطين 31 كيلو متر ترع فى
مركز قوص. ومستهدف إعادة تأهيل 13363
منزلاً.

وشملت المرحلة الأولى 29 قرية بمحافظة
سوهاج، باستثمارات 630 مليون جنيه، ونحو
500 ألف مستفيد، وتم انجاز 13 مشروع
صرف صحى، 8 لمياه الشرب، 17 للخدمات
التعليمية، مشروع صرف مغطى، وآخر
خدمى، 17 مشروعاً رصف طرق، 35 مشروعاً
لتدعيم الكهرباء، 7 فى مجال البنية التحتية،
ومشروعين فى القطاع الصحى، وآخرين
خدميين.

وكذلك تأهيل منازل الأسر الأولى بالرعاية،
إنشاء آبار ارتوازية، تركيب واستبدال أعمدة
ومحولات كهربائية وكشافات ولمبات ليد،
إقامة وتطوير عدد من مراكز الشباب، ورصف

وصيانة عدد من الطرق.

وتتضمن المرحلة الثانية 181 قرية فى 8
مراكز، بإجمالى اعتمادات 2 مليار و100 مليون
جنيه، لخدمة 3 ملايين مواطن.. وجارى
تنفيذ 32 مشروع صرف صحى متكامل؛ تشمل
7 مشروعات فى مركز المنشأة، 3 فى دار السلام،
4 فى البلينا، 4 فى المراغة، 3 فى طما، 4 فى
ساقطة، 4 فى جرجا.

المرحلة الأولى داخل محافظة أسوان،
وصلت إلى 11 قرية، لخدمة نحو 38626
مستفيداً، وتم تنفيذ معظم مشروعات المرحلة
الأولى (83 مشروعاً) على مرحلتين؛ منها 7
صرف صحى، 12 لرفع كفاءة الإنارة العامة،
ومشروعين لرصف الطرق؛ وذلك باعتمادات
280,7 مليون جنيه.

وجار تنفيذ عملية التطوير داخل 67 قرية
بمركزى كوم أمبو وادفو؛ بواقع 22 مجلساً
قروياً (9 بكوم أمبو و 11 بإدفو)؛ تتضمن
475 نجعاً وتجمعاً ريفياً ومنطقة سكنية من
أجل تحسين مستوى معيشة حوالى 893,5 ألف
نسمة، بما يوازي ثلثى سكان المحافظة، وبتكلفة
2 مليار جنيه.

وبدأ تنفيذ 34 مشروعاً لمياه الشرب والصرف
الصحى، وإنشاء وصيانة 46 مدرسة، وتنفيذ
29 مشروعاً فى قطاع الرى، وإنشاء 50 كوبرى

على الترع و21 مجمعاً خدمياً، وتجديد شبكات
الكهرباء لـ 10 قرى، و9 نقاط إسعاف و8 مراكز
للشباب، و14 لرصف الطرق، فضلاً عن تأهيل
29 ترعة بأطوال 138,8 كم بمركزى كوم أمبو
وإدفو، وإضافة مركز نصر النوبة (46 قرية)
لخدمة 143,5 ألف نسمة؛ لتشمل عملية
التطوير بالمحافظة 31 قرية رئيسية و114
قرية فرعية.

واستفادت 60 قرية فى محافظة أسيوط،
من المرحلة الأولى، بتكلفة 961 مليون جنيه،
لخدمة 965 ألف نسمة، وجار تنفيذ المرحلة
الثانية، فى 7 مراكز و89 قرية جديدة بتكلفة
2,4 مليار جنيه؛ لتشمل المرحلتان تطوير
149 قرية و653 تابعاً، بمعدل 7 مراكز من 11
مركزاً، لخدمة 1.750 مليون مواطن.

وبدأ تنفيذ 7 محطات مياه مرشحة بمناطق
ساحل سليم، أبوتيج، منفلوط، ديروط، الحوطا
الشرقية، المعابدة، وجار تنفيذ 300 كم شبكات
مياه، بمراكز (ساحل سليم، أبوتيج، منفلوط،
ديروط، أبنوب، صدفا، الفتح). وإعادة
تأهيل 5 محطات مياه مرشحة، واستكمال
إحلال وتجديد 10 محطات صرف صحى،
واستكمال أعمال الإحلال والتجديد بشبكات
المياه وخطوط طرد الصرف بـ (منطقة غرب
أسيوط، محطة جامعة أسيوط، ومحطتى



ف عملية جراحية وتوزيع 600 جهاز تعويض رف صحتي ومحو أمية 3 آلاف مواطن



ملايين المصريين يستفيدون بحياة جديدة

معاينة 74 موقعا أخرى لبدء التنفيذ. وتم طرح تنفيذ مشروعات مياه شرب بـ192 قرية. وجار تنفيذ 4 محطات مياه، وتوسعات محطة ديرمواص المرشحة. وتنفيذ 13 مشروعا لـ 81 قرية، والمد والتدعيم لشبكات المياه لـ 17 مشروعا بـ 104 قرى.

بينما ركزت أعمال التطوير لقرى محافظة الدقهلية في المرحلة الأولى على قرية أولاد صبور بمركز المطرية، باستثمارات حوالى 18 مليون جنيه، فى القطاعات المختلفة.

وتم البدء فى أعمال إنشاء ملاعب وتغطية الترع ومجمع خدمات، ورصف الطرق الرئيسية وإدخال الصرف الصحى، ضمن المرحلة الحالية من المبادرة، بتكلفة مبدئية 3 مليارات جنيه؛ لخدمة 500 ألف نسمة فى 26 قرية و282 تابعا بمركز شربين (ابو جلال، الاحمدية، الحصص، السعدية، السلام، الشناوى، الصبرية، الضهرية، العوضية، العيادية، بساط كريم الدين، ترعة غنيم، دنجواى، ورأس الخليج، كفر ابو زاهر والعزب التابعة لها، محلة انجاق، وكفور(الاطرش، الترعة الجديد، الترعة القديم، الحاج شربيني، الحطبة، الدبوسى، الشيخ عطية، الوكالة، منشأة ناصر، ويوسف).

وتستهدف الخطة إنشاء توسعات لرفق مياه شربين بطاقة إنتاجية 42 ألف م³/يوم. وتم انجاز 70% من أعمال شبكات مياه الشرب لبعض القرى، وجارى العمل فى جميع القرى. ومن المقرر إنشاء 7 محطات معالجة صرف صحى و 9 محطات رفع، وجار رفع كفاءة 15 محطة رفع، كما تمت مراجعة واعتماد تصميم شبكات الصرف لـ 9 قرى، وبدء التنفيذ لقريتين.

قطاعات جديدة

وشملت المرحلة الأولى بمحافظة البحيرة تنفيذ 94 مشروعا فى قطاعات مختلفة؛ بتكلفة 350 مليون جنيه، لخدمة 243 ألف مواطن بـ 3 مراكز فى 8 قرى (الياسينية والمهدية وزاوية صقر والرابعة بذور وعبد الحليم محمود وأحمد بدوى بأبو المطامير، على مبارك بوادى النطرون، والخرطوم بمركز بدر. وتم تنفيذ 4 مراكز شباب مطورة بقرى



87 مشروعا ما بين منفذ وجار تنفيذه

جنيه؛ منها 6 مليارات لقرى أبوقرقاص، و5، 2 مليار لكل مركز من العدوة ومغاغة، وملوى، ودير مवास؛ وذلك لخدمة نحو 2.970 مليون مستفيد.

وجار العمل فى 48 مشروعا بقطاع التعليم (727 فصلا)، وتم إسناد 7 مشروعات (104 فصلا)، وجار إسناد 4 أخرى. وتمت معاينة 78 موقعا لمشروعات الشباب والرياضة (4 بالعدوة، 10 بملوى، 11 بمغاغة، 42 بأبو قرقاص، 11 بدير مवास)، و 119 للصحة (22 بالعدوة، 19 بملوى، 43 بمغاغة، 18 بأبو قرقاص، 17 بدير مवास)، و 11 لوحدات الإسعاف، وجارى

فريال ودرنكة)، بالإضافة إلى 53 كم شبكات صرف بديروط ومنفلوط.

وفى عروس الصعيد «المنيا»، تم تطوير 6 قرى (كفر المغربى، الشيخ مسعود بالعدوة، الشيخ عبادة بملوى، زعبرة بدير مवास، نزلة أولاد الشيخ، وجزيرة شيبه؛ خلال المرحلة الأولى، بتنفيذ 49 مشروعا فى مختلف القطاعات، بتكلفة 115 مليون جنيه. بينما المرحلة الثانية يتم تنفيذها فى 192 قرية و 778 تابعا داخل 5 مراكز (47 بأبوقرقاص، 26 بالعدوة، 41 بمغاغة، 49 بملوى، 29 بدير مवास)، فى 14 قطاعا، بتكلفة 16,5 مليار

حياة كريمة



فرحة الأطفال بسكن كريم لائق

كم شبكات وخطوط طرد وانحدار، وأعمال وصلات صرف صحي للمنازل. ومد وتدعيم شبكات مياه شرب بقري (طحانوب - منية شبين - الشوبك - عرب جهينة - عرب الصوالحة - طحوريا - القلمز - الحسانية - الأحرار - كفر طحوريا - كفر شبين - كفر طحا - كفر الشوبك).

وبتكلفة مليار جنيه، جار تطوير 16 قرية و37 تابعا في مدينة القنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية، وهي «الأبطال، التقدم، جليانة، ميت أبوالكوم الجديدة، الإسماعيلية شرق 6، التل الأحمر، العزبة، السلام الجديدة، بوابة خشيب، كسيب حبيشي، حض أبو سعادة، بير مذكور».

ويجرى العمل على قدم وساق للانتهاء من تطوير 54 قرية و 88 تابعا، لخدمة 599 ألف مواطن، بمركز زفتى في محافظة الغربية، وبتكلفة 3 مليارات و800 مليون جنيه.

وتنفذ الغربية 61 مشروعا لل صرف الصحي (تم نهو 1 وجرى العمل فى الباقيين)، 117 لمياه الشرب (تم نهو 6 منهم وجرى العمل فى الباقيين)، 54 لتوصيل الغاز الطبيعى (بدأ العمل فى 6 وجرى الإعداد لـ 48)، 13 فى قطاع الرى (تم نهو 2 منهم، جرى العمل فى 5 والإعداد لـ 7 آخرين)، كما تنفذ المبادرة 74 مشروع تعليمى (تم نهو أحدهم والبدء فى 9 منهم وجرى الإعداد لـ 64 أخرى)، بخلاف باقى مشروعات الصحة والكهرباء والطرق والنقل والشباب، وإنشاء 9 مجمعات خدمات ومجمعات مصالح.

مدارس ومشروعات

فى المنوفية، جرى تطوير 81 قرية و267

وتشهد حاليا 18 قرية و187 تابعا بمركز مطوبس، بدء أعمال التطوير فى القطاعات والأعمال المختلفة، لخدمة نحو 350 ألف نسمة، يمثلون أكثر من 10% من تعداد سكان المحافظة، بتكلفة حوالى 6 مليارات جنيه. وتشمل المبادرة تطوير «بنى بكار، منية المرشد، برنبال، البصرات، الجزيرة الخضراء، برج مغيزل، عزبة عمرو، ابيانة، معدية مهدي، عزبة الخليج البحرى، بريدعة، الوقف البحرى، القني، عزبة الخليج القبلى، الوقف القبلى، القمسيون شرق، القمسيون غرب».

وفى القليوبية جار العمل فى 36 قرية و147 تابعا مركز شبين القناطر ضمن المرحلة الثانية من المبادرة؛ لتطوير البنية التحتية والأساسية، توفير أعمدة إنارة ومحولات كهربائية، توصيل الغاز الطبيعى، وإنشاء وحدات اجتماعية، وافتتاح حضانات أطفال، وتطوير 26 وحدة صحية، وإنهاء توسعات محطة مياه شبين القناطر، وإنشاء محطة معالجة الصرف الصحى بالقلمز.

وتشمل خطة التطوير توسعة واحلال وتجديد شبكات المياه بتكلفة مليار و890 مليوناً، وإنشاء 53 مدرسة بتكلفة 394 مليوناً. ومع أعمال رصف طرق، وتبطين الترع وإنشاء كبارى بأطوال 90 كيلو بـ 325 مليوناً. وتطوير ورفع كفاءة 22 مركزاً وبناء 5 جديدة. وتم البدء فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى لخدمة 23 قرية وتابعا، وتشمل 300

عبدالحليم محمود وزاوية صقر وعلى مبارك والخرطوم، وجرار نهو 7 مراكز أخرى بقري بلال بن رياح وعزرا وعبدالوهاب والياس والصفاء والمروة والدواجن. وتم تأهيل وعمل أسقف لعدد 189 منزلا، فضلا عن القوافل الطبية وعمليات العيون وصرف النظارات.

وتم تدشين المرحلة الثانية للمبادرة، لتضم 17 قرية جديدة فى 6 مراكز، 7 قرى بقسم غرب النوبارية: «بلال، والدكتور محمد عبدالوهاب، والدواجن 1، و2 و3، وك3، والسلام، والشهيد أسعد، والتاسعة بذور، والغيتة... وفى مركز وادى النطرون 5 قرى «الصفاء والمروة، وعزيرعليه السلام، والياس، والهدى والتقوى وأم المؤمنين».. وكفر الوراق بمركز حوش عيسى.. وعبدالسلام عارف بمركز بدر.. ومؤسسة البستان بمركز الدلنجات وأبو النوم وتوابعها.. ونجع عون بمركز كفر الدوار. وذلك لتنفيذ 208 مشروعا فى القطاعات المختلفة، بتكلفة حوالى مليار و250 مليون جنيه.

أما المرحلة الأولى بمحافظة مطروح فشملت 5 قرى (سيدى شبيب وزاوية العوامه بمركز الضبعة، وبهب الدين بسيوة، وسيدنا هود بالحمام، وأبو مزهود بمركز ببراني)، باستثمارات حوالى 86.2 مليون جنيه، لخدمة نحو 7 آلاف مستشفى، وتم تنفيذ 9 مشروعات رصف طرق، و7 لإنشاء وتطوير مراكز الشباب، ومشروع لل صرف الزراعي، و5 صرف صحي، و24 لخدمات مياه الشرب، و8 للبنية التحتية والإنارة العامة، و3 فى قطاع التعليم، و3 فى الخدمات الصحية، وإنشاء 6 خزانات لتجميع مياه الأمطار، وإنارة 10 منازل بالطاقة الشمسية، ورفع كفاءة وإنشاء 134 منزل.

وبدأ تنفيذ المرحلة الثانية، التى تتضمن 6 قرى (السلام بمركز الحمام، شماس بمركز برانى، المراقى فى سيوة، فوكة بمركز الضبعة، كشوك عميرة وحلازين بمركز مرسى مطروح)، بتكلفة 153 مليون جنيه.

وسيتم رفع كفاءة وإنشاء 6 وحدات صحية، وإنشاء 4 محطات تحلية ومد شبكة مياه، وإنشاء 118 بئرا وخزانا لجمع مياه الأمطار وتطهير 20000م³ من الآبار الرومانية و1000 م من آبار نشو. ورفع كفاءة واحلال وتجديد 6 مدارس، و6 مدارس فصل واحد، و رصف عدة طرق.

وانتهت محافظة كفر الشيخ فى المرحلة الأولى من تطوير 3 قرى بـ 3 مراكز هى «شابة» بدسوق، و«المنشأة الكبرى» بقلين، و«روس الفرخ، بببلا، بتكلفة 125 مليون جنيه.

«تمكين النساء المعيلات فى 147 قرية و20 مليون جنيه لتمويل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر»

الجمهورية الجديدة



تطوير 28 قرية وتابع بمركز الضرافرة بواقع 6 قرى وجميع توابعها ومدينة الضرافرة بمحافظة الوادى الجديد.

وتشهد محافظة الشرقية أعمال تطوير 25 قرية و740 تابعاً وعزبة بمركز الحسينية، لتحسين معيشة 700 ألف نسمة، بما يمثل 31 % من المحافظة. وبتكلفة حوالى 11.5 مليار جنيه.

وبدأ تنفيذ مشروعات الصرف الصحى، وتدعيم وتجديد شبكات مياه الشرب، وشبكات الغاز الطبيعى والاتصالات، ورفض الشوارع الرئيسية والطرق، والوحدات الصحية والشبابية والطب بيطرى والتضامن الاجتماعى، وإحلال وتجديد الكباري.

وجارى إنشاء وتطوير وتوسعة 12 مدرسة لإضافة 143 فصلاً جديداً، و5 مدارس بقصاصين الشرق والإخيوه وجزيرة سعود ومنشأه أبو عامر لإضافة 52 فصلاً. وكذلك 10 مدارس بقري (جزيرة سعود – بشارة الطحاوى – قصاصين الشرق – الحمادين – المناجاه الكبرى – الملكيين القبليه) لإضافة 138 فصل جديد ومطور، وتم تسليم مدرسة رأفت فياض بالجمالية (22 فصلاً)، والسادات الابتدائية بجزيرة سعود بعد تطوير 6 فصول. وفى محافظة الفيوم، جارى تطوير 53 قرية، و463 تابعاً، بتكلفة تقديرية 9.7 مليار جنيه؛ بواقع 4،3 مليار لمركز يوسف الصديق. و5،4 مليار لقري أطسا. ويمثل المركزان، نحو 30 % من إجمالى مساحة وعدد سكان المحافظة. وجرى تطوير عشرات المدارس؛ ما بين إحلال وتجديد وتوسعة، منها: قلهاة الإعدادية، و (أهرت، عزبة عبدريه، القرية الثانية، الشهيد أحمد عبدالعزيز بنين، أبو صير، الجراي، الشهيد عمرو محمد دهشان قلمشاة الجديدة، الغرق الجديدة، عبدالكريم عبدالمجيد) للتعليم الأساسى، و(منية الحيط، حامد محمد خليفة، سيف النصر قبلي) الابتدائية، ومدرسة الغرق لغات.

وتم الرفع المساحى لمشروع الصرف الصحى بقري رواق وشعلان ومنشأة الأمير، وعمل الجسات الأرضية بقريتي عنك، السعدة بمركز يوسف الصديق، وبدأت أعمال إنشاء محطتى سيدنا الخضر بيوسف الصديق ودانيال بإطسا.



فى الغربية مشروعات بتكلفة 3 مليارات و800 ألف جنيه

« تغيير حياة الملايين فى 5 آلاف قرية بتكلفة 700 مليار جنيه »

7 مليار جنيه، لخدمة نحو مليون مواطن. وبدأ تنفيذ 14 مشروع صرف صحى فضلاً عن مشروع لتوسعة محطة مياه شرب قائمة وجرى التجهيز لتنفيذ 11 مجمع خدمات.

وفى بنى سويف جارى تطوير 66 قرية و 218 تابعاً؛ 20 منها بمركز ناصر و46 بمركز ببا، بتنفيذ الصرف الصحى فى 53 قرية وتوابعها بنحو 4 مليارات جنيه، إضافة إلى أعمال رصف الطرق، الإنارة والكهرباء، وتدعيم الوحدات الصحية ومراكز الشباب والمدارس، تغطية الترع وتنفيذ كبارى، وتسليم 8 مدارس، وجرى العمل فى 14 مشروعاً، وطرح 32 مشروعاً جديداً، وتم إدراج جميع الترع بناصر وببا للتبطين، وعمل مقايسات أعمال الكهرباء، وبلغ إجمالى المستحقين لـ «سكن كريم» بالمركزين 3935 مستفيداً.

وجار تنفيذ المبادرة داخل محافظة الأقصر فى 37 قرية و 278 تابعاً بمركز إسنا فى 9 وحدات (الشغب – الدير – الحلة – الكيمان – اصفون – النجوع – توماس – النمسا- كومير) بواقع 27 قرية 208 نجع بإجمالى 3،6 مليار جنيه، إضافة إلى 7 قرى بمركز أرمنت؛ تتضمن 94 تابع بإجمالى 2،6 مليار جنيه، سيتم تطويرها بالكامل فى كافة القطاعات الخدمية؛ لخدمة 600 ألف نسمة.

وسيتم تنفيذ 502 مشروع هذا العام (2021) داخل المركزين، وجرى تبطين وتغطية أكثر من 300 كيلو متر ترع، وجرى تنفيذ مشروعات

تابعاً بواقع (27) قرية بمركز الشهداء و (54) قرية بمركز أشمون؛ بميزانية إجمالية نحو 10 مليارات جنيه؛ 5.9 مليار جنيه لمشروعات 54 قرية و168 تابعاً له بمركز أشمون، ونحو 4.1 مليار لمشروعات 27 قرية و99 تابعاً بمركز الشهداء.

وبلغ عدد مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى المنفذة والجرى تنفيذها بمركز أشمون 76 مشروعاً، بتكلفة 3 مليارات و 570 مليون جنيه. وجرى بناء 56 مدرسة فى المركزين؛ بواقع 14 مدرسة فى الشهداء، و 42 فى أشمون.

وفى محافظة الإسكندرية وقع الاختيار على 57 قرية وتابعاً ونجماً؛ بمركز ومدينة برج العرب القديمة، ضمن خطة التطوير بتكلفة تقديرية 3 مليارات جنيه، فى 15 قطاعاً؛ لصالح نحو 130 ألف مواطن.

وبدأ العمل لتطوير 28 قرية و 219 تابعاً بمركز كفر سعد فى محافظة دمياط، بتكلفة تقديرية حوالى 4 مليارات جنيه، بخلاف معدات تحسين البيئة، وجرى تنفيذ أعمال توسيع وإنشاء وإحلال 26 مدرسة (342 فصل) بالقرى الأكثر احتياجاً. وإحلال وتجديد 13 كوبرى وتغطية 4 ترع وتبطين وتأهيل 13 ترعة .

ودخلت 42 قرية و94 تابعاً فى محافظة الجزيرة حيز التطوير (22 قرية بمركز أطفح و20 بمركز الصف)، بتكلفة تقديرية حوالى

الرئاسة في أسبوع

تنسيق مصري مع الجزائر في قضايا تونس وليبيا ومكافحة



دعم مصرى كامل للبنان

وأكد الرئيس على الدعم الكامل لمسار المؤتمر نظراً لأهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات الإفتاء فى العالم الإسلامى كمرجعية شرعية لإصدار الفتاوى الدينية فى كل مناحى الحياة والتعاملات والعبادات، بما يساهم فى نشر التوعية والفهم الحقيقى والواقعى لصحيح الدين وتحقيق الاستقرار المجتمعى ومواجهة الإشكاليات التى تواجه الفتاوى نتيجة تدخل غير المتخصصين، مشدداً على أهمية مواكبة مؤسسات الإفتاء فى العالم للتطورات العميقة التى طرأت فى هذا المجال، لا سيما مع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعى، والتصدى للمنصات الإلكترونية التى تبت أفكاراً مغلوطة تشوش على جوهر الدين الإسلامى الحنيف.

اللقاء تطرق أيضاً إلى أهمية تصحيح الخطاب الدينى على مستوى الأفراد والجماعات والدول، حيث استعرض الرئيس، المسؤولية والدور الهام الذى تضطلع به المؤسسات الدينية العريقة فى مصر، والمتمثلة فى دار الإفتاء والأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، مؤكداً على الأهمية البالغة لتنقية الخطاب الدينى مما علق به من أفكار مغلوطة، وهى مهمة أساسية تحتم تكامل جهود جميع علماء الدين من رجال الإفتاء والأئمة والوعاظ، للتصدي

مع التحديات الراهنة وصون مقدرات الشعب اللبنانى ووحدة نسيجه الوطنى وسيادة لبنان، مستعرضاً الجهود الحثيثة والمستمرة التى بذلتها مصر لحلحلة الأزمة السياسية عبر الاتصالات التى أجرتها مع القيادات السياسية اللبنانية.

وشدد الرئيس على أهمية قيام كل الأطراف بالنأى بلبنان عن التجاذبات والصراعات الإقليمية، وتركيز الجهود على تقوية مؤسسات الدولة، خاصة أن المؤتمر يمثل رسالة لجميع السياسيين اللبنانيين بأن المجتمع الدولى على استعداد لدعم لبنان فور إنهاء أزمة الفراغ الحكومى واستعادة ثقة المجتمع العربى والدولى بما يتيح الانتقال من مرحلة الدعم الإنسانى إلى مرحلة الدعم الاقتصادى وبناء مستقبل أفضل للشعب اللبنانى.

مؤسسات الفتوى

استقبل الرئيس وفد المشاركين فى المؤتمر العالمى لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، والذى نظمته دار الإفتاء المصرية تحت عنوان «مؤسسات الفتوى فى العصر الرقمى»، وذلك بحضور الدكتور شوقى غلام مفتى الديار المصرية.

أيادى مصر ممدودة إلى المجتمع الدولى للتكاتف وتسخير كافة إمكانياتنا لدعم لبنان

كتبت- ياسمين خلف

مجدداً يشدد الرئيس عبدالفتاح السيسى على أهمية مواكبة مؤسسات الإفتاء فى العالم للتطورات العميقة والتصدى للمنصات الإلكترونية التى تبت أفكاراً مغلوطة تشوش على جوهر الدين الإسلامى الحنيف.

التأكيد الرئيسى جاء خلال استقباله وفداً من المشاركين فى مؤتمر هيئات الفتوى الذى انعقد فى القاهرة، وكان أحد نشاطات الرئيس، الأسبوع الماضى، ضمن لقاءات واجتماعات مختلفة.

دعم لبنان

شارك الرئيس السيسى، عبر الفيديو كونفرانس فى المؤتمر الدولى الثالث لدعم الشعب اللبنانى، والذى نظمته فرنسا والأمم المتحدة، بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات.

وقال الرئيس، خلال كلمته، إن لبنان الذى كان دائماً منارة للثقافة والفن والفكر، ورافداً مهماً من روافد الإبداع العربى، لا يزال قادراً بعزيمة أبنائه على النهوض من الكهولة الحالية، والعودة مجدداً ليكون مزدهراً وفريداً كما نحب أن نراه، مؤكداً أن أيادى مصر ممدودة إلى المجتمع الدولى للتكاتف وتسخير جميع إمكانياتنا لدعم لبنان وبناء مستقبل أفضل لشعبه.

وأكد الرئيس أن الأزمة الاقتصادية فى لبنان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأزمة السياسية المستمرة منذ عام 2019، والتى تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم فى ضوء استمرار أزمة الفراغ الحكومى التى تحول دون تحقيق تطلعات الشعب اللبنانى الشقيق، مجدداً الدعوة لضرورة سرعة إنهاء هذا الفراغ درءاً لمخاطر انزلاق لبنان إلى نفق مظلم لا رابح فيه، والذى سيتحمل الشعب اللبنانى تبعاته، الأمر الذى يتطلب من كل الأطراف الارتقاء إلى قدر المسئولية وإعلاء المصلحة العليا للبلاد للإسراع فى تشكيل حكومة وطنية مستقلة من ذوى الخبرة والاختصاص، لى تكون قادرة على التعامل



متابعات رئاسية للمشروعات التنموية في أفريقيا



الرئيس يستقبل المشاركين في مؤتمر الافتاء العالمى

كار المغلوطة الإرهاب والتطرف

للرؤى المشوشة التي تمس ثوابت العقيدة، وتدعو إلى استغلال الدين لأهداف سياسية من خلال أعمال التطرف والإرهاب.

سد تنزانيا

واجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى مديولى رئيس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، ووزيرى المالية والإسكان، مناقشة الموقف التنفيذي الخاص بإنشاء سد «جوليوس نيريري» لتوليد الطاقة الكهربائية فى تنزانيا، بواسطة تحالف الشركات المصرية وبإشراف الحكومة المصرية.

وأكد الرئيس على الدعم الكامل لتنفيذ المشروع، لضمان تحقيق أفضل مستويات الأداء وفقاً لأعلى المعايير الإنشائية العالمية، بحيث يصبح هذا السد نموذجاً رائداً ورمزاً للتعاون والبناء والصداقة بين مصر وتنزانيا وكل الدول الإفريقية الشقيقة، موجهاً بقيام كبار المسؤولين المعنيين فى الحكومة بزيارات ميدانية دورية لموقع إنشاء السد لمتابعة سير الاعمال والموقف التنفيذى والتنسيق مع المسؤولين فى تنزانيا.

علاقات مصرية - تشيكية

واستقبل الرئيس، جاكوب كولهاينيك، وزير خارجية التشيك، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وجان فوليك، السفير التشيكي بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بسام راضى أن الرئيس السيسى أشاد بالعلاقات التاريخية الممتدة التي تجمع بين البلدين الصديقين عبر قرن من الزمان، مؤكداً على ما توليه مصر من اهتمام كبير لتطوير العلاقات الثنائية بين مصر والتشيك فى مختلف المجالات، والحرص على تنسيق المواقف إزاء موضوعات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية. كما أعرب الرئيس عن اهتمام مصر البالغ بتطوير التعاون مع التشيك فى إطار تجمع دول فيشجراد، والذي يضم إلى جانب التشيك كلا من بولندا والمجر وسلوفاكيا،

على عدة أصعدة، خاصة الإنجازات فى مجالات مكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والتنمية والقضايا الإقليمية.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع فى ليبيا، حيث توافقت الرؤى فى هذا الصدد حول أهمية تعزيز أطر التنسيق المصرية-الجزائرية، لتحقيق هدف رئيسى وهو تفعيل إرادة الشعب الليبى من خلال دعم مؤسسات الدولة الليبية، ومساندة الجهود الحالية لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا، من خلال تنفيذ المقررات الأممية والدولية ذات الصلة من حيث عقد الانتخابات فى موعدها دون تأجيل خلال شهر ديسمبر القادم، وخروج جميع القوات والمرتبقة من ليبيا.

كما تم التباحث بشأن تطورات الأوضاع فى تونس الشقيقة، حيث تم التوافق فى هذا الصدد نحو الدعم الكامل للرئيس التونسى قيس سعيد ولكل ما من شأنه صون الاستقرار فى تونس وإنفاذ إرادة واختيارات الشعب التونسى حفاظاً على مقدراته وأمن بلاده.

كما تم استعراض آخر تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد الرئيس موقف مصر الثابت بالتمسك بحقوقها التاريخية من مياه النيل وبالحفاظ على الأمن المائى لمصر، مع التشديد فى هذا الإطار على أهمية قيام كل الأطراف المعنية بالانخراط فى عملية التفاوض بجدية وبارادة سياسية حقيقية للوصول لاتفاق شامل وملزم قانوناً حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

نظراً لأنه يتضمن دولا صديقة، ومتشابهة الفكر والأولويات مع مصر، لا سيما فى مجالات مكافحة الهجرة غير الشرعية وبناء القدرات.

تنسيق مع الجزائر

واستقبل الرئيس، رمضان العمامرة، وزير الشئون الخارجية الجزائرية، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والسفير محند لعجوزى، السفير الجزائرى بالقاهرة.

وطلب الرئيس السيسى نقل تحياته إلى أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، مثنياً للعلاقات الثنائية التاريخية والأخوية بين البلدين، مؤكداً حرص مصر على تطوير التعاون الثنائى مع الجزائر الشقيقة فى شتى المجالات، وعلى نحو يعكس عمق وأصر الأخوة بين الشعبين الشقيقين، وذلك فى الإطار الثابت لسياسة مصر الساعية دائماً إلى التعاون والبناء والتنمية ودعم كل الجهود التى تسعى لبلوغ تلك الأهداف والقيم.

من جانبه؛ نقل الوزير الجزائرى إلى الرئيس تحيات الرئيس عبد المجيد تبون، مؤكداً اعتزاز الجزائر بما يربطها بمصر من علاقات وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمى والشعبى، واهتمام الجزائر بتعزيز مجالات التعاون الثنائى مع مصر وتكثيف العمل لاستطلاع آفاق جديدة للتعاون، ومشيداً بما حققته مصر بقيادة الرئيس

سد جوليوس نيريري نموذج رائد ورمز للتعاون والبناء والصداقة بين مصر وتنزانيا

تفاصيل نقل مركب خوفو للمتحف الكبير 48 ساعة تجهيز.. وتحضيرات استغرقت سنة كاملة



متحف مركب خوفو بالهرم أغسطس 2020، وبدأت عملية تأهيل المركب لنقلها على يد لجان هندسية أثرية رفيعة بالتعاون مع جهات علمية محلية ودولية، باستخدام أجهزة تكنولوجية للرصد والقياس لضمان عدم تعرضها لأي مخاطر أثناء عملية النقل.

مركب خوفو خلال عملية النقل المصرية للحفاظ على المركب التي كانت معروضة في متحف باسمه في الموقع الذي اكتشفت فيه عام 1954 عند الضلع الجنوبي للهرم الأكبر، وأضاف أن وسائل العرض لم تكن تواكب الأساليب والطرق الحديثة والمتطورة، فكان لا بد من نقلها، وكانت الآثار قد أغلقت

كتبت- د. سهام وهدان

تفاصيل كثيرة شهدتها عملية نقل مركب الملك خوفو الأولى أول الأسبوع الجاري، لتستقر بالمتحف المصري الكبير، والمركب هي أضخم وأهم أثر عضوي مصنوع من الخشب. واتخذت وزارة الآثار كل الإجراءات الكفيلة بسلامة المركب خلال عملية النقل، من خلال عربة ذكية ذات تحكم عن بعد، تم جلبها لهذا الغرض من بلجيكا، وفي رحلة استغرقت نحو 10 ساعات، في مسار طوله 7 - 8 كيلو مترات من موقع المركب القديم بجوار الهرم الأكبر وحتى المتحف الكبير.

وسيعرض مركب خوفو في متحف مركب الشمس بالساحة الخارجية بالمتحف الكبير، والتي ستعرض فيها أيضا مركب الملك خوفو الثاني.

وقال د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: إن إجراءات النقل بدأت بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار

تونس إلى الأمام

بو بكرى لـ «صباح الخير»: ندم قرارات قيس سعيد.. وحساب «النهضة» عسير



الشارح التونسي يدعم قرارات الرئيس سعيد في استعادة الدولة

بتونس»، وقال: «أرادت حركة النهضة تحطيم الدولة والتحكم في الشعب بالقهر، عبر استخدام المال الفاسد وتزوير إرادته، لذلك وجب على الرئيس التحرك باعتباره الضامن لوحدة البلد وسلامة شعبها.

حركة الشعب من أوائل الأحزاب التي أصدرت بيانا مساندا لقرارات الرئيس والذي نعتبر إجراءاته استجابة لأصوات جماهير شعبنا، التي خرجت يوم 25 يوليو، منادية بتصحيح المسار، و وضع حد لعبث أفراد جماعة الإخوان

كتبت- ماجى حامد

استمرت سلسلة التحقيقات في قضايا متهم فيها محسوبين على حركة النهضة في تونس بتهمة مختلفة تعددت بين فساد واستغلال نفوذ وتلقى أموال من الخارج وإثارة القلاقل والإرهاب في البلاد بعد قرار الرئيس قيس سعيد بمنع اختطاف الإخوان لتونس.

وفي تصريحات خاصة لـ «صباح الخير» قال القيادي بحركة الشعب، النائب بالبرلمان التونسي «حاتم بوبكرى» في مطالبة هاتفية من تونس العاصمة إن حركة الشعب تدعم وتؤيد كل قرارات رئيس الجمهورية «قيس سعيد» بتفعيل الفصل 80 من الدستور، والذي يقر تفعيل التدابير الاستثنائية لحماية البلاد مما وصلت إليه من انسداد الأفق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وصحيا من خلال حكومة النهضة.

وفيما استمر الرئيس قيس سعيد في إجراءاته لإنقاذ تونس من ذيول النهضة، أضاف النائب التونسي: «حرصنا أن تكون

السيطرة فى البحر والجو والبر



الفريق أول محمد زكي أثناء تفقده وحدات الأسلحة والذخيرة

كتبت- شاهنדה الباجورى

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أقلعت طائرة هليكوبتر شينوك مدعمة بجميع المعدات والوسائل المتطورة لمشاركة الجانب اليونانى فى إخماد الحرائق المندلعة فى الغابات هناك، واستمراراً للدعم المصرى المقدم للدول الصديقة والشقيقة لمجابهة كافة الأزمات التى تتعرض لها.

من ناحية أخرى، وصلت إلى قاعدة الإسكندرية البحرية الأسبوع الماضى الغواصة (S-44) من طراز (209 / 1400) ألمانية الصنع قادمة من ميناء «كيل» بدولة ألمانيا بعد أن أبحرت من هناك بطاقمها المصرى.

وانضمام الغواصة (S-44) تعزيز لقدرات قواتنا البحرية القتالية والحفاظ على مقدراتنا الاقتصادية بالبحرين المتوسط والأحمر والحفاظ على الأمن البحرى، لمزيد من الأمن والاستقرار والسلم فى المنطقة.

ووصول الغواصة يأتى طبقاً للبرنامج الزمنى المحدد الذى استلمت مصر بموجبه الغواصات الأربع من نفس الطراز خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2021، مما يعكس عمق علاقات التعاون بين مصر العربية وألمانيا الاتحادية.

من جانب آخر، أشاد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، بالمستوى المتميز والروح المعنوية والقتالية العالية لرجال إدارة الأسلحة والذخيرة وإصرارهم على الوفاء بالمهام المقدسة المكلفين بها خلال تفقده لإحدى الوحدات الفنية لإدارة الأسلحة والذخيرة، ومروره على عدد من المراكز الفنية المتخصصة التى يتم العمل بهما وفقاً لأحدث النظم التكنولوجية وبما يدعم مواكبة التطور العلمى المتلاحق فى تلك التخصصات.

تدشين الكراكة «حسين طنطاوى»

الإسماعيلية- خاص صباح الخير

شهد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء والفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، رفع العلم المصرى على الكراكة حسين طنطاوى بقناة السويس بحضور عدد من الوزراء والمحافظين.

وتعد الكراكة «حسين طنطاوى» من أكبر كراكات الشرق الأوسط ولديها مميزات تتفرد بها عن العديد من الكراكات، وتضم أحدث التقنيات الحديثة.

والكراكة «حسين طنطاوى» إضافة غير مسبوقه لأسطول هيئة قناة السويس بما تحمله من مواصفات وإمكانات عملاقة.

وتتميز بمواصفات فنية متقدمة تضعها فى الفئة الأولى بين مثيلاتها ومزودة بأحدث أنظمة التصوير ومسح القاع بالتقنية ثلاثية الأبعاد.



خلال تدشين الكراكة

من جانبه قال د.عيسى زيدان المدير العام التنفيذى للترميم ونقل القطع الأثرية بالمتحف، إنه قبل النقل تم إجراء مسح بالليزر للمركب لتوثيق أدق تفاصيلها وجميع الأعمال التى تمت داخل وخارج المركب من الفك والتغليف والتدعيم والتعقيم، وتم رصد علامات وضعها المصرى القديم لاتجاهات القطع الخشبية وربطها ببعض وحفظ أرقام وترتيب تلك القطع، كذلك تنظيف المركب وتعقيمها خلال مراحل العمل، بالإضافة إلى القيام بتقوية الأجزاء الضعيفة والحقن وتدعيم بعض الشروخ باستخدام الأساليب العلمية.

وأضاف «زيدان» أنه تم تزويد جسم المركب بأجهزة لقياس للبيئة المحيطة من درجة الحرارة والرطوبة وقياس الاهتزازات والصدمات خلال عملية النقل، مشيراً إلى أن السيارة التى تم النقل عليها لديها قدرة فائقة ومواصفات خاصة وتم اختبارها بنجاح خلال تجارب المحاكاة العديدة التى تمت قبل عملية النقل.

وتعد عملية نقل مركب خوفو الأولى واحدة من أكثر المشروعات الهندسية الأثرية المعقدة فى عملية تمت بعد دراسات مستفيضة وإعداد على مدار عام كامل.

أكد بوبكرى: «المرحلة دقيقة ومخلفات حكم الإخوان سلبية إلى أبعد الحدود.. لكن نحن عازمون على الإصلاح، وكما شاهدنا من خلال قرارات الرئيس فالأولى القصوى فى الوقت الراهن لمواجهة جائحة كورونا بتوفير اللقاحات لعموم الشعب، وفى ضوء ما نشهده من مسار إصلاح بقيادة الرئيس قيس سعيد، نريد أن نؤسس للدولة الاجتماعية العادلة، واستعادة الدولة لقدرتها الوطنية بعد ما حاولت جماعة الإخوان هدمها، وكبالت كبلت نمو الاقتصاد الوطنى.

قال بوبكرى: «لا بد من محاسبة كل من حاول هدم الدولة وبالقانون، وندعم كل قرار يتخذه الرئيس قيس سعيد».

مشيراً إلى أن إخوان تونس حاولوا إيجاد كيانات موازية هجينة من خلال إرهابيين برابطات عنق أدخلوهم للبرلمان لإسنادهم ودعمهم ونشر الفوضى فيما يسمى بالائتلاف الكرامة، لذلك لا مفر من المحاسبة.

وقال بوبكرى: «نحن فى انتظار إعلان السيد الرئيس عن خارطة الطريق للفترة المقبلة، كما ننتظر تعيينه لرئيس حكومة يتولى تسيير شؤون البلاد بالشراكة مع الرئيس فى المرحلة القادمة، التى ستكون مرحلة إنفاذ قانون بامتياز واسترجاع لهيبة الدولة».

أبطال مصر فريال تهدي الفوز لوالدتها.. وجيانا: التدريب خ

واختتمت فريال تصريحاتها بمزيد من الشكر لكل من ساندها وشجعها ووقف بجانبها حتى تحقق هذا الإنجاز وفي مقدمتهم الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة والمهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية والدكتور محمد الدهراوي رئيس الاتحاد المصري للكراتيه.

من جانبها قالت «جيانا فاروق» حائزة برونزية الكاراتيه إنها رغم فخرها بالإنجاز، فإنها كانت تتمنى أن تكتمل سعادتها وفرحتها بحصد الذهبية، وقالت: المهم أني بذلت أقصى جهد ولكن التحكيم ظلمني.

وأضافت جيانا في تصريحات خاصة: إنها سوف تتجه للتدريب حالة ما إذا قررت الاعتزال، لكنها حسب قولها لم تحسم أمرها بعد في مسألة ترك الملاعب ثانية، كل ما تردد عن أنها اتخذت هذا القرار الآن غير صحيح.

ووجهت جيانا الشكر لإدارة البعثة المصرية ومستولى اللجنة الأولمبية برئاسة المهندس هشام حطب بعد ترشيحها لحمل علم مصر في حفل الختام، مؤكدة أن القرار رفع من معنوياتها وعضوها عن الذهبية بسبب ما وصفته بالظلم التحكيمي الذي تعرضت له في مباراة الدور نصف النهائي أمام البطلة الصينية.

كتب- شريف مدحت

أهدت البطلة المصرية فريال أشرف فوزها المستحق في الكاراتيه بدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو إلى والدتها، فيما قالت جيانا فاروق حائزة البرونزية في الكاراتيه، إنها ستتجه للتدريب حال اتخذت قرار الاعتزال.

وبدموع الفرح، عبّرت فريال أشرف نجمة منتخب الكاراتيه عن مسعادتتها وفخرها برفع اسم مصر عاليًا بتتويجها بالذهبية، وقالت في تصريحات ل«صباح الخير»، إنها تهدي الميدالية لوالدتها، معتبرة أنها صاحبة الفضل الأكبر في هذا الإنجاز. ولم تنس فريال فضل والدها وقالت إنه لولا وقوف الأسرة معها دائمًا لما استطاعت التفوق.



فريال

إنجاز لك أداء قوى لمنتخبنا.. رئيس اللجنة المؤقتة للاتحاد

كتب- شريف مدحت
رغم تصدر المركز الرابع، إلا أن منتخب اليد المصري حسب مراقبين حقق رقمًا جديدًا بعد منافسته للماتادور الإسباني على الميدالية البرونزية في أولمبياد طوكيو.

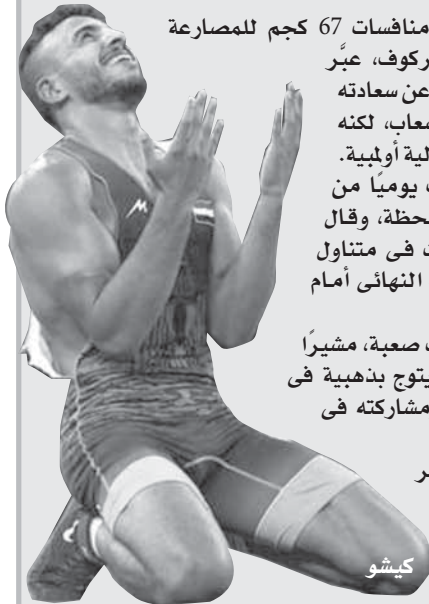
وأصبح المنتخب المصري هو أول فريق عربي وإفريقي لكرة اليد يصل الدور نصف النهائي أولمبيًا، وأول فريق غير أوروبي منذ 1988.

وأشاد الدكتور محمد الأمين رئيس اللجنة المكلفة بإدارة اتحاد اليد بالأداء المشرف لمنتخبنا لكرة اليد، وقال في تصريحات خاصة إنه سيتم استقبال نجوم المنتخب بالمطار للتهنئة.

وقال الأمين إنه جارٍ تجهيز حفل بحضور

«كيشو»: طريقي كان صعبا وانتظروا ذهبية باريس

كتب- شريف مدحت



كيشو

بعد تتويجه بالميدالية البرونزية في منافسات 67 كجم للمصارعة الرومانية وتفوقه على الروسي أرتيم سيركوف، عبّر محمد إبراهيم كيشو بطل المصارعة المصري عن مسعادتته الغامرة، مؤكداً أن طريقه كان مليئًا بالصعاب، لكنه تحمل من أجل تحقيق حلمه بالتتويج بميدالية أولمبية. وقال «كيشو»، إنه كان يتدرب 8 ساعات يوميًا من أجل تحقيق حلمه والوصول إلى هذه اللحظة، وقال إنه كان يتمنى تحقيق الذهبية التي كانت في متناول يده، ولكن لولا الخطأ في مباراته بنصف النهائي أمام الأوكراني بارفيز ناسيبوف لاستطاع الفوز.

وقال إن جميع المباريات التي خاضها كانت صعبة، مشيرًا إلى أنه سيواصل العمل والاجتهاد حتى يتوج بذهبية في باريس 2024 خاصة أنه لا يزال صغيرًا ومشاركته في أولمبياد طوكيو هي الأولى في تاريخه.

واختتم كيشو تصريحاته لصباح الخير بشكر كل من سانده؛ بداية من عائلته وزملائه بالمنتخب ومدربه كابتن محمد إبراهيم «زقلط».



الجندی: أهدى الفضية للرئيس السيسى والمصريين

كتب- شريف مدحت

عبر أحمد أسامة الجندی نجم الخماسى الحديث الأوليمبي، عن سعادته بالإنجاز الذى حققه بالتتويج بفضية أولمبياد طوكيو، وقال فى تصريحاته الخاصة لـ«صباح الخير»: «إنه فخور بما حققه لرفع اسم بلاده فى المحفل العالمى»، مشيراً إلى أن طريقه لحصد مزيد من البطولات الدولية فى الخماسى الحديث هو هدفه الحالى. وأهدى الجندی فوزه بالفضية إلى الشعب المصرى وفى مقدمتهم الرئيس عبدالفتاح السيسى راعى الرياضة والرياضيين فى مصر.

كما قدم الجندی الشكر لكل من وقف بجانبه فى مقدمتهم أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والمهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية والمهندس شريف العريان سكرتير عام اللجنة الأولمبية المصرية ورئيس اتحاد الخماسى الحديث، واختتم الجندی تصريحاته بتأكيده على أنه سيواصل التدريب بجدية فور عودته إلى القاهرة وبعد قسط من الراحة لأجل مزيد من العمل الجاد والتدريب الشاق واستعداداً لذهبية أولمبياد باريس.



الجندی

طتى فى المستقبل



جيانا

الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ومسئولى اللجنة الأولمبية برئاسة المهندس هشام حطب لتكريم الجهاز الفنى للمنتخب واللاعبين، مشيراً إلى أنه سيتم تحديد موعد التكريم خلال الأيام القليلة المقبلة. وأشار الأمين إلى أنه سيتم عقد اجتماع مع بارونديو جارسيا المدير الفنى للمنتخب لتجديد عقده مع جهازه المعاون.

من جانبه، أشاد الكابتن أيمن صلاح عضو مجلس إدارة اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة اليد ورئيس بعثة المنتخب فى طوكيو بالأداء الرجولى للاعبين والروح القتالية. وأرجع صلاح السر فى ذلك إلى قوة شخصية روبرتو جارسيا مدرب المنتخب ونجاحه فى تطوير اللاعبين ونجاحهم فى تطبيق فكره وفى انتظار مزيد من التقدم فى بطولات مقبلة.

وتفوق منتخب مصر لليد فى طوكيو على الماكينات الألمانية فى مباراة قوية، قبل منافسة استطاع المنتخب الإسباني أن يحسمها ليحصد الفراعنة المركز الرابع بالأولمبياد للمرة الأولى.

يد: «شرفونا»

والمركز الرابع بجدارة بأولمبياد طوكيو
ساد: تكريم للمنتخب خلال أيام والتجديد لبارونديو



أداء رجولى لمنتخبنا فى أولمبياد طوكيو

اضطرابات النوم والجهاز الهضمي.. والاكتئاب أحياناً!!

متلازمة ما بعد كورونا

بسمه مصطفى عمر

الأزمة في متلازمة ما بعد كورونا.

يعانى كثير من مرضى الفيروس أعراضاً تستمر لما بعد مرحلة التعافى، وتصل نفسية شديدة تصل إلى الاكتئاب بما لا يربط بينها المتعافى وبين سابقة الإصابة بكورونا. ومتلازمة ما بعد كورونا كثيراً ما تكون السبب الرئيسى لأعراض جسمانية مختلفة يعانى منها المتعافى فيتناول علاجات مختلفة.. ويتردد على الأطباء فى تخصصات مختلفة دون حلول.

والخوف والنعصحة، وممارسة تمارين رياضية خاصة بالنفس، وهناك عيادات مخصصة لمعالجة متلازمة ما بعد كورونا. ويتم اتباع برنامج الـ «MDD» من خلال طبيب مسئول عن تحديد الشكوى الرئيسية للمريض، وأكثر الأعراض التى تنتابه، ويتم تحويله إلى إخصائى الطب

أوضحت الأشعة المقطعية الخاصة بهم تغيرات عالية ولزم لهم أكسجين، قائلًا تلك الفئة لا بُد من متابعتهم بشكل دقيق، وقياس دلالات الالتهاب مثل «LDH»، وهى الخاصة بالتغيرات العنيفة فى الأشعة المقطعية. واستكمل: تتم متابعة المرضى وإعادة تأهيلهم، لتخفيف حدة القلق والتوتر

وتؤثر «متلازمة ما بعد كورونا» على الحالة النفسية وأعضاء الجسم، وتختلف أعراضها حسب العمر وما إذا كان المتعافى من الفيروس مصاباً بأحد الأمراض المزمنة من عدمه، إضافة إلى ضعف المناعة، وشدة الإصابة بالفيروس، وكذلك يختلف التأثير بالضغط من شخص لآخر حسب الطبيعة الشخصية لكل مصاب.

وأعلنت وزارة التعليم العالى، عن تجهيز عيادات متخصصة لعلاج متلازمة أعراض ما بعد الشفاء من فيروس كورونا بالمستشفيات الجامعية، تضم عدداً من التخصصات لعلاج الآثار النفسية والطبية للمتعافين.

الدكتور محمد النادى، عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا بوزارة الصحة والسكان، أستاذ أمراض الصدر بجامعة القاهرة، قال لـ«صباح الخير»، إن نسبة المصابين بمتلازمة ما بعد كورونا تصل إلى 10%.

وأشار عضو لجنة مكافحة كورونا، إلى أن أكثر أعراض المتلازمة، الإرهاق المزمّن العام، وتغيرات فى حاستى الشم والتذوق، تباين بين فرد وآخر، وكذلك تتأثر حاسة السمع، وقد تحدث رعشة فى الأطراف وتتميل، وزغلة، ودوار، وصداع، وعدم انتظام فى ضربات القلب، وآلام متنقلة فى الصدر، إضافة لاضطرابات النوم.

وأضاف: لا يوجد علاج محدد لمتلازمة كورونا، مشيراً إلى أهمية تناول مضادات الفيروسات خلال فترة الإصابة بالفيروس، والانتظام على بروتوكول العلاج لمدة كافية؛ خصوصاً المرضى المصابين بصورة عنيفة، والذين



ريشة: عمرو الصاوى

ريشة: نيرمين بهاء

المستجد ينتج عنها أحياناً الإصابة بأمراض نفسية فترة ما بعد التعافى من الاكتئاب والوسواس القهري، واضطرابات المزاج، والإرهاق، وتظل لدى المتعافى لفترة طويلة. وأوضح «فرويز»، أن ضعف المناعة ينتج عن شدة القلق والتوتر والخوف، ويتسبب في الإصابة بما يسمى ضعف «المناعة النفسية العصبية»، ولا بُد من التأهيل النفسى، وبخاصة فى مرحلة العزل، مع الالتزام بالأدوية وبروتوكول العلاج، لاحتوائها على مواد مضادة للاكتئاب حسب حالة المريض. واستكمل: البعض يدخل فى اضطرابات الأكل مع الاكتئاب، وتناول أنواع مختلفة من الأطعمة، مما يؤدي إلى زيادة الوزن، وقلة الحركة والمشى والتركيز، مشيراً إلى المصابين بالوسواس، يطبقون الأعراض التى يسمعون عنها على أنفسهم.

ونصح أستاذ الطب النفسى، المتعافين الذين يعانون من الملل والخوف والضيق، عدم الانتظار حتى يتلاشى العرض تلقائياً، وبخاصة الذين تعرضوا للفيروس لفترات طويلة أو لأكثر من مرة، مؤكداً على أهمية مراجعة الطبيب النفسى.

العاصفة المناعية

وأوضح الدكتور أحمد شعيب، رئيس قسم الباطنة بمستشفى المبرة بالقازيق، أن أعراض متلازمة ما بعد كورونا تختلف عند المتعافين على حسب قوة الإصابة بالفيروس. وقال إن الشباب المتعافين أقل فى التعرض لمتلازمة ما بعد كورونا، فى حين أن نسبة من يصابون بالتليف الرئوى تصل من 2-3%، ونسبة من يعانون من الإجهاد وآلام الجسد والمفاصل تصل إلى 60%.

واستكمل د. شعيب: إن كثيراً من الأعراض الشائعة لمثلئ ملازمة ما بعد التعافى ترتبط بالجهاز الهضمى كالتشعور المستمر بالآلام فى المعدة والغثيان، وترتبط شدة الأعراض بالسّن، وما لدى الشخص من أمراض مزمنة، وقوة أو ضعف فى الجهاز المناعى.

وأكد شعيب، أن الجهاز المناعى، والأجسام المضادة، لهم دور مهم فى مقاومة متلازمة ما بعد كورونا، ولذلك تختلف الأعراض عند المتعافين.

مشيراً إلى ضرورة تعاطى اللقاح؛ حيث يساعد على تكوين أجسام مضادة أكثر 10 أضعاف تلك التى كونها الجسم أثناء الإصابة بالفيروس، وهو ما يحمى من الإصابة بمتلازمة ما بعد كورونا.



فيحتاجون إلى أدوية مضادة للتليفات وكورتيزون وأكسجين لفترات طويلة. **مناعة نفسية؟!**

من جانبه قال الدكتور جمال فرويز، استشارى الطب النفسى، إن الإصابة بكورونا

النفسى لمن تعرضوا لصدمة نفسية وعصبية حادة، وتمثل أعراضها فى عدم التكيف والعودة للحياة الطبيعية مرة أخرى، أما ذوو أعراض الإرهاق المزمّن فيتم تحويلهم للعلاج الطبيعى. وعن مرضى تليف الرئة

« أعراض مرضية بعد التعافى.. وعيادات متخصصة للمساعدة ببرامج علاج مكثفة

« دراسات: علاقة قوية بين ضعف المناعة وأعراض القلق ومرضى الوسواس القهري الأكثر تعرضاً



حدث ذات مرة.. في صيف 2021

المخرج الأمريكي الشهير كوينتن تارانتينو مع صدور أول رواية له تحدث عن احتمالات تركه عالم الإخراج والسينما. وذلك بعد ٣٠ عامًا أمضاها فيه ووصل إلى سن الستين وأخرج تسعة أفلام آخرها منذ عامين فيلم *Once Upon a Time in Hollywood* «حدث ذات مرة في هوليوود».. ورواية تارانتينو هي المعالجة الروائية لهذا الفيلم المثير الذي ينظر إلى هوليوود ويتأملها كما كانت في عام 1969 أو كما يريد أن يراها تارانتينو..

ذكر في مقال له بصحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس السابق سوف يخوض المعركة الانتخابية الرئاسية لعام 2024. ومهما نفذ صبر أهل أمريكا من أجواء كوفيد 19 بتبعاته المتعددة فإن الحديث عن العودة إلى ما كان هو الموضوع المفضل لدى أغلب الناس. وإن كان السؤال المطروح.. كيف؟ المدارس والجامعات ستعود للتعليم المباشر وجهاً لوجه.. وسيعود النشاط البشري إلى أماكن العمل وإن كان بعض الموظفين يفضلون الاستمرار في العمل من منازلهم. وحسب ما ذكرته تقارير أولية فإن الطلب على السفر عبر شركات الطيران الأمريكية قد عاد إلى ما كان عليه في عام 2019 إلا أن هذه الشركات تبحث حالياً عن عمل معها.. بعد أن تم الاستغناء عن الكثير من العاملين بها خلال سنة الوباء.

ورغم مرور البلاد بكل ما لم يكن في البال خلال عام الوباء فإن التطعيم ضد الفيروس اللعين ما زال موضع شك كبير وجدال عنيف وقيل وقال متواصلين.. كما أن العلم (مع الأسف) ينظر إليه العديد من الأمريكيين بشكل عام بأنه مجرد حقل للتجارب.. ولا يمكن بعد الوثوق في كلمته والعمل بنصائحه.. وطوفان الأكاذيب والشائعات حول المصل المضاد (أيًا كان نوعه) لم يتوقف ولن يتوقف. خدمة يوتيوب الشهيرة ذكرت مؤخراً أنها منعت خلال عام الوباء عرض أكثر من 900 ألف مادة فيلمية تم تصنيفها بأنها معلومات خاطئة وكاذبة ومضللة.. ولذا لم يكن بالأمر الغريب أن يشير أحد المراقبين للمشهد الأمريكي تصور أن كل هذا يحدث في عصر تطلعنا إليه يسمى عصر تدفق المعلومات أو عصر وفرة الخيارات؟!.. ويحدث كل هذا الآن ونحن في عام 2021!!
صيف 2021 أمريكياً وعالمياً جدير بالتأمل والتفكير!!

ومؤخراً تحولت السياحة الفضائية من مجرد حلم يداعب خيال البعض إلى واقع بدأ يأخذ خطواته الأولى. إلا أن هذا الواقع حتى الآن باهظ التكاليف لا يقدر عليه إلا المليارديرات.. فالملياردير جيف بيزوس (صاحب أمازون) والملياردير ريتشارد برانسون (صاحب فيرجن) قاما برحلة قصيرة إلى الفضاء. رحلة بيزوس (57 سنة) استغرقت 10 دقائق واصطحب معه أخاه وامرأة في 82 من عمرها وشابا في الـ 18 من عمره.. لا يمكن اعتبار بيزوس وبرانسون أنهما من رواد الفضاء.. هكذا قالت جهات علمية خاصة بالفضاء والطيران. الملياردير الأمريكي بيزوس تجاوزت ثروته في الفترة الأخيرة الـ 200 مليار دولار. وهو الذي تبرع منذ أسابيع بـ 200 مليون دولار للمتحف الوطني للفضاء والطيران أحد متاحف مؤسسة سميثسونيان العريقة في العاصمة الأمريكية. المتحف الذي يزيد عدد زواره سنوياً على 9 ملايين زائر. وطالما أتى بذكر ما حدث وما لفت الأنظار أمريكياً فإن بيع الروايات

ازداد بنسبة تصل إلى 30 في المائة خلال عام الوباء.. وقد صدر حديثاً كتابان يسلطان من جديد الضوء على أيام ترامب الأخيرة في البيت الأبيض. كتاب منهما بعنوان *Landslide* (الأغلبية الساحقة) من تأليف الكاتب الصحفى مايكل وولف. ثالث كتاب له عن الرئيس ترامب وحكمه. كتابه الأول كان بعنوان «النار والغضب» ظهر في يناير 2018 وبلغت مبيعاته حينذاك 2 مليون نسخة في ثلاثة أسابيع. لكن يبقى السؤال الأهم هل هذه الكتب التي ستصدر تباعاً خلال الفترة المقبلة تحمل ما لا نعرفه عن الرئيس رقم 45 وعن الفوضى السياسية التي تركها خلفه! أم أن رواج هذه الكتب سببه حرص منتقديه على الإلمام بتفاصيل بما كانت عليه الأمور.. ليس فقط بهدف إصدار أحكام بشأنه بل الاطلاع على حيثيات الاتهام ومبررات إصدار الأحكام على أذنه وسلوكه.. والتمنى بالطبع ألا تتكرر أيامه.. منه أو من غيره! الكاتب وولف الذي قابل ترامب وهو يعد كتابه الثالث





وفاة بالذبححة الزوجية

الاختيار الخاطئ من الزوج واختياره لأسرة عودت ابنتها على العنف منذ صغرها، فمن شب على شيء شاب عليه؟! أم أن اتساع الفجوة بين الزوج وزوجته والخرس الزوجي يؤدي في النهاية للانفجار؟! كل الإجابات في الصفحات التالية

حالات خاصة وفردية أثارت الرأي العام، ففى أسبوع واحد يحدث خمس حوادث قتل زوجات لأزواجهم وأسباب لا ترقى لأن تكون مشاجرة عادية حتي ورغم أنها حالات شاذة ولا تعد حتى ظاهرة.. إلا أنه وجب علينا البحث والتحقيق عن أسباب تلك الحالات!! هل حر الصيف «ضيق خلق الستات الشقيانة»؟! أم أن

ملف خاص 24- 33



لميس سامي

«ليست ظاهرة لكنها تفتح المجال للأسئلة»

الموت بالذبح الزوجية

خلال شهر حدثت أكثر من واقعة عنف زوجي راح ضحيتها زوج على يدي زوجته، ورغم أنها ليست ظاهرة؛ فإن هذا لا يمنع النقاش وتداول الأسباب، وخلال عيد الأضحى تمت 3 جرائم قتل بين الأزواج. الأسباب اختلفت ولكن المصير واحد، واللافت أن الوقائع تلك المرة لم تنحصر في فئة معينة، بمعنى آخر أنها لم تكن نتاجاً للفقر أو لمستوى تعليمي متدنٍ، كما لم تكن الأسباب الشرف والخيانة.

ولكن هل يمكن أن يكون هذا سبباً لكل هذا العنف بين الزوجين؟ لا بُد أن نرجع هذه الوقائع إلى سبب نفسي أو لاختلال عقلي! وهل هناك عوامل أخرى أشعلت هذا الفتيل؟

الدكتور هاشم بحري أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر يرى أن هناك العديد من العوامل التي قد تكون سبباً في مثل تلك السلوكيات الشاذة بين الزوج أو الزوجة، على رأسها أن يكون الزوج أو الزوجة من الأساس مريضاً ويعاني من اضطراب عقلي. السبب الثاني والأهم - في رأي دكتور بحري - الذي يظهر كثيراً كعامل أساسي في حوادث العنف بين الزوجين على العموم بتأثير شديد على السيكولوجيا الزوجية هو المخدرات.

يقول: المخدرات تعمل على كيميائ المخ وتجعل الشخص بعيداً عن الوعي، فلا يستطيع وزن الأمور ولا يتعامل بشكل طبيعي، وتحت الضغط العصبي مع غياب الوعي، لا بُد أن ينتج تصرفات غير محسوبة تصل إلى الجريئة.

يكمل د. بحري، وي طرح سبباً ثالثاً يعتبر واحداً من أكثر أسباب دخول العلاقة الزوجية لمرحلة العنف وبالنسبة للجنسين وهو الشك الذي قد يكون ناجماً عن اضطرابات الشخصية، وعدم الثقة وزيادة التوتر.

يضيف: اضطرابات الشخصية لا أقصد بها الاضطرابات العادية التي قد تنجم عن ظروف الحياة أو الضغوط اليومية؛ وإنما هي اضطرابات مرضية بحاجة إلى علاج، لذلك يحدث انفجار غير مبرر في نفسية الزوج أو الزوجة، تتم ترجمته وإخراجه بشكل

تضيف د. هالة: لاحظ أن لغة العنف موجودة في الشارع، في العمل وفي النوادي تصل البيوت بخطأ اجتماعي يتحملة كل واحد فينا، التعامل بمنطق هجومي عند الاختلاف ليس طبيعة في المصريين، لأسباب اجتماعية متوازنة على مراحل، تدنى بعضهم في خطابه الاجتماعي، وفي لحظة تتحول المعاملة إلى عدائية دون أسباب تذكر. الأزمة كما ترى الدكتورة هالة أن المجتمع في حاجة إلى مراقبة نفسه.. لاستعادة زمام نفسه بعد ما طرأ عليه من بعض التغيرات السلبية الدخيلة عليه.. مثلاً بعضهم اعتاد السلوكيات العنيفة على مستوى الحياة اليومية، بعضهم يتفاخر بالصوت العالي أو اللغة الهابطة أو استعراض العضلات واعتبار الذوق والترفع والصمت والتمسك بالرقى ضعفاً وقلة حيلة.

وزادت النزعة المادية والطموح غير المنضبط مع فقدان الشعور بالرضا مع طاقات غير مفرغة أدى إلى دورانها في فلك الحقد، نتيجة أنه في الغالب ما يكون الطموح أعلى بكثير من درجة الجهد أو القدرات وإسقاط كل ذلك على الآخر. تكمل الدكتورة هالة: لا بُد أن نعمل كمجتمع على إعادة حساباتنا من أن لآخر ونبحث بقوة عن أساليب المعالجة الاجتماعية لما يطرأ من سلبيات سلوكية.

لذلك فالأسئلة كثيرة، أولها: متى يمكن أن يتحول الزواج الذي من المفترض أن يكون السكنية أو الطمأنينة ومصدر الأمان، لمحفز للعنف الشديد، ليفتلك البيت ويتعرض الأطفال لأعباء نفسية واضطرابات في الشخصية فيما بعد.

وكان علينا أن نقف لطرح العديد من الأسئلة: هل معايير اختيار شريك الحياة قد يكون سبباً يؤدي إلى الوفاة بالذبح الزوجية فيما بعد؟ ما الذي يجعل بعضهن يلجأن للعنف بدلا من الطلاق أو الخلع؟ العديد من الأسئلة التي طرحتها «صباح الخير» على الإخصائيين.

دكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس علقت على أحداث الفترة الماضية، بعضهم زاد لديهم علامات الدهشة لبعض ظواهر العنف الأسرى في الفترة الأخيرة؛ خصوصاً بين أشخاص مفترض أنهم على درجة من التعليم والوعي الاجتماعي.

الحوادث الأخيرة نتجت عن خلافات عادية تنشأ بين الأزواج ولا يمكن أن تصل لتلك الدرجة من العنف. تلك الضغوط كانت فوق التحمل، وأرى تفسيراً لتلك الوقائع أدت إلى هذه العدوانية فحدث الانفجار السريع وكأنها القشة التي قصمت ظهر البعير.

«وقائع مختلفة لم تقتصر على فئة معينة.. وخلافات عادية بسلوكيات غير مبررة!»

«د. هالة منصور: لغة العنف انتقلت من الشارع للبيت.. ولا بُد للمجتمع من محاسبة نفسه!»



من ساعة حوادث قتل الستات لرجالتها وانا مش جايلي قلب أنام ف البيت

حقوق الزوجة والنفقة وخلافه، فيعمل على دفع زوجته إلى أن تطلق نفسها بنفسها بالخلع، والشاهد أن نسبة من الرجال يرفضون فكرة الطلاق بشكل هادئ حتى لا يتحمل التكلفة ويصبح الوضع «موت وخراب ديار»، وأحياناً تتعنت الزوجة وترفض الخلع حتى لا تتنازل عن حقوقها، ويطول الأمر في المحاكم مع الحفاظ على حقوقها، وأحياناً تستحيل العشرة دون طلاق أو خلع، حفاظاً على الأطفال أو لأن أهل الزوجة يرفضون أن تتحول ابنتهم لطلقة.

العديد من العوامل والظروف التي تتحكم فتستمر الضغوط. لا بد أن نسلط الضوء على جانب آخر مهم وهو عنصر الوعي والاختيار السليم لشريك الحياة حسبما قالت الدكتورة فاطمة الشناوي خبيرة العلاقات الزوجية والاستشاري النفسى. أضافت: أنصح المقبلين على الزواج بالاستعانة بمكاتب المشورة بقسميها الأزهرى والكنسى، خلال فترة الخطوبة، وطلب المشورة لمعرفة المشاكل التي ظهرت في فترة الخطوبة والتي من وجهة نظري لا بد ألا تقل عن 6 أشهر إلى سنة، لمعرفة مدى إمكانية إقامة أسرة صحية بأزواج قادرين على تحمل المسئولية وإدارة المشاكل التي تحدث بينهم.

النقطة الثانية التي تلفت الدكتورة فاطمة النظر إليها أنه لا بد أن يلتزم الزوجان خلال الأزمات والخلافات بعدم خروجها من نطاق البيت، وهذا لا يمنع عند احتدامها من اللجوء لشخص عاقل محايد، وفي حالة عدم وجود شخص موثوق للطرفين، الحل هو اللجوء إلى مكاتب الاستشارات الزوجية.

وحسب دكتورة فاطمة فإن أساس المشاكل بين الأزواج ناجم عن المعايير الخاطئة في اختيار شريك الحياة، فلا بد أن يكون هناك توازن بين الزوجين، ليس شرطاً أن يكون الوضع متطابقاً «بالمللى»، ولكن توازن، لأن التفاوت الكبير ينجم عنه فيما بعد صعوبة في التفاهم.



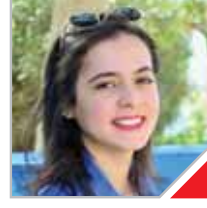
« هاشم بحرى: أسباب نفسية تدفع لوقائع غير محسوبة.. والمخدرات أحياناً سبب

أخلاقى، بعد استحالة العشرة وبعيداً عن ممارسات العدوان؟

محمد صرة المحامى يقول: لا تعرف كثير من الزوجات في فئات البسطاء كيف يلجأن للقضاء أحياناً، بينما هناك رجال يتعنتون ويرفضون الطلاق وديا، ليس حفاظاً على عش الزوجية، وإنما حتى لا يضطر إلى دفع

عدوانى غير محسوب وعندما يزداد معدل الغضب من دون تفرغ لشحنة داخلية متراكمة فى النفسية لا بد أن تخرج فى وقت ما بشكل عدوانى بحت.

لكن هنا يواجهنا السؤال الذى يردده الكثيرون: هل أغلقت المحاكم؟ أين الطلاق والخلع؟ لماذا لا يلجأ إلى الانفصال بشكل



ياسمين خلف

المرأة رحلة هرمونات؟! «إيه اللي ضيق» خلق الجنس اللطيف؟!!

« د. فتحي قناوى: لا أساس لتأثير الهرمونات بعد الجواز.. والضغط يولد الانفجار
« اضطراب العلاقة له انعكاساته على الهرمونات.. والتراكم يحرك الطاقات السلبية



الأسئلة كثيرة بعد الحوادث الأخيرة.. متى ولماذا تتحول الأنثى إلى كل ذلك الغضب؟ هذا الكائن الناعم الرقيق،
فتفقد السيطرة على نفسها لتنتهي حياتها وتهدم أسرتها بهذا الشكل؟
بمعنى آخر.. إيه اللي بيضيق خلق الجنس اللطيف الذي يجعل «خلقها ضيق» لترتكب ضرباً أو قتلاً؟! بعض
المتخصصين يجيبون: المرأة رحلة هرمونات!



«الرجال مسئولون عن «امتصاص» غضب النساء.. والزواج لا يخلو من «شد وجذب»»

دكتور فتحى قناوى، أستاذ الجريمة بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية، قال إنه لا يوجد أى أساس من الناحية العلمية لتسبب رحلة تغير الهرمونات النسائية بعد الزواج ما يجعل المرأة أكثر عرضة للاستفزاز والعصبية، ويضيف: نزوع المرأة أو الرجل للجريمة هو خروج عن الأعراف وعن مفاهيم الإنسانية، وهو ما يعود لأسباب علمية بحتة تؤكد أنه إذا وضع الإنسان «سواء رجل أو ست» تحت ضغط لم يتحملة، سينهار على الفور وربما يؤدي هذا الانهيار إلى جريمة غير متوقعة.

وأشار دكتور فتحى إلى أن العنف الذى قد تمارسه المرأة لا يكون وليد اللحظة يعود للتربية، وبالتالي فإن اختيار الزوج والزوجة على أسس سليمة مهم لأن الاستسهال يؤثر على العلاقة الزوجية. يضيف: المجتمع كله مسئول عن توضيح الرؤى حول مفهوم الجواز ودور الزوجة تجاه زوجها والعكس.

ويحمل د. قناوى الرجل جزءاً مهماً من المسئولية ويقول: على الرجال أن يمتصوا غضب زوجاتهم والعلاقة الزوجية تقوم على الشد والجذب، ولا بد من الحكمة فى إدارة الأزمات ومعايير للتعامل مع النرفة أو العصبية، دور الأهل توعية الأزواج وتدريبهم على الفكر السليم قبل الارتباط.

تخلف ثقافى

ممارسة الزوجة العنف لها دلالات مرتبطة بالتنشئة لا علاقة لها بالهرمونات، وملامح التعامل خلال العلاقة الزوجية تكتسبها الفتاة من بيئتها وسلوكيات أسرتها، فإذا كانت الأم تعنف الأب أمام الصغيرة، فلابد أن تشب الفتاة التى هى زوجة المستقبل على خلل ما فى علاقتها بزوجها، هذا ما أشارت إليه الدكتورة سوسن فايد أستاذ علم النفس بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. وتضيف: كبت الحرية منذ الطفولة والتعامل مع الفتاة على أنها درجة ثانية، أخوها مقدم عليها فى كل شيء وأنها يجب أن تسمع كلامه وتطيع أوامره.

ويضيف: قد يجعل وجدانها معبئاً تجاه الذكر.. مما يجعلها دائماً على أهبة الاستعداد لترد العنف بالعنف لحماية نفسها.. فى كثير من الحالات.

أما بالنسبة لرحلة تغير الهرمونات فتقول دكتورة سوسن، إن اضطراب العلاقة له دور كبير فى اضطراب الهرمونات عند الزوجة، واضطراب العلاقة التوافقية مع الزوج بالضرورة ينعكس على إصابة الزوجة بالتوتر الدائم، وبالتالي يؤدي بها إلى اضطراب فى السلوك.

تكمل د. سوسن: إهمال الزوج لزوجته مع التراكم يحرك بداخلها عنفاً وطاقة سلبية، وبالتالي تكون معبأة فى أى وقت للانفجار.. وفى لحظة ما ستخرج عن شعورها.

ترى د. سوسن أن أغلب حلول ذلك النوع من المشكلات ثقافى.. وتقول إنه لو لدى الرجل ثقافة التعامل فى العلاقة وثقافة فى سيكولوجيا المرأة سيسعد بحياة زوجية هنيئة.



غادة حامد

لايف كوتش

قتل المشاعر!

عندما يمتلئ خزّان مشاعرك بالتراكمات والضغط والانفعالات المكبوتة والذلل والإهانة والغليان والضغط والحزن.. عندما تمتلئ ذاكرتك بصور كرهية ومواقف مهينة وكلمات وجمل سخيفة يصعب نسيانها.. عندها قد تبدئين فى الخلاص.. فى النهاية.. ستخيلينها بأشكال كثيرة.. ستطاردك صور الحرية.. صور الكرامة.. ستبحثين فى ذاكرتك عن صورة لآخر مرة شعرت فيها بالسعادة أو بالكرامة.. ستشتاقين لها.

عندها عزيزتى.. سيكون لديك أكثر من اختيار.. إما تجاهل الصور السعيدة والحياة الكريمة وسيبدأ مخك فى وضع العديد من العقبات أمامك مثل (خليكى عاقلة، الولاد ذنبهم إيه، اصبرى إن الله مع الصابرين، بكره ربنا هيهده أو هيهديه...،) وغيرها من المبررات التى سيقنعك بها عقلك، وهذا طبيعى.. لأن عقل الإنسان تكوينه الأساسى جُبل على الخوف من التغيير ومقاومته اعتقاداً منه أن التغيير هو الخطر.. وأن المستقبل المجهول محضوف بالأخطار، وقد وضع الله داخلنا هذا الخوف والحذر وشكّل عقلنا بهذه الطريقة حتى لا نستسهل التغيير بل نحسب حساباتنا جيداً قبل قلب الترابيزة والانجراف وراء أى تغيير، حتى لو كان تغيير نظامك الغذائى.

إذن.. عندما يمتلئ عقلك وقلبك بكل الصور السلبية السابقة.. ويقاوم عقلك التغيير ويحاول إخافتك منه.. فأمامك حينها حل من ثلاثة.. الاستسلام للخوف لما يصوره لك عقلك من عقبات ومخاوف أغلبها وهمية.. أو الإصرار على الخلاص وطلب الطلاق أو الخلع إذا لزم الأمر.. أو.. قتل مشاعرك وكبتها اعتقاداً منك أنك أقوى من الظروف ومن المؤشرات والحقائق الجلية أمامك.. حتى تبدأ تلك المشاعر إلى إفراز السموم التى تهاجم أضعف أعضاء جسمك وتصيبك بالأمراض الجسدية.. أو تبدأ تلك المشاعر المكبوتة فى التسلل للعقل الباطن وتغذيته فينفجر ذات يوم فى صورة عنف ضد شريك الحياة، إما لفظى على صورة نقد وسخرية واستهزاء كنوع من الانتقام والتنفيس أو عنف جسدى مفرط قد يصل إلى إيذاء جسدى، فى لحظة ضعف كما نسمع ونرى هذه الأيام.

فعزيزتى؛ واجهى مشاعرك بعقلانية فلا تخافى من التغيير وتستسلمى للحياة الضنك تحت اسم مبررات واهية وهمية، وفى الوقت نفسه لا تظنن أنه بإمكانك قتل مشاعرك والحياة بجمود كالألة، لأنك لست آلة.. ولتجد تلك المشاعر الدفينة سبيلها للخروج غصباً عنك بطريقة التى ستفاجئك برد فعل لم تتوقعينه عليك أو على شريكك.. فقتل المشاعر يا عزيزتى السبب.



شاهندة الباجوري

سيكولوجية «عروسة» قابلة للانفجار!



جرائم في بيت الزوجية، رغم أنها حالات فردية، لكنها تستوجب النظر في أبعادها وأسبابها في ضوء التحليل النفسي.

دققنا النظر وحاولنا البحث عن الأسباب وكانت الإجابة في السطور التالية.

قبل البحث في الأسباب لا بد من التساؤل أولاً عن الفرق بين زوجة تلجأ لمحكمة الأسرة للحصول على حقها وأخرى أقل بؤساً وظلماً تقدم على إيذاء الزوج.. بهذا التساؤل بدأت معي د. شيرين درديري- استشاري الصحة النفسية وأستاذ علم السلوكيات قالت: إن الإجابة تكمن في التنشئة التربوية والبيئة، فمن غير المنطقي أن يكون هناك مستوى توعوي أو تربية سليمة لزوج و زوجة، ثم تظهر على أحدهما هذه الأعراض السلوكية فيما بعد.



النقطة الأخرى هي القاعدة النفسية التي تقول إن «الانفعالات تؤثر في التفكير بنسبة 70 %، بمعنى أن الزوجة التي ترتكب تلك الجريمة لا يمكن أن تكون في حالتها الطبيعية.

تضيف الدكتورة شيرين: عملنا كمعالجين نقف على كثير من نماذج القهر الزوجي التي تضطر أن تستمر فيه زوجة مقهورة إما لظروفها المادية وأما لأسباب أخرى، لذلك نلجأ لتعليمهن طرقاً وأساليب للتفريغ النفسي وتمارين للسيطرة على الغضب والتحكم في الانفعالات، لكن هناك مستويات ثقافية معينة، هن فقط من يلجأن للعلاج المعرفي السلوكي، بعكس المستويات الأخرى.

تشير د. شيرين إلى نقطة مهمة، وهي أنه رغم فردية هذه الحالات بشكل عام، لكن للأسف السوشال ميديا تضخمها وبمجرد أن تصبح الحالات «تريند» يزيد تداول الرأي العام للامر، بأراء متداخلة ومتضاربة، ويتعاطف متباين مرة للجاني ومرة للضحية!

الضغط والتراكمات

من جانبها تحلل نانسى صميده- خبيرة الإرشاد النفسي والمحاضر بجامعة سيجموند فرويد بضيئنا- حوادث العنف الزوجي بإشارتها المبدئية على أن مثل تلك الوقائع تحدث من آخر في العالم كله.

وعند محاولة قراءة ما وراء هذه الحوادث من منظور عميق، علينا أن نطرح عدة تساؤلات: كيف يتربى هؤلاء الأزواج؟ وما العادات التي شبوا عليها؟ وما نظرة المجتمع لزواج البنت والولد؟ وما أهمية التفريغ النفسي والمكاشفة بين الزوج والزوجة؟ وكيف يدفع الضغط بعضهم لارتكاب مثل هذه الحوادث؟

تجيب صميده عن تلك الأسئلة وتقول: التربية في رأيي هي العامل الأول الذي يشكل شخصية الزوج والزوجة، وعند التعرض لمثال الزوجة الدكتورة التي قتلها زوجها الطبيب، نجد وفق كلام الأهل أن العلاقة كانت متوترة من البداية، لأن الزوج كان انتهازياً وبخيلاً على الرغم من أنه طبيب وقادر مادياً، لكن مع هذا ارتضى أهل الزوجة أن يتحملوا كل النفقات لإتمام الزواج وهذا خطأ كبير لأنهم من البداية ساعدوه على عدم تحمل المسؤولية مثل أهله الذين ربوه على عدم تحملها.

تضيف: للأسف يتكرر السيناريو نفسه تسارع بعض الأسر بتزويج بناتها بمجرد الزواج، والمتوقع أن ينعكس على حياتهم في المستقبل.

تضيف صميده: السؤال المهم هو كيف تربي الأم ابنتها الذي سيصبح زوجاً في يوم من الأيام، وهو سؤال مهم، إذ إن الأسرة يمكن أن تربي الابن على الأنانية والحصول على متطلباته بالعنف، وكل هذه الأفعال تندرج تحت بند التربية الخاطئة التي تفضي في النهاية إلى سلوكيات تثير الدهشة.

وفق تحليلها تشير الدكتورة نانسى إلى بعض سمات القهر الاجتماعي الذي تتعرض له بعض فئات النساء من خلال منظور اجتماعي مغلوط لفكرة الزواج، أو فكرة الصمت في مقابل حقوق بعضهن المهذرة.

فدائماً ما تجبر الزوجة أن تصمت عن حقوقها، وتحمل الإهانة «علشان المركب تمشى»، وأن تنجب مزيداً من الأطفال كي يتعلق بها، رغم وجود المشاكل.

فكلها سلوكيات تدفع ناحية المشاكل الأسرية المزمنة، ولو لم تصمت الزوجة لما تفاقمت الأمور، وهو ما يجعلنا نتطرق إلى نقطة مهمة وهي استمرار الضغط الاجتماعي على الزوجة وغياب وسائل التفريغ، الذي يحدث تراكمات نفسية تؤدي إلى الحوادث.

فلأسف الشديد يتم إهمال الجانب النفسي في العلاقة الزوجية، والاهتمام بأشياء مادية مثل: ترتيب النيش، وشراء السجاجيد وتغافل عن خطورة التراكمات و«البلع» النفسي.



مودي حكيم

«أمّ النور»

في الأسبوعين الأولين من شهر أغسطس (آب)، يصوم مسيحيو العالم، ومعهم مسيحيو مصر، تضرعاً، واستشفاعاً، بالبتولة الطاهرة العذراء مريم، حتى إذا ما انقضت تلك الأسابيع، احتفلوا بذكرى انتقال البتولة الطاهرة من رقادها. وعيد السيدة العذراء من أحب الأعياد عند المصريين، مسيحيين ومسلمين على حد سواء. الترانيم والمدائح الشجبية في البتول مريم، ينشدها المسلمون والمسيحيون على مدار أسبوعين في دير العذراء في جبل «درنكة» بمدينة أسيوط.

آلاف من المسلمين المتعبدين يفتدون إلى الدير لمشاركة المسيحيين الاحتفال بمولد العذراء، وإحياء ذكرى لجوء العائلة المقدسة إلى مصر درءاً لبطش الملك هيروُدس، الذي كان يسعى لقتل الطفل يسوع في فلسطين، فتتعانق قلوب المحبين «لستنا مريم» كما اعتاد المسلمون تسميتها، فالقرآن الكريم كرمها تقديرًا لقيماتها في «سورة مريم»، وروى قصتها كاملة، ووضعها على قمة نساء العالمين، فهي القدوة لجميع النساء من خلال أخلاقها، وعفتها، وحكمتها، وإيمانها بالله، وثقتها في تدبيره، وإرادتها وصبرها على الشدائد، وتم وصفها بصفات عظيمة ومقدسة. ومن مكانة مريم عليها السلام، لدى المسلمين، أن الله ذكر اسمها في القرآن الكريم أربعاً وثلاثين مرة، وما ذكر غيرها من النساء بأسمائهن الصريحة.

وللعذراء مريم محبة كبيرة في نفوس المصريين، مسيحيين ومسلمين، وعندهم لها أكثر من عشرة موالد ويتباركون بها وأشهرها في «بياض» في بني سويف، و«دير العذراء» في جبلي «الطير» و«درنكة» وفي «القوصية» في أسيوط وغيرها من الموالد.

وفي مصر، كرسوا على اسمها خمسمائة كنيسة، وسبعة أديرة حملت اسمها أشهرها «دير العذراء البراموس»، و«دير المحرق» في أسيوط. وأنت تجد المسلمات المحجبات أمام «شجرة مريم» في منطقة «مسطرد» يطلبن شفاعتها، ويشعلن الشموع نذراً لها، كما يفعلن أمام أضرحة الحسين، والسيدة زينب، فالشعب المصري متدين بطبعه ويحترم الرموز الدينية المقدسة.

توالى ظهور السيدة العذراء «أمّ النور» في مصر. الظهور الأول كان سنة 1968 في الكنيسة القبطية في منطقة الزيتون، والمسيحيون يعتقدون، في صميمهم، أن ظهور وتجلي «أمّ النور» هو دائماً رسالة سلام إلى العالم، وظهورها إلى الناس، على اختلاف مللهم ونحلهم، تحمل أيضاً رسائل طمأنينة إلى العالم، ذلك أن «أمّ النور» هي سيدة جميع الشعوب، وبإستطاعتها أن تمنح السلام للعالم.

في مثل هذا الوقت من كل عام، يحمل الناس تماثيل مريم العذراء، ويطوفون بها في شوارع مدنهم، وقراهم ونجوعهم، حول العالم. وفي بعض الدول مثل فرنسا، وإيطاليا، ولبنان، وسوريا، يُعَدُّ يوم 15 أغسطس/آب عطلة رسمية احتفاءً بانتقال أوقاد مريم، بحسب المعتقدات المسيحية.

أمانى زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون



أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحى خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شاييف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقى كان لسه هيروح! أومال إيه!؟ غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

المشاة الأخير



ياسمين مأمون

طلاق إيه؟ ده موضه قديمه،
دلوقتي التريند القتل يا روصى!



الأب: بيتلع ريقه - أنا.. أنا مالى.. هو أنا
الجزار.. هو ال...
الأم: هو إيه؟ هو مفيش رحمة
الأب: فى والله والله فيه اهدى
الأم: أنا زهقت على فكرة (تقترب منه)
الأب: استنى يا أم وليد والنبي.. صلى على
النبي فى قلبك
الأم: اللهم صلى عليك يا نبي.. تعالى قطع
اللحمة
الأب: حاضر.. حاضر.. ادخلى أنتى ارتاحى
الأم: هو ليه الراجل يفضل يزهب فى مراته
ويضايقها ولما تزهب وتقول جاللى.. يقول لها
طب ارتاحى؟! لأ هدخل معاك
الأب: لا مش هدخل معاكى.. والنبي..
الأم: لأ هندخل تقطع اللحمة سوا فى المطبخ

يا خرابى، الرجالة هتخلص قبل ما التجوز!



الابن «وليد»: بابا.. بابا شفت جرايم القتل
اللى بقت كل يوم دى؟
الأب: وإيه يعنى.. ما كل يوم فى جرايم قتل فى
كل العالم.
الابن: لأ.. ده ستات بتقتل أزواجه كده على
غير الريق.
الأب: أعوذ بالله.. صدفة.. أكيد مش موضه
يعنى.
تدخل الأم ومعها سكينه كبيره.
الأم: صباح الخير
الابن يجرى على غرفته والأب يرد بحذر
الأب: صباح النور يا.. يا أحلى.. حاجة فى
حياتى والله العظيم.
الأم: اللحمة اللى أنت أصريت تجيبها وما
رضيتش تذيب زى خلق الله.. مش راضية تقطع..
أعمل إيه؟! «وتشير له بالسكينه».

لا أنا بابا ماقتلش بالسم ولا الشنق ولا السكينه
زيكم، «ماما بس جابت له نقطه فى مات!»



الأب: أنا عايز أقولك حاجة قبل ما ندخل
الأم: قول.. أنفضل قول اللى فى نفسك
الأب: أنا ندمان وأسف
الأم: على إيه؟!
الأب: مش عارف.. على كل حاجة.. سامحني
والنبي
الأم: قوم تعالى نقطع اللحمة.. مرة من نفسك
تشاركني فى أى حاجة.. تعالى وسمى على اللحمة
قبل ما تقطع
الأب: أسمى إيه بقى.. أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله.

ارتباط التيك أو اي شباب ما يعرفوش يعنى إيه جواز؟!!

شيماء قنصوة:

لا بد من الاعتراف بأن جانباً مهماً من جوانب الخلافات الزوجية ونوعيتها كان في مفاهيم الأجيال الجديدة عن الجواز ومعناه.

اختلفت تلك التفاصيل الزوجية كثيراً عن زمان، وكل معايبه ومفاهيمه ما أدى لظهور مشكلات كبيرة، واختلفت أيضاً المعايير التي يختار بها الرجل زوجته وأم أطفاله.

فجوة بين الطرفين بكثير من التراكمات والسلبيات، وهو إصرار كل منهما على تغيير الآخر رغم علمهما بعيوب بعضهما فترة الخطوبة.

فمثلاً تجد الزوجة تطالب زوجها بالتخلي عن العصبية مع أنها كانت تتقبل العصبية فترة الخطوبة، بل تسعى لتجاوز الأمر حتى تكسب الرضا وتستمتع بأيام المرحلة.

وكذلك الرجل الذي يوافق على الزواج من فتاة تتحمل مسئوليات خاصة منذ صغرها ويطلبها بأن تتحول لطباخة ماهرة وربة منزل مميزة في أقصر وقت ممكن.

ينصح د. هانى بالتحسب الشديد لقرار الزواج، مؤكداً أن هناك من هم ليسوا مؤهلين لحياة زوجية هادئة ومستقرة، فطبيعة شخصيتهم المندفعة والعصبية تمنعهم من ضبط النفس في المشاكل والخلافات.

من جانبها أكدت استشاري العلاقات الأسرية أسماء الفخراني أن سبب الأزمات الزوجية وما يترتب عليها من مشاكل في اختيارات الشباب وأفكارهم المغلوطة عن الزواج.

تطالب الفخراني الشباب بأن يعيشوا الحياة الواقعية ويتخلوا عن القصص التي يسمعون عنها ويتابعونها في الحياة الافتراضية على منصات التواصل الاجتماعي أو في الأفلام والمسلسلات.

وطالبت كل من سيتخذ قرار الزواج أن ينظر للنماذج الناجحة في عائلته وأصدقائه ليتعلم كيف تدار شؤون الحياة التي من المؤكد أنها لن تمر بلا مشاكل وأزمات، لكن على الطرفين وفق معرفة حقيقية بطبيعة الحياة عموماً

الأحيان الحديث بينهما عبر الرسائل النصية.

عامل آخر من عوامل التغيير في مفاهيم الزواج، بما ينعكس بتوترات على العلاقة بين الشريكين كما يرى الدكتور محمد هانى وهو اعتياد المقارنة، فأغلب الفتيات تقارن زواجهن بالأخريات، وتريد دائماً أن تكون الأفضل، دون مراعاة الحالة المادية للزوج، على عكس علاقات الزواج في الماضي، حيث كانت الزوجة راضية بالقليل، تعيش براتب بسيط، وسعادة لا توصف بأبسط الطرق والإمكانات.

انتقل هانى للكشف عن مشكلة أخرى في المفاهيم، وهي كشف أسرار البيت للأصدقاء أو الأهل.

يقول: كل زوجين يتواجد حولهما بالضرورة بعض ممن أسميهم محبى زوال نعمة السعادة الأسرية، الذين يدمنون الشحن في الخلافات وإشعال مزيد من النيران بين الزوجين، فيتطور الخلاف بشكل كبير مع أن الخلافات البسيطة يمكن حلها بإبتعاد الطرفين عن بعضهما لعدة دقائق ثم استعادة النقاش بهدوء شديد وكان شيئاً لم يكن.

ويلفت الدكتور هانى إلى جانب آخر سلبي في العلاقات الزوجية يتسبب في حدوث

بعضهم يرى بنات الجيل الحالي أصبح الزواج بالنسبة لهن فرصة لتحقيق أحلام لم تتمكن من تنفيذها في منزل أهلها، وبالنسبة لأخريات كان الجواز فرحاً كبيراً أو صوراً مميزة لتتباهى على منصات السوشيال ميديا وكأنها واحدة من بطلات القصص الرومانسية الشهيرة.

دكتور محمد هانى استشاري الصحة النفسية والعلاقات الأسرية كشف عن أبرز التغيرات التي طرأت على الأزواج.

يقول: في علاقات أجدادنا وأبائنا كان الرضا والقناعة أساس الحياة، وكل منهما ينتظر من الآخر الحب والمشاعر الطيبة والتركيز في تربية الأبناء، فكانت الخلافات قليلة وكلمة الطلاق «عريضة»، ولو حدث ووقع الخلاف تجد أهالي الطرفين يتدخلون لتعود الحياة لصفوها.

يضيف: التطور التكنولوجي واحد من الأسباب التي أدت إلى شيء من التدهور القيمي الذي انعكس على مفاهيم الأجيال الجديدة، وعلى أخلاقهم، فأصبح كل طرف لا يناقش الآخر ولا يشاركه الرأي، وتقتصر فترة تواجدهما معاً على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، فنتج ما يسمى بالخرس الزوجي بتواجد الشريكين في المكان نفسه بلا تفاعل مباشر، وفي بعض

« ملامح تغير المفهوم عند الأجيال الجديدة والزوج

ليس مصباح «علاء الدين»

« فروق هائلة بين الحب الافتراضى وستات زمان

كانت «عايزة تعيش»



ومتقبل لعيوبه التي ستظهر في فترة الخطوبة، دون مطالبته بتغييرها بعد الزواج. اختتمت كلامها مؤكدة لكثير من الفتيات أن الزوج ليس مصباح علاء الدين الذي سيحقق أمنياتهن المؤجلة، فحصلها على لقب زوجة يحمل الكثير من المسؤوليات التي يجب أن تقوم بها على أكمل وجه لاستقرار حياتها.

وأشارت أيضاً إلى خطورة إقبال بعض الفتيات على الزواج ظناً منها أنها ستهرب من سيطرة أسرته لتعيش حرة، لكنها تصطدم بالواقع وهو أن للحياة الزوجية أسساً يصعب التحرر منها دون التفاهم والنقاش.

«كلمة «طلاق» كانت «عزيزة» وسوء استخدام التكنولوجيا أدى للخرس الزوجي

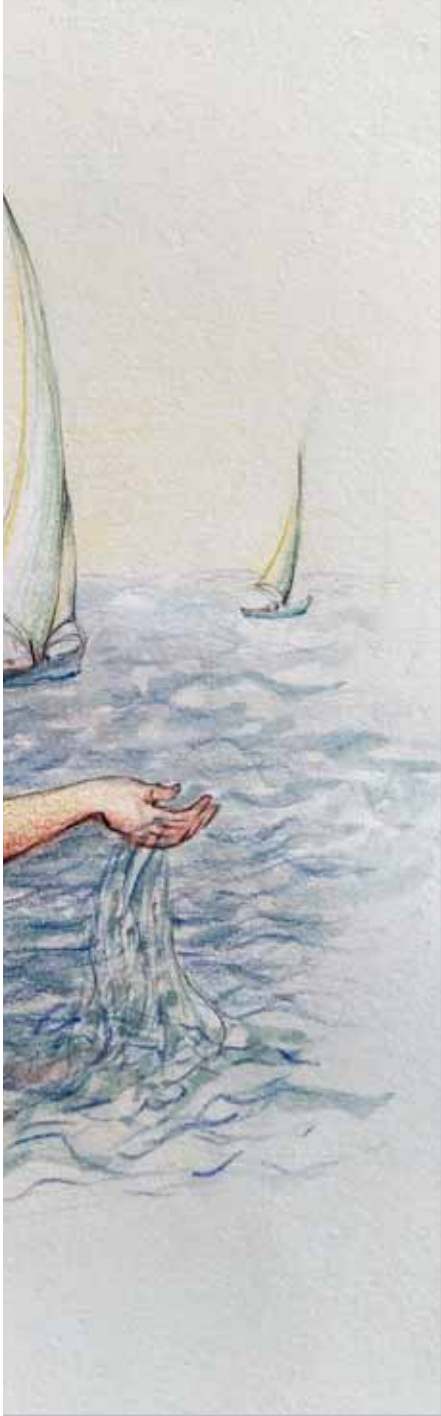
«د. محمد هاني: تعمد المقارنات بالأخريات يتسبب في انهيار العلاقة

الحياة تظهر المفاجأة بأن هذا الوضع ليس ما كان يتمنى أن يعيشه فتبدأ الحياة تفقد رونقها وتبدأ رحلة الأزمات. لذلك تنصح أسماء المقبلين على الزواج بالتعرف على المعادلة المثالية، التي تبدأ باختيار شريك حياة بطريقة صحيحة،

ويطبيعة الزواج خصوصاً أن يتجاوزها بالحب والهدوء والاحترام.

وصفت الفخراني زواج الشباب الحالي بالتيك أوأي، تقول: كثيرون منهم يتزوجون للاستمتاع بزهوة الزواج والحياة السعيدة في الفترة الأولى، لكن بعد الانخراط في

«كلمة سر» اللحظات السعيدة حُب وشوق في خروجة على الك



شيماء قنصوة:

النيل سر حياة المصريين وسعادتهم، فبجانب أهميته القصوى لتوفير كل ضروريات الحياة من مأكّل ومشرب وزراعة، فهو مصدر بهجة وسعادة ويعتبر مكانًا مميزًا لخروجات المصريين بمختلف طبقاتهم وفئاتهم العمرية. في أيام الصيف الحارة لا يجد المصريون مأوى للترفيه عن أنفسهم من حرارة الجو سوى الاستمتاع بنهر النيل ونسماته التي تهب عليهم مليئةً بالهواء البارد الذي يخفف من ارتفاع الحرارة، فمنذ عشرات السنوات تجد الأسر المصرية تستمتع بجلسات صيفية على ضفاف النيل ومرافقها الذرة المشوى أو الترمس اللذيذ كطقس صيفى مصرى بامتياز.

الطعام الذي يقدم فيها وحتى اللوكيشن الذي يتم تخصيصه لالتقاط صور تذكارية في هذه الخروجة.

تفتقد نوران عبدالعليم الخروجات النيلية بعد انتهاء دراستها بمنطقة الزمالك، ففى كثير من الأوقات كانت تتناول وجبة الغذاء فى أحد الكافيهات على النيل برفقة أصدقائها، خاصة فى الأيام الطويلة المكسدة بالمحاضرات والسكاشن العملية.

طوال السنوات الأربع التى قضتها نوران فى الدراسة الجامعية كانت تفضل أن تتركب المعديّة التى تنقلها من ضفة لأخرى وتستمتع برائحة النيل عن قرب والهواء النقى صباحًا الذى يجعلها تشعر بانتعاش فى بداية يومها الدراسى.

أصبح النيل جزءًا من فرحة عدد من الشباب، فالراكب النيلية المزينة بديكورات مبهجة أصبحت أشهر الأماكن لإقامة حفلات الخطوبة والزفاف إذا كانت أعداد الحضور ستكون فى حدود 100 فرد فقط، فكان اختيار هدير ناجى إحدى المراكب التى تتواجد فى محيط منطقة منيل الروضة لإقامة حفل خطبتها، لأنه مكان سوف يستوعب ضيوفها وبسر بسيط يناسب الميزانية التى وضعتها، وساعدها هذا المكان على إجراء جلسة تصوير بأفكار جديدة ومختلفة عن الصور المتداولة لحفلات الخطوبة والزفاف.

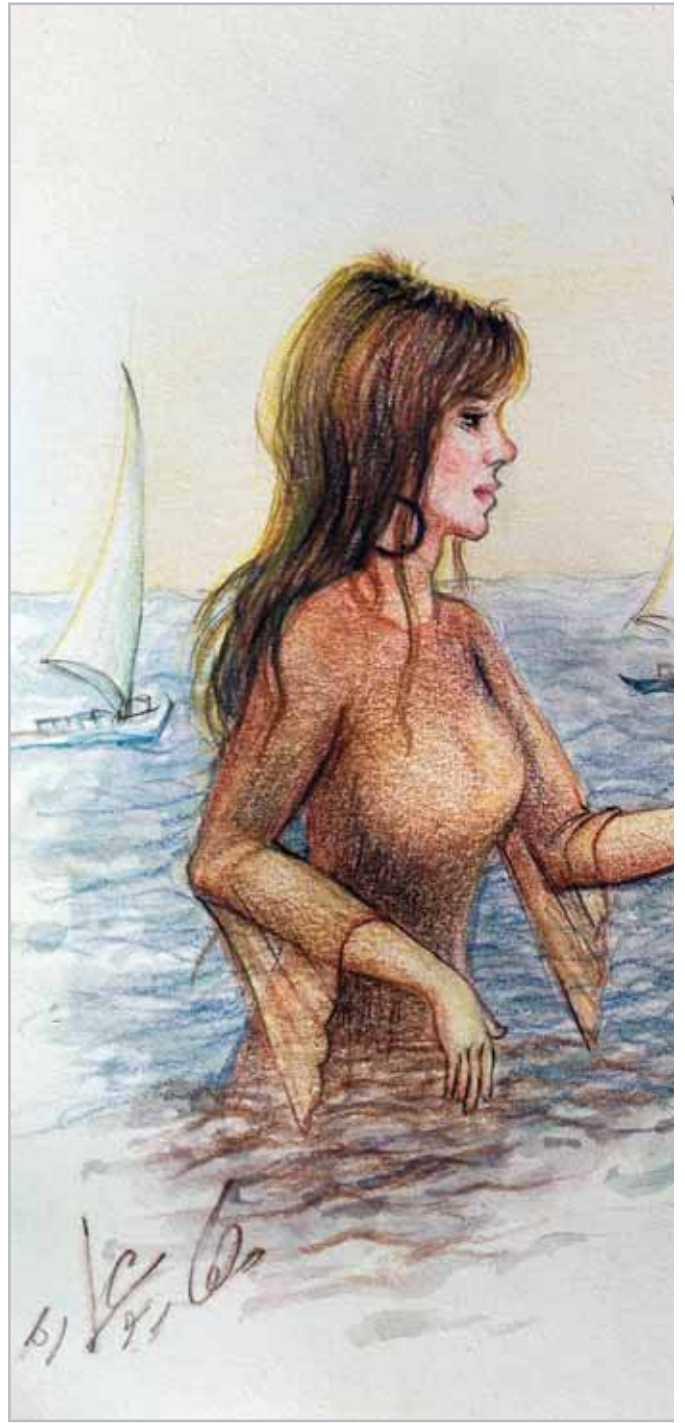
بجانب هذه الأسر ستجد «الحبيبة» الصغار يسرون بجواره وفى قلوبهم أمانى وأحلام وردية يتمنون أن تسير بسهولة كما تسير المياه بين ضفاف النيل.

استعادت فاطمة حسام ذكرياتها مع النيل فى مرحلة الخطوبة، فكانت يوميًا تسير برفقة خطيبها بعد انتهاء عملها بالدقى فى الرابعة عصرًا، تبدأ رحلتها من كوبرى الجلاء مرورًا بالأوبرا حتى كوبرى قصر النيل، وشهدت هذه التمشية اليومية الكثير من المشاعر الفياضة؛ على ضفاف النيل اعترفا بالحب وأمام ما يهبه كانت الخلافات على ترتيبات الخطوبة والزفاف ومؤخرًا كانت المسافة التى تمشيها مرتين يوميًا فى شهرها الأخير من الحمل استعدادًا للولادة. هذه المتع البسيطة غير المكلفة كلمة السر فيها هو نهر النيل، الذى يسير فى أغلب المحافظات المصرية محققًا لسكانه السعادة وفسحة بسيطة تخفف عنهم ضغوط الحياة بأقل تكلفة.

مع التطور الذى يشهده المجتمع أصبح هناك عدد من الضحك التى تحقق متعة أكبر على نهر النيل وبمميزات مختلفة، فأصبح هناك عدد من الكافيهات تطل على النيل وتقدم خدمات مميزة، هذه الكافيهات هى اختيار عدد من الشباب فى أغلب الأوقات. ففى عدد من المناطق بالقاهرة توجد الكافيهات التى تطل على النيل، ويفضل طلاب الجامعات والشباب هذه الأماكن لأنها تناسب أذواقهم واختياراتهم بداية من



ورنيش



أمنية خيرى

احترام الآخر والمرأة نموذجاً

قبل سنوات قليلة، فُجعت لسماعي شيخاً جليلاً فى إذاعة القرآن الكريم يتحدث عن سماحة الدين وحته على سعة الصدر وقبول الآخر والاختلاف، ما دفعه إلى ضرب أمثلة من الواقع المعاش، ومنها أن الدين يعلمنا أن نقبل الآخر سواء كان أجنبياً أو منتمياً لدين آخر وكذلك المرأة. وبعد الصدمة تأتى الفائدة. وهل هناك فائدة أكبر من فهم للمشهد وتحليل لما جرى وجرى فى مصرنا الحبيبة على مدار 50 سنة هى عمر التدين الجديد الذى ظهر ونما وترعرع حتى صار متوطننا؟!

اعتبار المسيحي أو اليهودي أو غيرهما «آخر» فى مجتمع ما هو ضرب لتصميم مفهوم الأوطان. فما بالك باعتبار جنس المرأة برمتها «آخر»؟ ورغم غرابة الفكرة؛ فإنها تشرح ما وصل إليه حال المرأة المصرية. فعلى الرغم من الجهود الرسمية، ويأتى على رأسها ما يبذله الرئيس السيسى لدعم المرأة فعلاً قبل أن يكون قولاً، فإن وضع المرأة فى المجتمع على مدار نصف قرن أصبح عجيباً غريباً مؤسفاً.

اتضح أن الشيخ كان على صواب بتصنيفه المرأة «آخر». واسمحوا لى، لكن التعبير عما تخوضه المرأة المصرية فى تفاصيل حياتها اليومية لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يحكىه بالنيابة عنها رجل. فكونها تأكل وتشرب وتنام لا يعنى أنها عال العال. وتلقبها تعليماً وصحة ومواد تموينية على بطاقة التموين شأنها شأن الرجل ليست مؤشرات على أنها مواطن كامل الأهلية، على الأقل فى العرف الشعبى. العرف الشعبى صار يصنف المرأة صنفين لا ثالث لهما. وهو تصنيف لا علاقة له بوضعها الاقتصادى والاجتماعى، بقدر ما يرتكز على وضعها الأخلاقى والإيمانى، فهناك المرأة الملتزمة بمقاييس الأيزو فى ملابسها، وتحديدًا على رأسها بغض النظر عن بقية الجسم، وهى امرأة يقبل المجتمع إلى حد ما وجودها فى الفضاء العام بغض النظر كذلك عن تصرفاتها. أما المرأة غير الملتزمة بهذا «الأيزو» فهى إما مقبولة على مضض أو يبذل المجتمع جهداً فى إبلاغها عبر رسائل مباشرة وغير مباشرة إنها غريبة عجيبة هجينة. وللعلم والإحاطة، المسألة هنا لا تتعلق بنظرة الرجال فقط إلى المرأة، بل النساء كذلك اللاتي سلمن بأن المرأة المصرية ينبغي أن تكون نماذج مستنسخة من الدمية «فلة»، وكل ما عداها من «دمى» فهو غريب ومريب.

وعلى من يرتاب فيما أقول أن يتابع ردود فعل مستخدمى التواصل الاجتماعى مثلاً على الرياضيات المصرىات فى الأولمبياد. عملية الفرز الشعبى تخضعهن للاختبار الأخلاقى والإيمانى المرتكز على ماذا يرتدين أو لا يرتدين. أما ماذا يحققن أو لا يحققن؛ فالأمر لا يعنى الغالبية، وهذا مثال ضمن آلاف الأمثلة.

تواجد المرأة فى الشارع وليس الكومباوند تحوّل على مدار نصف قرن إلى مسألة تخضع للنقاش وقضية قابلة للفصل وموضوع تحكمه آراء «الرجال» وقناعاتهم الشخصية ومواقفهم الدينية الشخصية أو المستوردة من ثقافات نبذت ما صدرته لنا، وتمسكنا نحن بتلابيبه. قانون الشارع يفرض نفسه بكل سطوة وثقة وصلف على قانون الدولة فيما يختص بالنساء. ومداواتها بالتى كانت هى الداء لن تسفر إلا عن مزيد من تصنيف المرأة المصرية تصنيفات غير مكتوبة، لكن يجرى حضرها وجنى ثمارها كل يوم.



من أين أتى «فروس النيل»؟!!



عرف المصريون، إلى جانب الزراعة التي اعتمدت على مياه النيل، صيد الأسماك، فابتكروا القوارب كوسيلة للصيد

منذ بداية الخليقة، وعلى مر التاريخ ارتبط اسم نهر «النيل» باسم «مصر» رغم مروره بعدة دول أخرى نظراً للأهمية الكبرى لهذا النهر في حياة المصريين قديماً وحديثاً، ونظراً لخصوصية العلاقة بينهما وهو ما لخصه المؤرخ الإغريقي الشهير هيرودوت بالقول «مصر هبة النيل»، فقد ارتبط الخير والنماء بنهر النيل منذ القدم، لذا قدسه المصريون القدماء، وصوروه على شكل الإله «حابي»، إله النيل والخير والنماء، وأنشأوا الحضارة المصرية القديمة على ضفتيه، ليكون هذا النهر بسخائه سبباً في استقرار المصري القديم وعمله بالزراعة، حيث أصبح قادراً على إنتاج قوته، لينطلق بعدها مبدعاً في ميادين العلم والمعرفة والتقدم الهائل، ولذلك كان نهر النيل سبباً مهماً في نشأة حضارة مصر العظيمة وبناء الأهرامات الشامخة.

وعندما تأمل المصري القديم مظاهر الطبيعة دله هذا التأمل على أن الحياة في تجدد دائم ومستمر ومنها وفيها تعود الحياة، فتأتى الدورة اليومية للشمس والفيضان السنوي لنهر النيل أحد أبرز تلك الظواهر ليؤكد أن قاعدة الاستمرارية الأبدية هذه تعم الكون كله، لذا اعتقد المصري أن موضوع أو فكرة الموت ليست نهاية الحياة ولكنه نقطة ومحطة بداية للدورة الأبدية.

القدماء دنيا الآلهة والبشر عملية خلق واسعة النطاق على المستوى الكوني وعلى مستويات متعددة تحدث في وقت واحد وتحتوى على كثير من المعتقدات المتنافية المتعارضة.

ولطبيعة مصر وتكوين تضاريسها تأثير واضح على عقيدتها الدينية، فقد أخذت المعتقدات المصرية القديمة تصورات ومذاهب متعددة عن خلق الكون، واعتبر المصريون

« كان موسم فيضان النيل معجزة تتكرر كل سنة وتنشأ منه الأرض مرة أخرى فتحيا بعد موتها »



نهر النيل، وسمى بإله النيل، ولأن نهر النيل يربط بين أقطار مصر المختلفة فلم يكن «حابي» إلهًا إقليميًا خاصًا بمنطقة، بل كان إلهًا عامًا يقده جميع المصريين ويعبدونه مثل الإله «رع» والإله «أمون».

ولأن النيل رمز من رموز مصر ويربط بين مصر العليا والسفلى فكان الإله «حابي» رمزًا لوحدة الدولة عند المصريين القدماء، وكان لهذا انعكاس كبير بالطبع في قواعد الفن المصري القديم، فجاء الإله «حابي» في المشاهد الجدارية والتماثيل وقد صور في صورة إنسان يظهر جسده معالم الجنس الذكري والأنثوي في الوقت نفسه، ملامح الذكورة ممثلة في عضلات أرجله وذراعيه، والأنوثة في الصدر والبطن، وهي ترمز إلى الأرض التي تم إخصابها بمياه الفيضان، يحمل فوق رأسه نباتات مائية وممسكا بحبل يربط بين الوجهين القبلي والبحري رمزًا لربط الشمال بالجنوب وتوحيد الدولة مع حاكم واحد.

تماثيل الإله «حابي» منتشرة في أماكن عديدة، وتنتشر جدارياته في جميع المعابد المصرية نظرًا لقدسيته عند جميع المصريين، وارتباطه بالنهر المقدس. وأشهر تلك الجداريات هي الموجودة بمعبد الأقصر والتي ترمز إليه كإله للخير ووحدة مصر، ويعد أشهرها التمثال الموجود في بريطانيا، إضافة إلى تمثال استخرجته بنفسى من معبد رمسيس الثاني في «أخميم» في صورة رائعة يجمع فيها بين وجهى مصر القبلي والبحري. تضمنت شكلين متشابهين لـ «حابي»، أحدهما يميز نبات البردى الذي عبر عن «مصر السفلى»، والآخر بزهرة اللوتس التي تعبر عن «مصر العليا». وفي الجدارية يقوم الشكلان بعقد أو ربط زهرة اللوتس ونبات البردى معًا حول العلامة الهيروغليفية التي كانت ترمز لمعنى «الوحدة، بين شطرى البلاد، في إشارة إلى دوره في توحيد الشمال والجنوب.

أما أشهر تماثيل إله النيل «حابي» فذلك التمثال الضخم الذى اكتشفه الغواص الفرنسى فرانك غوديو منذ عدة سنوات ضمن بعثة من علماء الآثار بالمعهد الأوروبى للآثار الغارقة فى مدينة مصرية غرقت منذ نحو 1200 عام تسمى «هرقليون»، يبلغ طول التمثال 5.4 متر من الجرانيت الأحمر ويعد أطول تمثال بين الآلهة المصرية القديمة.



حابي إله النيل.. أثناء عرضه بالمتحف البريطانى 2

«حابي» وفيضان النيل

كانت ظاهرة «فيضان النيل» من الظواهر التي تتميز بها مصر القديمة كل سنة، وإغراقه للأرض الزراعية التي تحول الوادي إلى «الهيلولى المائى» تبعث منه الحياة والدينا من جديد. فكان موسم فيضان النيل عند المصري القديم معجزة تتكرر كل سنة وتنشأ منه الأرض مرة أخرى؛ فتحيا بعد موتها وتُخصر البلاد وتظهر النباتات. وكان يبدأ عندما يظهر نجم «الشعري اليمانية» أو «سيروس»، وهو أسطع نجوم السماء لذا يسمى «بالنجم الأسطع»، ومن هنا نظم المصريون القدماء حياتهم اليومية بالاعتماد على ارتفاع وانخفاض منسوب مياه نهر النيل، وحددوا عليه التقويم المصري بمواسمه الثلاثة: الفيضان، الزراعة، الحصاد، لذا أصبح ظهوره يعنى بداية عام مصرى جديد. ولأن النيل كان وما زال يعنى الحياة عند المصريين، فقد اعتبره المصريون القدماء (هبة الآلهة) لهم، الذى بفيضانه يجلب الرخاء والخصوبة للتربة والبشر المحيطين به. ولكن مع عدم استقرار منسوب مياهه؛ فإذا ارتفع أكثر من اللازم أفقد الناس منازلهم الطينية، وإذا لم يرتفع بما يكفى تحدث المجاعات، كان من المهم وفق اعتقاد المصري القديم أن تتدخل الآلهة لتسيطر على عطيتها.

من هنا ارتبط النيل بالعديد من الأساطير المصرية القديمة، فجاء الإله «حابي» وفق العقيدة المصرية القديمة ليسيطر على فيضان

حابي إله النيل..
أثناء عرضه
بالمتحف البريطانى

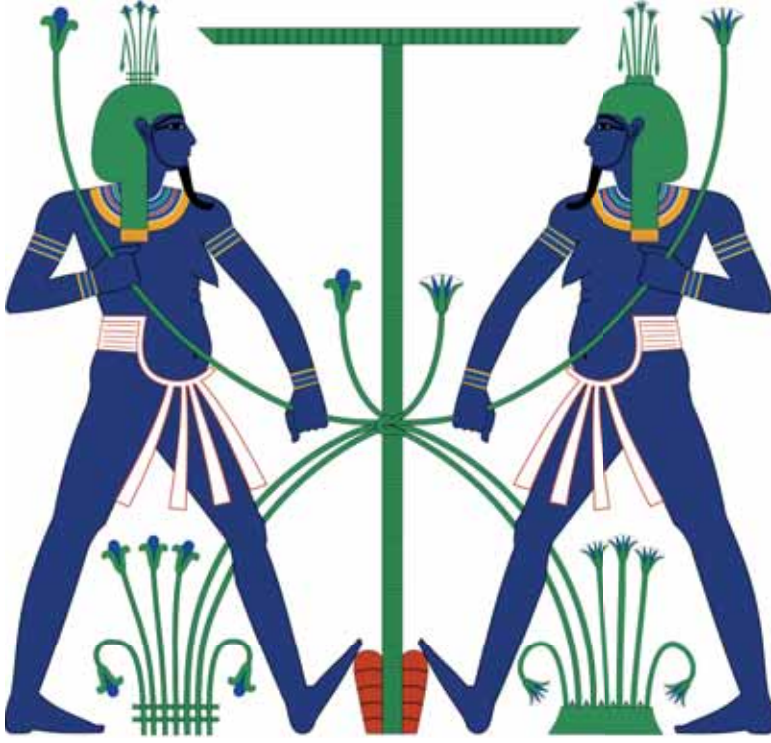
«النقل النهري»

كما كان لنهر النيل عند المصريين القدماء قيمة اقتصادية مهمة، فقد عرفوا إلى جانب الزراعة التي اعتمدت على مياه النيل، صيد الأسماك، فابتكروا القوارب كوسيلة للصيد والمواصلات، وباعتباره أهم وسائل المواصلات قديماً بين الوجهين القبلي والبحري، وكان النيل والترع المتفرعة طرقات مائية عظيمة الفائدة بل كانت أفضل طرق للمواصلات جميعاً، فقد كان النقل النهري في مصر القديمة اقتصادياً أكثر من النقل البري، إذ كان في متناول كل إنسان في كل وقت، لذا تعددت أنواع السفن التي تسير في النيل وقنواته وكان المصري القديم يبني قواربه البدائية الأولى بطريقة بسيطة. إذ كان يستخدم نهر النيل في عمليات التجارة ونقل المنتجات والبضائع للصعيد والدلتا، لحمل الإنسان والبضائع ونقل الأشياء الضخمة وفي الرحلات الطويلة وكذلك نقل الحيوانات والمحاصيل ومواد البناء والصناعات وكذلك نقل الجرانيت والأحجار المستخدمة في بناء الأهرامات التي جاءت من أسوان عبر نهر النيل. كما تصور بردية «وادي الجرف» أقدم بردية فرعونية عشر عليها حتى الآن، رئيس العمال «مر» وهو يقطع أحجار الجرانيت من طرة لاستخدامها في كساء الأهرامات ويستعد لنقلها بمراكب عبر نهر النيل.

كذلك فالمصريون القدماء أول من استعملوا القوات البرية في الجيش، فكان الأسطول الحربي مجهزاً ببخار متمييزين وذوى مواصفات خاصة عن الأسطول البري، وكان الجنود ينقلون أحياناً عبر النيل في قوارب لمناطق الصراع والأزمات المحلية.

«عروس النيل»

قدّس المصريون القدماء نهر النيل، وأقاموا له الاحتفالات، وتغنوا بالأنشيد عرفاناً بقدرة ونعمته عليهم واحتفلوا بعيد وفاته، هو ما يقصد به وفاء النيل للمصريين القدماء لما يحمله معه من الخيرات. لذلك أقاموا له احتفالاً كبيراً خلال الشهر الذي يحل فيه فيضان النيل حاملاً معه الطمي والمياه، وكانوا يلقون فيه عروساً من الخشب في موكب عظيم يتقدمه الملك وكبار رجال الدولة، دليلاً منهم على العرفان بالجميل



الاله حابي

ثم تلقى في النيل «رسالة» مكتوبة على ورق بردي تتضمن أناشيد تمدح النيل اعترافاً بفضلها.

كما زار كثير من الرحالة اليونان والرومان مصر بين القرنين السادس قبل الميلاد والقرن الأول وجميعهم كتبوا عن عادات مصر ولم يشر أي منهم إلى «عروس النيل»، أيضاً استطاع العالم الفرنسي «جاك فاندبييه»، في دراسته «المجاعة في مصر القديمة»، أن يجمع ما يزيد على 55 نصاً من مصادر أثرية مختلفة ما بين «معبدى إدفو» و «دندرة»، تحدثت عن المجاعة والفيضان في مصر، لم يأت ذكر لأى «عروس للنيل» بشرية تلقى في مياهه. ورغم ذلك؛ فقد عاشت تلك الأسطورة في خيال ووجدان المصريين وتناقلتها الأجيال كموروث شفهي، وتناولها الأدباء، والكاتب، والسينما، وما زالت تتردد حتى اليوم.

بل إن أشهر احتفالات المصريين القدماء بنهر النيل أن رددوا له العديد من الأناشيد الدينية والترانيم تبحيلاً وتقديساً له، من بينها نص يعود إلى (الأسرة 19 ق.م) في «بردية تورينو» يقول: «إنه هو الذى يروى المراعى، هو المخلوق من رع (إله الشمس) ليغذى الماشية، وهو الذى يسقى الأرض الصحراوية البعيدة عن الماء. ماؤه هو الذى يسقط من السماء، إنه هو الذى يأتى بالقوت، وهو الذى يكثر الطعام، وهو الذى يخلق كل شىء طيب، ويمدحه الناس».

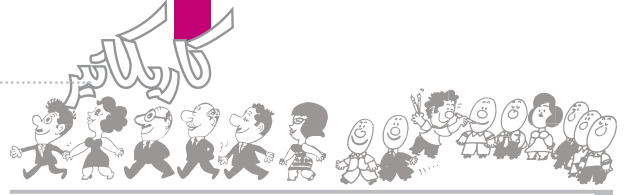
لهذا النيل العظيم. أما الفتاة الجميلة البكر التي تتزين في هذا الاحتفال ثم يلقي بها المصريون القدماء في النيل قرباناً له، لتتزوج في العالم الآخر بإله النيل «حابي»، وهى مجرد أسطورة نسجها الخيال المبدع للمصري القديم تقديرًا منه لمكانة النيل. إلا أن الثابت تاريخياً أن ديانة المصريين ما كانت تسمح بتقديم قربانين بشرية، فلم تذكر النصوص المصرية القديمة من قريب أو بعيد تقديم قربانين بشرية إلى معبود مهما علا شأنه.

كذلك فاللوحات والبرديات التي تصف أحوال النيل وفيضانه وأزماته، لم يرد فيها أى ذكر «لعروس النيل» العذراء تلك، ومنها أن عُثر على ثلاث لوحات وتعود إلى عصر (الملك رمسيس الثانى ومرنبتاح ورمسيس الثالث) تصف جميعها المراسم الدينية والشعبية التي تحتفل بفيضان النيل، وتشير إلى أن الملك كان يحضر الاحتفال الذى يبدأ بذبح عجل أبيض وأوز وبيط ودجاج كقربان،

« كان النقل النهري في مصر القديمة اقتصادياً عن النقل البري وفي متناول كل مصري
 « قدس المصريون النيل وتفنوا بالأنشيد وأقاموا احتفالات عرفاناً بقدرة ونعمته عليهم



ريشة: خضر حسن



حب والا فرهدة واقتلك وادخل السجن؟؟!!





موسى صبرى ونجوم على الأرض

«الناس هي صناعة الصحفي وتروييه بعدهم الأجيال!»

كنت سعيد الحظ بمحاورة نجوم الصحافة المصرية وأنا مازلت في بداية مشوارى الصحفى فى مجلة صباح الخير ومن هؤلاء كان الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ «موسى صبرى» وقد أجريت معه أطول حوار أجراه مع صحفى واستغرق نشره ستة أسابيع فى «صباح الخير» شتاء عام 1985 ثم أعدت نشره كاملاً فى كتابى «الصحافة والثورة.. ذكريات ومذكرات».

أصدر الأستاذ «موسى صبرى» حوالى عشرين كتاباً سواء فى السياسة أو الرحلات الصحفية والرواية وكذلك ذكرياته الصحفية ولعل أشهرها كتابه «50 عاماً فى قطار الصحافة» وهو آخر كتبه قبل رحيله، وله أيضاً ثلاثة كتب أخرى لا تقل أهمية وهى «الصحافة الملعونة» و«عشاق صاحبة الجلالة» و«نجوم على الأرض» وهو الذى أتحدث عنه الآن!

وقد علمتنا التجربة أن حكم الإنسان على أخيه الإنسان لا يصدر مكملاً أبداً.. ولا يسجل الحقيقة متجردة من الهوى، ولذلك فإن حقائق التاريخ القدم والتاريخ المعاصر عرضة للتغيير والتبديل والتصحيح، فلا يزال الناس حتى الآن يشكون فى الطريقة التى اختارها «هتلر» للخلاص من حياته، أو فى السم الذى مات به «نابليون»، وكمن من آلاف الأبحاث والتحقيقات التى كتبها الإنسان لكى يطرح على البشر حقائق هذه النهاية لرجلين غيرا مجرى تاريخ الملايين من البشر!

ويمضى الأستاذ موسى صبرى فى مقدمته «غابة البشر» فيقول:

ولا يمكن لتحليل نفسى أو علمى لشخصية نجم من نجوم هذه الأرض أن يكون وافياً أو كاشفاً لأغوار النفس البشرية، ولا يمكن للقاء صحفى مع أى من هؤلاء النجوم، أن يكون معبراً تعبيراً صادقا عما يعتمل فى الصدور، فنفس الإنسان غابة كثيفة متداخلة الجذور والفروع.. ينبت فيها الشوك والورق المسموم والجذع الصلب والشجر اللين الرخو والورود العطرة.. وهى تظل فى حناياها الطير الوديع والوحش المفترش.. نفس الإنسان كيان مسحور تتعاشى فيه المتناقضات وتصطرع، وتتخلق من منطلق واحد إلى طريقتين مسدودتين أو متشابكتين معاً أو متباعدين وقد يلتئمان فجأة فى طريق واحد معبد مفروش بالزهور وقد يتقاطعان ويتحاربان بالأشواك والتاريس.. لا أحد يدري ماذا يعيش فى هذه الغابة المجهولة وكيف يعيش وكيف يصل بالكيان الأدمى الذى يحتويه إلى قرار.. أى قرار!!



غلاف الكتاب

صعبة المنال.. متلاعببة بأيدى طلابها.. خادعة كالسراب ولكن لا مهرب من السعى، فقد خلق الإنسان بقدمين ليخطو ويسعى ويعقل لكى يفكر ويتأمل حياته وحياة الآخرين ويكتب تاريخه!

والتاريخ الصحيح عملة نادرة! إنه حكم قضائى تصدره الجماهير.. ولسان الجماهير فيما ينطقون به من أحكام، هم أولئك الذين اختاروا مهنة البحث عن الحقيقة.. العلماء المحققون، والصحفيون المتسابقون إلى الأحداث ونجوم الأحداث!

الكتاب صدر أول يناير عام 1970 فى سلسلة «كتاب الجمهورية» ويضم حواراته مع مشاهير الشخصيات المصرية ومنهم د. طه حسين وتوفيق الحكيم وكامل الشناوى ومحمد عبدالوهاب وفاتن حمامة ود. مراد غالب وفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى، ومن الشخصيات الأجنبية المناضل «جيفارا» وغيرهم.

الكتاب وحواراته ممتع ومبهج كما أنه درس فى فن الكتابة الراقية خاصة مقدمة الكتاب التى عنوانها «غابة البشر» وهى قطعة من الأدب الرفيع قال فيها:

الناس هذه هي صناعة الصحفي! الناس الذين يصنعون الأحداث، والناس الذين تصنعهم الأحداث، الناس الذين يتحولون إلى نجوم على هذه الأرض!

الناس الذين يرتفعون إلى القمة، ويهونون إلى السفح.. ويتحدث عنهم الناس الذين يرقبون ويشاهدون المسرح الكبير، وقد تلتهب أيديهم بالتصفيق وقد تعلق حناجرهم بالصفير، وتدور الدورة وتعلق نجوم وتختفى نجوم، ولكن المسرح لا يبقى شاغراً أبداً.. الستار تفتح دائماً عن رواية جديدة، عن فصل من حياة الناس.. تروييه بعدهم الأجيال ويسمونه التاريخ!

والصحفى عندما يكتب عن هؤلاء النجوم.. قارئاً عنهم أو متحدثاً إليهم.. ممجداً أو لاعناً.. مستبشراً أو ساخطاً، فهو يقوم بدور المعلن أو الناقد، إن الإعلان لا يظهر إلا المزاي.. والنقد يسعى إلى كشف المعاييب، والفرق بين الصفتين قد أصبح مهتزاً! فإن الحقيقة

« سبيل الإنسان إلى موقفه هو عقله! »

« حكم الإنسان على أخيه الإنسان لا يصدر مكتملاً أبداً!! »

الحياة الطويل العريض.. كنت أسعى إلى نجوم الأرض قارناً عنها.. أو متحدثاً إليها أو مودعاً لها وهي تغرب عن الحياة.

ويكمل الأستاذ «موسى صبري» قائلاً:

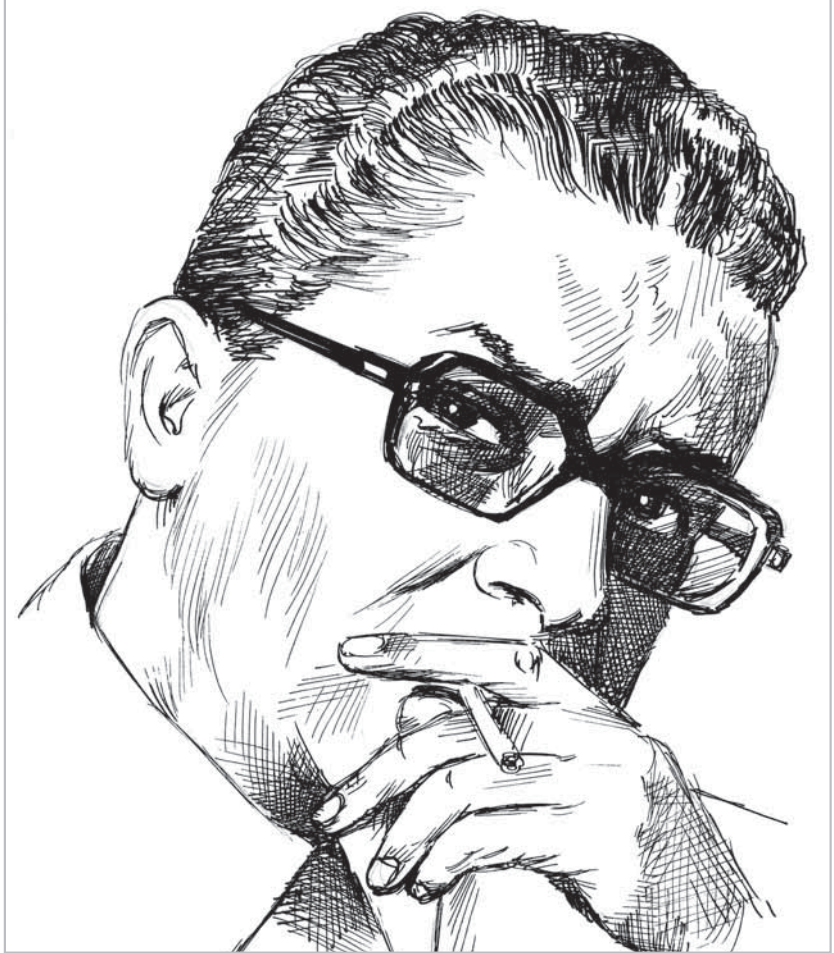
ولا يستطيع الإنسان.. ومن ثم لا يستطيع الصحفي لكي يكمل حياته إلا أن يكون له موقف من أخيه الإنسان، متحمس متعاطف، أو متحمس معارض، وقد ينخدع في مسيرته إلى موقفه! وقد يخدع ولكنه موقف على أية حال، لأننا لا نستطيع البقاء على الأرض دون أن نحدد موضعنا عليها.. وموضعنا مما عليها.. وسبيل الإنسان إلى موقفه هو عقله الغامض.. هو جهازه السحري المغلق عليه وسبيله إلى التعبير عن موقفه هو الكلمة!!

وهذا الكتاب هو مجموعة من الكلمات.. عن النجوم ومع النجوم، إنه ألبوم مصور بعض صورته مثل لقطات الكاميرا الصحفية عندما تفاجئ نجوم الأرض في حركة أو لفتة أو همسة، وبعض صورته مثل الرسوم تخطها ريشة على تأمل وأناة!

وأنا أطالب القارئ بأكثر من أن يقلب صفحات هذا الألبوم.. تماما كما يجيئنا ضيف عزيز ونعرض له بعض ذكريات النفس.. وأقول بعض.. لأنني لم أضمن هذه الصفحات لقاءات عديدة مع كثير من المشاهير.. لقاءات عديدة مع كثير من المشاهير.. لقاءات عديدة مع الزعيم الإيراني - في طهران في قمة أزمته الخطيرة مع شاه إيران.. لقاءات متعددة مع «عبد السلام عارف» و«عبد الكريم قاسم» في ثورات العراق.. لقاءات مع نجوم الأحداث في سوريا.. لقاءات مع «فيدل كاسترو» وزعماء الثورة الكوبية.. وغير هذه اللقاءات التي جاءت في موضعها في مؤلف آخر من رحلاتي الصحفية، أو التي لا أزال أحتفظ بها في صدى المثقل حتى يحين لها منطلق إلى النور! ويختتم الأستاذ «موسى صبري» مقدمته الجميلة بقوله:

وبعد فكل ما أرجوه لقارئ الإنسان أن يشاركني الفرحة والتأمل في هذه الصفحات المسترسلة في مزيج من الصورة والفكرة والرأي الحر.. ولكنها قد تشكل صورة للإنسان في بعض وجوده على هذه الأرض.. والأرض تدور ونحن عليها ندور إلى أن تحتوينا قطعة من تراب ومن التراب جاء الإنسان وإلى التراب يعود الإنسان.

ثم تبقى الذكريات يتأملها قادم جديد ويكتبها لقارئ آخر في المجهول في الطريق لكي يحتل موضعه، وتبقى الأرض ويبقى الإنسان لكي يواجه المجهول.



موسى صبري

بقانون الدولة وهو يعلم أن ثمن هذه السخرية هو الموت.. ثم هو يرفض أن يهرب من السجن احتراماً لقانون الدولة وهو يعلم أن ثمن رفضه هو الموت!!

أليست هذه هي صورة لغموض نفس الإنسان، يقدمها لنا التاريخ مع أول فيلسوف أثر في حضارة الإنسان ولا تزال آثاره تدرس حتى اليوم!؟

وأخيراً ماذا فعل إنسان «القرن العشرين» لقد حاول أن يستكشف أغوار نفسه وصنع عقل الإنسان العقل الإلكتروني ولكن عرف الإنسان أنه إذا أراد أن يصنع عقلاً إلكترونياً يؤدي كل المهام التي يؤديها العقل البشري، فإنه سيحتاج إلى أجهزة علمية في حجم الكرة الأرضية (!!!) وبهذا الفهم للحياة المعقدة التي يعيشها الإنسان، وبهذا الاقتناع بالأدوار الغريبة المتناقضة التي يؤديها الإنسان على مسرح

ويضرب الأستاذ «موسى صبري» مثلاً مهماً بما يقوله فيوضح قائلاً:

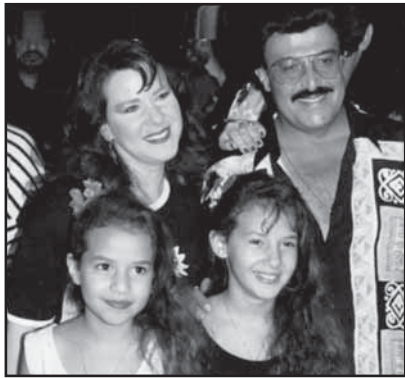
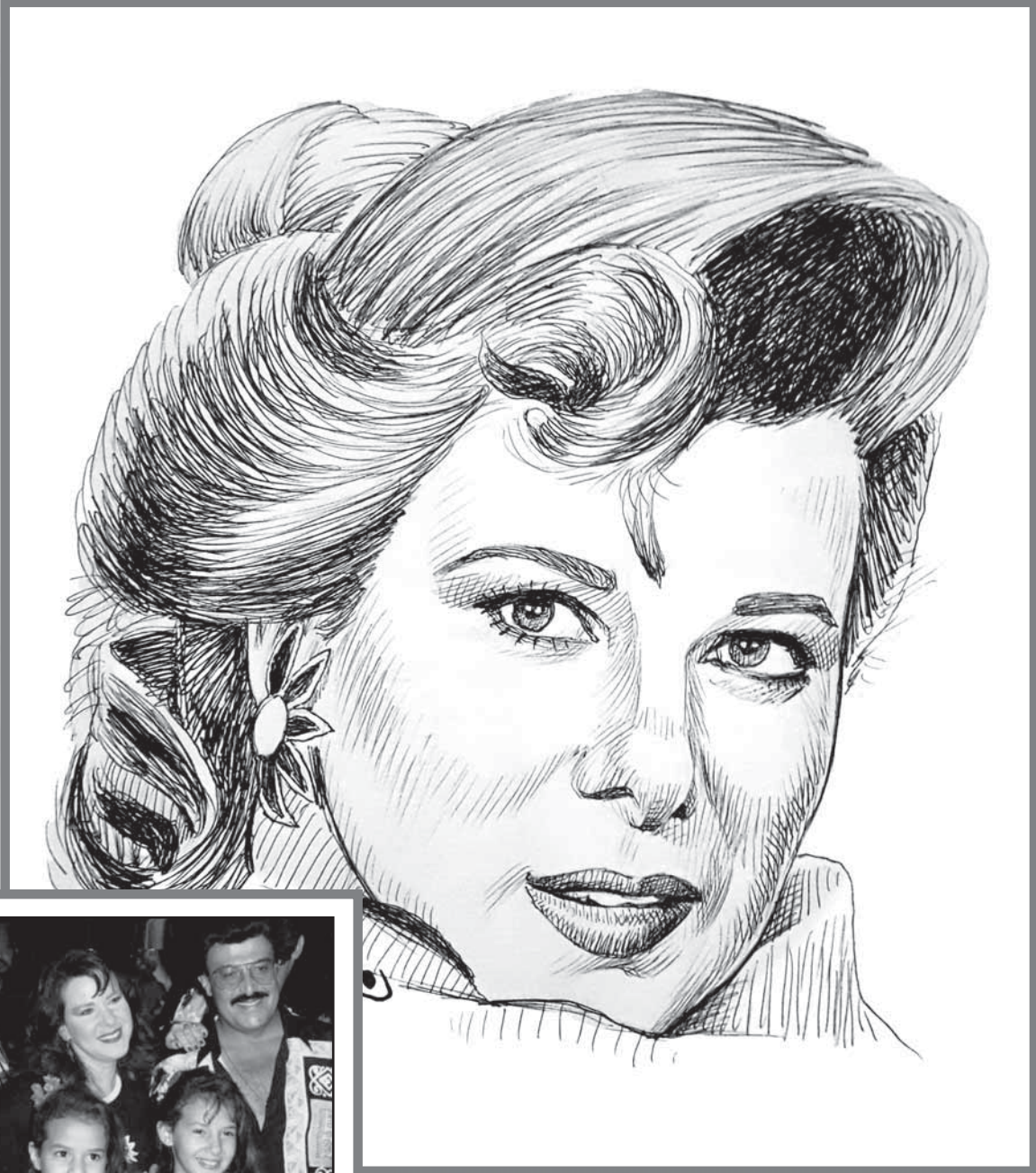
فإذا عدنا مثلاً مع صفحات التاريخ إلى أكثر من أربعمئة عام قبل الميلاد إلى محاكمة الفيلسوف «سقراط».. لقد عاش طوال حياته يسخر بقانون أثينا ويتحداه ويهزأ به، وعندما قدم إلى المحاكمة أصر أيضاً على أن يتحدى قوانين أثينا في محاكمته.. وشاء أن يستفز قضاة لكي يصوروا عليه حكماً بالموت عندما قال لهم أن العقوبة التي يرى أنه يستحقها هي أن تعطيه الدولة مجاناً بقية حياته «لأنه أنفق هذه الحياة في تعليم الأثينيين وتهذيبهم.

ولكننا نجد - بعد أن سجن - قد غير منطقته وأصر على احترام القانون ورفض أن يهرب من السجن عندما دبر له أصدقاؤه وسيلة إلى ذلك. لقد كان في إمكانه في أثناء محاكمته أن يظفر بعطف قضاة ولكنه أصر على السخرية



مهما غبت حبيبي ريحتك
لسه باقية في المكان
والمكان أصلاً عيونك
أو ملامحك
أو بقايا حزن كان
والقلوب حلفت تسامحك
بس ما بتعرف تنام
مهما غبت حبيبي صوتك
بينادينى من بعيد
بيراضينى رغم جرحى
بيشاركنى وقت فرحى
مهما غبت حبيبي وعدك
جى وشابك إيد ف إيد
إيد تظمنى فى خوفى
إيد بتزرع بكرة عيد
مهما غبت حبيبي باقى
واللى باقى مش كتير

إشراف: محمد عبدالرحمن



أسرار سبحتها الحمراء
التي لم تتركها حتى وفاتها

حكايات من سيرة الطيبة



أن تترك أثرًا دون أن تُحدث ضجة

دلال عبد العزيز.. رحيل ممثلة كبيرة وسيدة عظيمة!

« طوّرت دلال عبد العزيز نفسها كممثلة ونجحت في تقديم أدوار مؤثرة

ستمر الأيام، وينسحب الحزن من الملامح والوجوه ويستقر في مكانه الأثير «القلب»، بعدها ستنتعش الذاكرة لتعطي لممثلة من طراز فريد حقها، الممثلة هي «دلال عبد العزيز» التي رحلت عن عالمنا السبت الماضي بعد معاناة مع المرض، رحلت وسط أحزان ودموع وآلام بسبب فقد سيدة بسطت محبتها على الجميع، أسرته وصدقائها وزملاءها وأناسًا لا نعرفهم هي تعرفهم، غادرت وهي لا تعلم أن زوجها رفيق مشوار الحياة الكوميديان المتفرد قد رحل قبلها بثمانين يومًا، رافقها حياتها ولحقتة هي في مماته،

كل هذا الحزن لم يوف للممثلة دلال عبد العزيز حقها في أن تصنف كواحدة من الممثلات البارزات في العقود الأخيرة، خصوصًا على مستوى الدراما، الكل ركز على أننا نودع سيدة غاية في الرقة والطيبة والجمال، لكننا في السطور المقبلة سنودع ممثلة غاية في التمكن والقدرة والإتقان.

«لحظة ميلاد الفرح كان في حبيب رايح» كلمات فؤاد حجاج الشهيرة من تتر مسلسل «حديث الصباح والمساء» استخدمها البعض لوداع دلال عبد العزيز دون انتباه إلى أن وجود دلال في هذا المسلسل، من أبرز العلامات على كونها ممثلة من طراز خاص، المسلسل الذي مضى على عرضه قرابة 20 عامًا قدمت فيه دلال بامتياز شخصية «نعمة المراكبي»، وهي في عز نضجها الفني كممثلة، قبل أن تبدأ أدوار الأمومة التي حققت لها شعبية كبيرة، لكن لأن الأعمال التلفزيونية في تلك الفترة كانت تعتمد على اسم النجم الرئيسي أو على شهرة العمل نفسه لم يكن النقد وقتها يتوقف أمام المستوى الذي تظهر عليه كل ممثلة أو ممثل على حدة، دلال بدأت مشوارها الفني بسلسلة من الأدوار الخفيفة، سواء في السينما نهاية سبعينات القرن الماضي، أو على المسرح مع سمير غانم وجورج سيدهم في مسرحية «أهلا يا دكتور» أدوار الفتاة الجميلة البسيطة على الشاشة أو الفتاة التي تأتي ثالثة في الأهمية بعد الكوميديانات الكبار على المسرح لا تسمح للممثلة بأن تظهر كل ما لديها مبكرًا، وبعد تشكيل الدويتو مع سمير





«الزواج والأمومة أبعدها عن شبك التذاكر فعاتت من نافذة التلفزيون»

وياسمين رئيس، بينما جسدت «الجددة» في آخر أفلامها «أعز الولد» والذي عُرض عبر إحدى المنصات قبل عدة أشهر.

وفي أعمال كوميدية لا تقوم هي فيها بشكل مباشر بمهمة الإضحاك، نجحت دلال عبد العزيز بسبب البساطة التي تعاملت بها مع الشخصيات التي تؤديها وحكاية العمل ككل جعلت وجودها على الشاشة محبوباً أيضاً كانت المساحة وجعلتها دافعاً لبطل العمل في أن يخرج أفضل ما عنده، فعلى سبيل المثال لا يمكن المرور على تجربة أحمد مكي في أول ظهور لشخصية حزلقوم دون الالتفات لكون والدته في الأحداث هي دلال عبد العزيز، نتكلم طبعاً عن فيلم «لا تراجع ولا استسلام.. القبضة الدامية» وشخصية «سميرة سمير» في فيلم «سمير وشهير وبهير»، ومع صعود نجومية دنيا وإيمي سمير غانم كان منطقياً أن تكون هي الأم الأكثر تكراراً في أعمالهما دون أن يعترض الجمهور على هذا التكرار وكان حالة «الارتياح» الموجودة في البلاطوق قد وصلت للجمهور في منازلهم، واللافت أن دلال عبد العزيز توفيت عن عمر 61 عاماً ليكتشف البعض أنها تؤدي شخصية الأم بانتظام ربما قبل أن تصل للخمسين ودون أن تعترض على كونها «لسة صغيرة» على هذه الأدوار، ما أهلها لتكون خليفة شرعية لكريمة مختار لولا أن كورونا لم يمهلهما طويلاً وربما اشتاقت سريعاً لسمير غانم الذي سبقها للسماء دون أن يخبرها أولاً عكس عاداته طوال 35 عاماً جمعت بينهما في منزل الزوجية.

الفيلم التلفزيوني الشهير «مبروك وبلبل» أول أعمال المخرجة ساندرنا نشأت.

مع عادل إمام قدمت الفيلم الشهير «النوم في العسل» عام 1996، دور غير رئيسي لكن مشاهدتها في الفيلم لا ينساها الجمهور وكلها كانت مع الزعيم الذي عادت للوقوف أمامه مجدداً في آخر مسلسلاته قبل عامين «فلانتينو» وقدمت شخصية مديرة المدرسة الحازمة المسيطرة بتمكن كبير، وصلت من خلاله دلال عبد العزيز إلى الدرجة التي تدفعها لأن تعكس الشخصية كما تريد دون النظر لباقي عناصر العمل، وهي درجة يحصل عليها فقط الممثل المجتهد الراغب في تطوير نفسه والمنعزل عن منغصات النجومية والتترات والأفيشات وغير ذلك من مسببات تشتت انتباه أي فنان.

الأم والأخت والجددة

درامياً أيضاً لا يمكن تجاهل مسلسل ذات الصيت قدمت فيه شخصية الأم والشقيقة والجاره هو «سابع جار» وكان من الأعمال التي لمع من خلالها اسم دلال في السنوات الخمس الأخيرة وقدم جيلاً جديداً من الممثلين، وأنهت مشوارها مع التلفزيون أيضاً في شخصية الأم لعمر سعد في «ملوك الجدعنة» مع مصطفى شعبان

غانم في سلسلة من الأفلام التي لم تحظ أيضاً بتقدير نقدي وظلت قرابة 20 عاماً محصورة في هذا الإطار، ممثلة معروفة زوجة نجم كوميدى شهير، وأم لطفلتين بمجرد أن كبراً قليلاً عادت للتألق لكن من خلال شاشة التلفزيون.

مع الزعيم والفخراني

سرعان ما تحررت دلال من هذا الأمر أو لنقل سارت في اتجاهين متوازيين، تتواجد مع سمير على المسرح تؤدي دور الفتاة التي يحبها بطل العمل باستمرار، لكن عندما يأتيها دور متميز تؤديه كما ينبغي دون أن تنتظر لقب النجمة أو تحلم بشباك التذاكر، ولأن السينما كانت لها معايير مختلفة دائماً ظل التلفزيون ومن بعده المسرح الملاذ الآمن لدلال عبد العزيز، وقبل «حديث الصباح والمساء» بعدة سنوات قدمت واحداً من أهم أدوارها على الإطلاق، في مسلسل «لا» الشهير أمام يحيى الفخراني حيث الممثلة التي تتمتع بشهرة كبيرة في الأربعينيات وتلتقى الرجل الذي خسر كل شيء وتحبه رغم أي شيء وتظل إلى جواره ليستعيد اسمه وكرامته وكذلك زوجته، مشاعر متناقضة لا تؤديها إلا ممثلة متمكنة، ومع الفخراني أيضاً برعت دلال عبد العزيز في

جمعهما الحب والفن والمرض والموت.. ورحلت دون أن تعلم بوفاته

ثنائية دلال عبدالعزيز وسمير غانم

« ما سر السبحة الحمراء التي لم تفارقها طوال حياتها؟ »

إيمان مندور

بعد رحلة مرض استمرت أكثر من 4 أشهر منذ إعلان إصابتها بفيروس كورونا، وبعد 78 يوماً من وفاة زوجها الفنان سمير غانم، رحلت الفنانة دلال عبدالعزيز صباح السبت، السابع من أغسطس 2021، عن عمر ناهز 61 عاماً، تاركة خلفها إرثاً فنياً كبيراً، ومحبة في قلوب الجماهير أكبر من هذا الإرث بكثير.

الحب والزواج والمرض

بالرغم من التحولات الفنية الكبيرة في حياتها، إلا أن الحياة الأسرية للفنانة دلال عبدالعزيز كانت صاحبة التحول الأكبر في مسيرتها، فكانت مسرحية «أهلاً يا دكتور» بداية تعرف الجمهور عليها، وأيضاً بداية معرفتها وعملها مع الفنان سمير غانم، حيث اشتعلت قصة حب بينهما، رغم فارق العمر الكبير الذي يزيد على 20 عاماً، فقد أحبته دلال وطاردته طوال 4 سنوات، بحسب تصريحات سابقة لها، إلى أن تزوجا في عام 1984.

نقطة التحول الأكبر في هذه المحطة العائلية كانت الابنتين «دنيا وإيمي»، فقد أنجبا في العام التالي من الزواج مباشرة ابنتهما الكبرى «دنيا» في 1 يناير 1985، وبعد عامين أنجبا ابنة الثانية «إيمي» في 31 مارس 1987. وهنا شعر سمير غانم بمعنى الأسرة والاستقرار، فقرر الانضباط في حياته من أجل بناته، وتنظيم أوقاته بشكل أكبر حتى تستمر سعادته مع زوجته.

ويبدو أنه كما جمعتهما الحب والزواج والفن جمعتهما أيضاً المرض والموت، فجاءت الإصابة بفيروس كورونا في توقيت واحد، وتدهور الحالان في توقيت واحد أيضاً، لكن سمير غانم رحل أولاً، ثم ما لبثت أن لحقت به دلال، دون أن تعرف حتى بوفاته، فقد حرصت ابنتها وزوجها على إخفاء نبأ وفاته عنها، حتى لا يؤثر ذلك على حالتها النفسية، وبالتالي تضعف مناعتها، لكن يبدو أن قلبها كان يشعر بما حدث، فكانت كلما أفاق من غيبوبتها سألت عنه، فيخبرونها

أن حالته لا تزال حرجة، لدرجة أنه تم تعليق ورقة على باب غرفتها بأن «المريضة لا تعرف نبأ وفاة زوجها»، حتى لا يخبرها أحد من طاقم التمريض والأطباء بالأمر، فتحزن وتضعف وتزداد حالتها سوءاً.

واجب تقديم العزاء

معروف عن الفنانة الراحلة حرصها على تقديم واجب العزاء لكل من تعرف، بل وصل الأمر لديها لدرجة الرغبة في مواساة من تقراً أخباراً عن وفاتهم أو وفاة ذويهم في الصحف والمجلات.. «والله أما بقراً في جرنال مثلاً إن حد عمل حادثة أو مات لأى سبب بعيط وببقى عايزة أروح أعزى أهله وأواسيهم».

كشفت دلال في لقاء تليفزيوني سبب حرصها الشديد على ذلك، موضحة أن بداية القصة تعود لما علمته لها والدتها منذ الصغر، بأن العزاء واجب، وأن المرء يمكن أن يغيب لأى سبب عن مشاركة الآخرين أفراحهم، لكن العزاء لا بد من حضوره. وبالفعل استمرت دلال على نصيحة والدتها منذ الطفولة، لدرجة أن زوجها أطلق عليها لقب «عزاء عبدالعزيز»، ساخراً من كثرة حضورها الجنازات برفقة صديقتها رجاء الجداوى. الأمر انتقل من الأم لابنتها، فقد حرصت على تعليمهن نفس ما أوصتها به والدتها، فكانتا تحضران معها لتقديم واجب العزاء، ومن تتغيب يكون الأمر لظروف قهرية.. «بناتي تعلموا منى دى ويعملوا كده على طول، مبيتأخروش عن حضور أى جنازة أو عزاء ما دام فاضيين، بيروحوا دايماً حتى لو أنا مش معاهم.. هى دى الأصول».

دلال وسمير



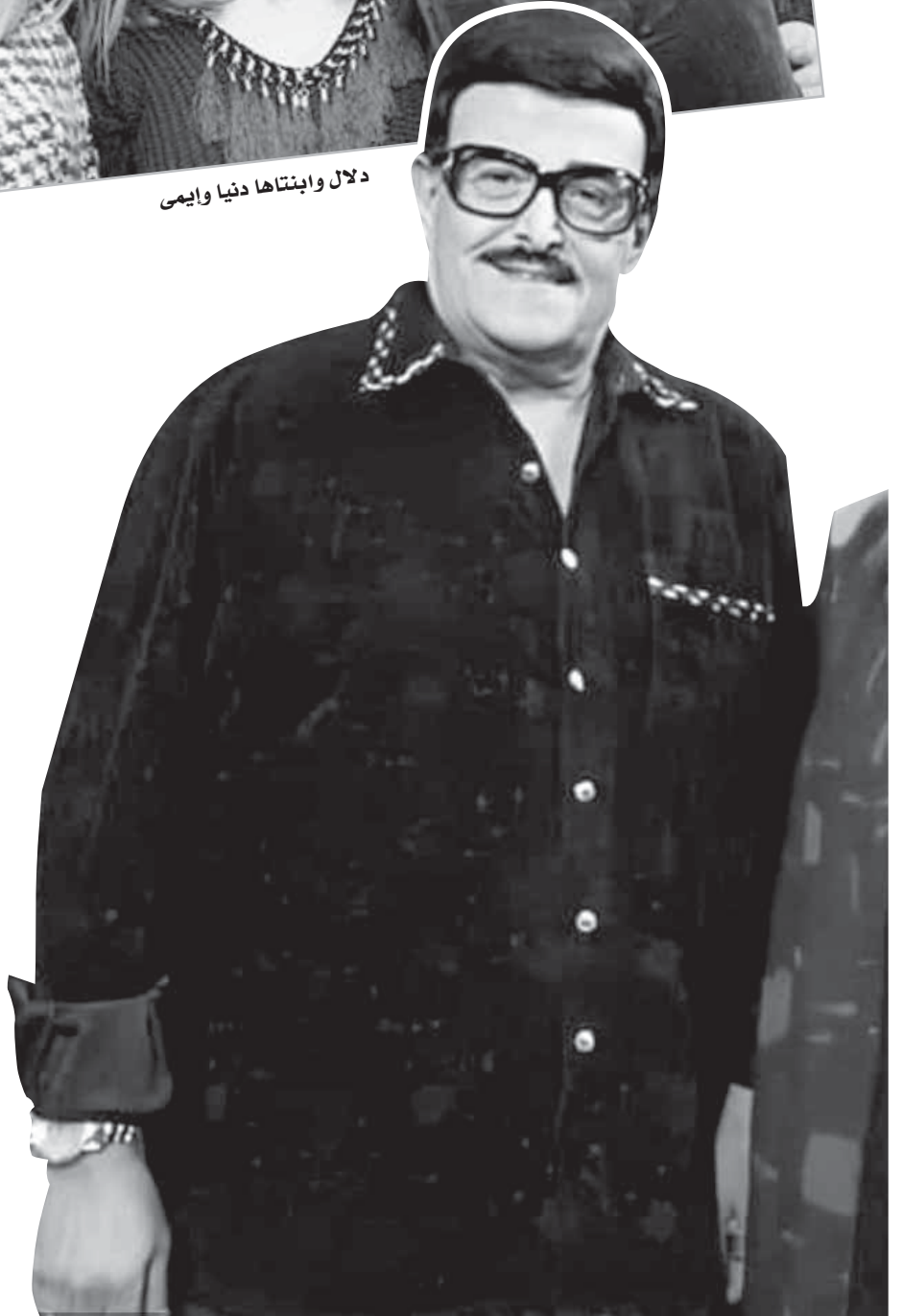
دلال وابنتاها دنيا وإيمي

سر السبحة الحمراء

خلال تصوير مسلسل «لا» الذي شاركت في بطولته مع الفنان يحيى الفخراني، وعُرض في شهر رمضان عام 1994، بدأ ارتباط الفنانة دلال عبدالعزيز بـ«السبحة»، حيث بدأت تواظب على استخدامها في أوقات الذكر اليومية لها، وبدأ الأمر يتطور شيئاً فشيئاً، حيث شعرت أنها تستغني بذكر الله عن الدخول في أمور جانبية مثل الغيبة والنميمة، لكن سرعان ما تطور الأمر بشكل أكبر وأصبحت تخرج بها من المنزل، فكانت تستخدمها في السيارة أيضاً، إلى أن قررت أن تدخل بها لوكيشن التصوير وأي مكان آخر تتواجد فيه، فهي لا تفعل شيئاً خاطئاً، وتحتاج إليها بالفعل في أوقات الراحة من العمل.

لم تلتفت دلال للسخرية والانتقادات بأنها تتظاهر بالإيمان من خلال ظهورها باستمرار ممسكة بـ«السبحة»، واستمرت الذكريات الطويلة بينها وبين «سبحتها»، لدرجة أنها أصبحت تتفاعل بـ«سبحة» معينة لونها أحمر. وعنها تقول: «أكثر سبحة سبحت عليها هي الحمرا دي فبقيت اتفائل بيها، لو نسيتهأ أحس إن هيجرألى حاجة، قعدت معأيا 25 سنة بس اتقطعت فجبوت واحدة ثانية حمرا برضو، كنت الأول بمسكها دأبما فى البيت، وبعدين بقببت أأدها معأيا فى كل حة».

تضيف دلال فى أحد لقاءاتها التلفزيونية الأخيرة: «بحس فعلا إنه (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).. طبعا كان فى تريقة وانتقادات ويقولوا قاعدة لنا مأسكة السبحة، لكن تجاهلت الكلام ده وقولت دى حاجة بينى وبين ربنا، أنا ببقى مرتاحة وأنا بذكر ربنا عليها.. ده يضايق الناس فى إيه؟».



بعد 18 عامًا من الغياب

«كوكو شانيل» تعيد شريهان لخشب المسرح

إيمان مندور |

بعد غياب تام عن الشاشات دام نحو 18 عامًا بسبب الأزمات الصحية والمرض المتعاقب الذي عانت منه طويلاً، ودام أكثر من 25 عامًا فيما يتعلق بالظهور على المسرح بعد مسرحية «شارع محمد علي» في عام 1991، عادت النجمة شريهان للعمل الفني مجدداً من خلال مسرحية «كوكو شانيل»، التي عرضتها منصة «شاهد»، بالتزامن مع أول أيام عيد الأضحى المبارك.



«كوكو شانيل» لم تكن مجرد مسرحية لنجمة كبيرة؛ بل بمثابة العودة الأولى الحقيقية لشريهان أمام الجمهور، بعد سلسلة أزمات وأحداث صعبة في حياتها، بدءاً من تعرضها لحادث سير أدى إلى كسر ظهرها، ما أقعدها شبه مشلولة في الفراش سنوات طويلة، ثم صراعها المرير مع مرض السرطان في الفك، الذي كاد يقضى عليها.

العودة الفنية

رغم أن مسرحية «كوكو شانيل» تم تصويرها في 2019، وتأجل عرضها بسبب أزمة فيروس كورونا؛ فإن شريهان ظهرت أولاً وبعد طول غياب في موسم رمضان 2021 من خلال إعلان إحدى شبكات المحمول، والذي حقق ما يزيد على 60 مليون مشاهدة عبر موقع يوتيوب، مما يدل على مدى تشوق الجمهور لرؤية نجمة الفوازير والاستعراضات على الشاشة مرة أخرى.

تجسد شريهان في هذا العرض شخصية مصممة الأزياء الرائدة الفرنسية غابرييل بونور شانيل، المعروفة باسم «كوكو شانيل»، وتعد من ألمع من عملن في هذا المجال في القرن العشرين؛ حيث وسّعت نشاطها ليتجاوز الأزياء ويشمل الكثير من المجالات التي تخص المرأة والموضة، رغم أنها بدأت مسيرتها بشكل متواضع بعد أن نشأت في أحد دور الأيتام، قبل أن تصنع شهرة وصلت أصدائها إلى العالمية.

القصة بين التمثيل والواقع

تبلغ مدة المسرحية ساعتين، مكونة من فصلين تخللها العديد من المشاهد التي استعادت فيها شريهان خبراتها في التمثيل

والرقص والغناء؛ خصوصاً أن المؤلف والسيناريست مدحت العدل اختار قصة كوكو شانيل تحديداً؛ لكونها مُمبِّرة عن القوة والإرادة والتحدى والنجاح، واتخذ منها عنواناً للمسرحية، فضلاً عن كونها حدثاً مليئاً بالعبر والدروس التي تتشابه في بعض الجوانب مع قصة حياة شريهان في الواقع.

« الفن ينتصر على سنوات المرض.. وشريهان تحقق حلم العمر

« الناقد كمال رمزي: أعمال الفنانة شريهان مازالت تنبض بالحياة

رضيت وارتضيت وصبرت وولت، بفضل محبتكم ودعمكم».

أمل العودة

لا يمكن النظر إلى عودة شريهان من خلال «كوكو شانيل» إلا باعتبارها بارقة أمل لأعمال أخرى جديدة، تواصل من خلالها النجمة الكبيرة مسيرتها الفنية التي بدأتها منذ طفولتها في سبعينيات القرن الماضي، فمنذ الإعلان عن العرض المسرحي فتح الباب للحديث عن عودة دائمة لشريهان في المسرح والسينما والدراما أيضاً. حلم كبير تحدثت عنه شريهان نفسها عند إعلانها عن المسرحية عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، كاتبة: «عندي حلم مصدقاه وواعدة نفسى أحققه».

وهو ما يؤكد الناقد الفن كمال رمزي لـ «صباح الخير»، موضحاً أن شريهان اسم كبير في الفن المصري، والإنجازات التي قدمتها في التمثيل لا تزال نابضة بالحضور والحياة والحيوية، لذلك عودتها من جديد أمل كبير يجب التمسك به، قائلاً: «أظن وأتمنى أن تكون العودة بداية من لحظة توقفها عن العمل، بمعنى أنها أصبحت ذات خبرة واسعة وتقف على أرض فنية صلبة؛ لكونها تجيد الأداء التمثيلي والحركة وتجيد الحضور بشكل خاص جداً، لذلك بالتأكيد هتقدر تختار الأعمال التي تتواءم معها حالياً».

يضيف: إن قصة مصممة الأزياء العالمية «كوكو شانيل» كانت اختياراً موفقاً للغاية، وتليق بشريهان تماماً، وهذا هو المتوقع منها دوماً بلا شك. أما فيما يتعلق باختيارها لأعمال فنية جديدة خلال الفترة المقبلة؛ فيؤكد الناقد الفن أن شريهان قادرة على اختيار الأعمال المناسبة لها ولا تحتاج لنصائح أحد؛ لأنها وصلت إلى درجة من النضج جعلت من ظهورها الآن عودة راسخة ومرضية للجميع؛ خصوصاً أن لها جمهوراً واسعاً من مختلف الأعمار، سواء بين الأطفال أو الكبار، وهو أمر صعب لا يتأتى إلا لعدد قليل من الفنانين.

«كوكو شانيل» في جوهره عرض استعراضى كاشف عن لياقة شريهان المتجددة رغم تعرضها لحوادث أليمة أثرت لفترة طويلة على حركتها الجسدية والنفسية وأدت إلى غيابها، لكنها كشأن أى امرأة قوية عادت من جديد كأن شيئاً لم يكن، لذلك فى بداية العرض نجد إهداء منها لجميع النساء، نصه: «انحناءة شكر لعموم المرأة فى العالم».

كما أنها- وفى كلمة مرتجلة- خاطبت شريهان جمهورها، وهى تدارى دموعها التى غلبتها، قائلة: «سلام على الطيبين الذين كلما اهتز جدار روجى أسندوه. لم أختار طريق الألم الذى وجدت نفسى فيه، لكنى

حلا شيحة آخر الضحايا

فنانات تأيبت في جميع «الإخوان»

« خديجة الشاطر «توأم روح» حلا شيحة التي تسببت في اضطرابها

خلود عدنان

مع بداية فترة السبعينيات من القرن الماضي، أتيحت الفرصة لعودة التيارات الإسلامية للعمل مرة أخرى في مصر، وانتشرت جماعات الإخوان والسلفيين بصفة خاصة داخل المجتمع، وتمكنت من نشر ثقافتها وتعاليمها المتشددة. واستغلت الجماعات الإسلامية وقادتها الحرية التي وفرها لهم الرئيس أنور السادات، في محاولات بث أفكارهم تجاه المرأة المصرية وفق منهجهم وكونت جماعة الإخوان ما عرفت بفرق الـ«أخوات» واستهدفوا سيدات المجتمع الشهيرات، وركزوا على استقطاب الفنانات ليكن رموزاً لهن وداعيات لقيادة العمل النسائي بالجماعة، وليقمن بتجنيد الفتيات الجدد.



سهير رمزي



صابرين



مييار ابيلاوي

كانت فترة الاعتزال الأول لحلا، والتي امتدت لـ 12 عاماً، كافية لنسف شخصيتها وإعادة بنائها وفق المنهج الإخواني، فعاشت بين قيادات الإخوان في كندا بلد زوجها الأول؛ حيث يتسع نشاطهم فكانت حلا بمثابة ثمار الغزو الفكري الذي شنته التيارات الإسلامية على أهل الليبرالية ودعاة الحرية.

وتولت خديجة خيرت الشاطر مهمة الاعتناء بحلا، فكانت كما ذكرت «توأم روحها»، وصنعت منها قيادة وداعية إخوانية، وازدحمت ندوات وجلسات الشيخة حلا بفتيات الجماعة، فرغم افتقارها للمعرفة الدينية وجعلها بأمور الفقه والشريعة، فإن الأخوات سمحن لها بتقديم درس ديني بأحد المراكز لمدة ساعتين أسبوعياً، تشرح فيه كيفية التقرب إلى الله تحت عنوان «في حب الله»، ثم أثار الجدل حينما خرجت بالنقاب والملحفة السوداء، رافعة يديها أمام عينيها لإخفائها، وأعلنت أن هذا هو رداء الجنة، ولباس الطهارة والعفة.

توبة حلا!

كانت حلا شيحة، أبرز الفنانات اللاتي أثنن جدلاً واسعاً في الفترة الأخيرة بشأن الاعتزال والتوبة، والتذبذب بين تحريم الفن والعودة إليه، فكانت دائمة التقلب بين محطات الزواج والحجاب ثم الاعتزال والنقاب، إلى خلع الحجاب والعودة إلى الفن ثم التراجع والتبرؤ من أعمالها الفنية! وفي الواقعة الأخيرة، المتعلقة بالخلاف حول مشاهدتها مع تامر حسني في فيلم «مش أنا»، وإعلانها تحريم ما عرض على الشاشات من مشاهد رومانية تبرات منها حلا وأعلنت توبتها، وخاطبت تامر بمنشور علني عبر «فيسبوك»، تستنكر فيه عرض تلك المشاهد وتذكره برغبته في التوبة قبل وفاته.

وتولت الأخوات إقامة دورات معسكرات نسائية وأخرى تثقيفية لإرشاد ووعظ الفنانات لحثهن على الاعتزال واتباع الجماعة، أو استقطاب المعتزلات بالفعل للانضمام إلى صفوفهم بهدف العمل على صبغ المجتمع بالصبغة الإخوانية، وكسب الأنصار والمساهمة في إعداد الداعيات.

وكان مركز «مرام»، من أهم المراكز الإخوانية التي تولت مهمة استقطاب الفنانات المعتزلات، وتولت مسؤوليته المغربية كبيرة ناجي صالح، زوجة الإخواني محمد الزمر، وضم عدداً من زوجات القيادات الإخوانية وبناتهن، وكانت من بينهن خديجة الشاطر ابنة خيرت الشاطر نائب مرشد الجماعة الإرهابية، التي تقربت من الممثلة حلا شيحة وضمتهما إلى قسم الأخوات. ووفرت الأخوات للفنانات التأييبات شهرة مماثلة في مجال الدعوة الإسلامية، وبطولة في قيادة الأسر الإخوانية بديلاً للبطولات السينمائية، ليصبح لهن جمهور آخر غير محبي السينما والتلفزيون والفنون وهو جمهور الجماعة وشباب وفتيات التيارات الإسلامية.

كانت تلك هي الطريقة المتبعة في جذب فنانات مثل شمس البارودي وشادية وهالة فؤاد وشهيرة ومديحة كامل ونورا وسهير البابلي وسهير رمزي وحنان ترك وحلا شيحة، منهن من استمرت في البعد عن الفن وأخريات عدن مرة أخرى.

« دروس صفوت حجازي و خالد عبدالله سر اعتزال سهير رمزي.. وإرهاب الإخوان سبب عودتها للفن



حلا ومعز مسعود

بإعلان التوبة وارتداء الحجاب المودرن، وتحريم عدد من الأعمال الفنية، كانت خديجة أول المهنيين والداعمين لحلا في أزمتهام مع تامر حسني، فكتبت منشوراً على صفحتها بالفيديو قائلة: «الله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه أفلا نفرح نحن بها».

وقد لعبت خديجة نجلة نائب مرشد جماعة الإخوان الإرهابية خيرت الشاطر، المسجون على ذمة عدد من القضايا، دوراً مهماً في أنشطة الجماعة، والتجارة بالدين، ولاحتقتها اتهامات بالتحريض على العنف ونشر الشائعات والأكاذيب. وفي 6 فبراير 2017، تم التحقيق مع خديجة وأمها وأختها في قضية تمويل الإخوان، ونفت خديجة علاقتها بالجماعة، مدعية انتماءها للتيار السلفي فقط، فقررت النيابة إخلاء سبيلها.

الداعشية أميرة عزت

ولم تكن خديجة الشاطر وحدها هي العنصر المؤثر في فترة اعتزال حلا؛ وإنما كان هناك عنصر أخطر وهو أميرة عزت، زوجة داعية السلفي محمود المصري، وهي داعية إخوانية، تناصر تنظيم داعش الإرهابي، وتنتشر على صفحتها على «فيسبوك» شعار داعش «تعيش الأمة الإسلامية».

وكانت أميرة صديقة مقربة لحلا، دربتها على اتباع تعاليم الجماعة والطاعة للقيادات الإخوانية، وحينما خلعت حلا الحجاب، هاجمتها بسبب عدم ولائها للجماعة، وقالت إنها ارتدت النقاب بهدف الشهرة والاشتياق لتصفيق الجمهور وانتقدها لعدم اقتناعها بمبدأ «توحيد الحاكمية»، وقد روجت أميرة تلميذة القيادية الإخوانية صلاح الصاوي، لمنهج سيد قطب الدموي، من خلال محاضراتها لتدريب التكفيريين في لندن، حتى أنها تكفر الجيش المصري وتدعو لقتال الجنود البواسل، وإهدار دماهم.

شمس البارودي

ولم تكن حلا الأولى في هذا المضمار، فسبقها في طريق الاعتزال فنانات كن أشهر وأجمل، مثل شمس البارودي وهي أولى الفنانات اللاتي قررن ترك الفن، وأعلنت اعتزال التمثيل وارتداء الحجاب عام 1982. وأثر عدد من القيادات الإخوانية في شخصية «الحاجة شمس» كما تسمى نفسها الآن، فكان يوسف القرضاوي مفتى الدم محل الثقة لدى شمس وأفتى لها بخلع النقاب، وكذلك تأثرت شمس بتعاليم وآراء السلفي المتشدد محمد حسان، لكنها صدمت فيه حينما حرض على قتل الشيعة، ونشرت كتاباً يحمل اسم «رحلتي من الظلمات إلى النور» حكى فيه قصة توبتها.



توبت أميرة عزت

كتبت خديجة الشاطر رسالة طويلة تتوسل فيها لحلا للعودة للحجاب قائلة: «حبيبة القلب وصديقتي وتوأم روحي، أحباب الرحمن يبكون ينفطر قلبهم حزناً ويقتلهم الأذنين، أستحلفك بالله لا تكوني كما يقولون، لا تكثري سوادهم، فما أكثر الهالكين، دعهم في ظلمات التيه.. اللهم لا تشمت بنا الأعداء.. لقد حاولوا بكل الطرق أن يقضوا على الإسلام والمسلمين.. حاولوا أن يذبحونا بكل التنكيل فما استطاعوا.. واليوم ذبحني خلع حجابك بسكين بارد».

وكشفت حالة الحزن الهيستيرية التي أصابت الإخوان، أن حلا لم تكن مجرد امرأة أو فنانة ارتدت الحجاب ثم خلعت، ولكن بكاء القيادات الإخوانية عليها يدل على فقدانهم لأداة مهمة في مهمة التأثير على عقول الضعفاء والمشتتين الذين تستقطبهم الجماعة لصفوفها.

وبعد أن عادت حلا مؤخراً لإثارة الجدل



عمرو خالد

ولكن سرعان ما عادت حلا للشعور بالوحدة والتهميش، وفشلت محاولات خديجة في ملء الفراغ الذي شعرت به حلا جراء انحسار الأضواء عنها وابتعادها عن أسرتها، وحاولت معها خديجة كثيراً لكن ذلك لم يكف فضلت مساعي خديجة الشاطر وخلعت حلا الحجاب وعادت للفن مرة أخرى.

وحين خلعت النقاب ثم الحجاب وتحولت إلى أكثر الفنانات نشاطاً، كانت تشارك معظم لحظاتها اليومية والفنية في المجال العام، وأثارت عودتها بكافيات متواصلة من عناصر السلفيين والإخوان، والدوائر الإسلامية، الذين أصيبوا بالصدمة حينما انتشرت صور حلا دون حجاب.

حنان ترك عملت داعية إسلامية ومنعت دخول المسيحيات وغير المحجبات إلى «كافيه» تمتلكه!

للاذكرة تبرز الفئانات المعتزلات من قبل من أعمالهن الفنية، وحرمن مشاهد الرومانسية كما حاولوا الآن شراء أفلامهن حتى لا يتم عرضها مرة أخرى.

نشرت شمس إعلاناً مدفوع الأجر في جريدة الأخبار، أعلنت فيه تبرؤها من أفلامها، قالت فيه: «من ضار مسلماً ضار الله، ومن شاق مسلماً شاق الله عليه. تعلى السيدة شمس البارودي أن الأفلام التي تعرض لها حالياً أو مستقبلاً كلها أفلام قديمة تم تصويرها منذ سنوات بعيدة، كما تعلن أنها اعتزلت الفن نهائياً منذ 1982 بعد أدائها العمرية».

وفي الوقت الذي فشلت فيه الفئانات المعتزلات في شراء أفلامهن، حتى لا يتم يشاهدها الجمهور طرح بعض أعضاء الإخوان الإرهابية بمجلس الشعب عرضاً يعقد صفقات لشراء أفلام عدد من الفئانات المعتزلات.

وتواصل عناصر بمكتب إرشاد الجماعة مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ونقابة المهن التمثيلية، لشراء أفلام شمس البارودي وحنان ترك ونورا وسهير البابلي ومنى عبدالغني، ودعوا جميع أفراد الجماعة للمشاركة المادية لتحمل نفقة شراء الأفلام.

وقدم 6 من قيادات الإخوان ملايين الدولارات لعقد الصفقة ومنع تلك الأفلام من العرض، إلا أن جهاز السينما والتليفزيون المصري رفض العرض، باعتبار أن الأعمال الفنية للمعتزلات ليست ملكهن، وإنما هي أرشيف فني مسجل باسم السينما المصرية.

سرقة أموال الفئانات ..

واستغلت قيادات الإخوان خوف الفئانات التائبات وحرمو أموالهن، وتمكنوا من خداعهن لأخذ أجورهن من أعمالهن قبل الحجاب، للتبرع لصالح جمعيات خيرية، ولكي تزول حرمات الأموال، اتفقوا معهن على توظيف أموالهن في شركات التوظيف الإسلامية مقابل الاكتفاء بنسبة ضئيلة من الأرباح.

كما اتفق القيادي الإخواني محسن راضي، مع عدد من المعتزلات الراغبات في العودة للفن، على تمويل مشروع إنتاج شركات سينمائية، وتأسيس شركة إنتاج تابعة للجماعة لتقوم بإنتاج الأفلام، والتي أطلق عليها شركة «الرحاب»، ثم اتضح بعد سقوط الإخوان أن تلك الأموال تم تبديدها للانفاق على تحركات الجماعة وتسليح الأجنحة العسكرية.

وتولى الممثل المعتزل وجدى العربى الهارب بالخارج أعمال الشركة، فأنتج فيلماً وثائقياً عن حسن البناء، مؤسس الجماعة، وعدة أعمال دينية واجتماعية تقوم ببطولتها المعتزلات.



حنان ترك وزوجها

وتأتى المثلة المعتزلة ومقدمة البرامج حالياً ميار البيلوى بإحدى الممثلات اللاتي ارتدين الحجاب، وأعلن دعم جماعة الإخوان، قبل ما تسبب في انتقاد عناصر الجماعة لها ومحاولة قتلها على حد زعمها .

وبدأت علاقة ميار بالإخوان منذ صغرها نظراً لانتماء أسرته لهذا التنظيم، وأثر هذا الكيان في شخصية ميار؛ حيث شاركت ميار في بعض أنشطة الجماعة الخيرية، خلال فترة إقامتها بالسعودية، وظلت ممتنة وحينما عادت لمصر دعمت الإخوان في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ثم قررت الابتعاد عن التنظيم عام 2013، بعد ثبوت تورطهم في جرائم إرهابية.

ومن الفئانات اللاتي ارتبطت قصص اعتزالهن وحجابهن بالتيارات الإسلامية، الفنانة سهير رمزي، والتي قالت إنها تلقت دروساً دينية للقيادي الإخواني الإرهابي صفوت حجازي والشيخ خالد عبدالله والشيخ يوسف القرضاوي، فكانوا سبباً في إعلان توبتها، ثم أفتى لها القرضاوي بالعودة للفن بالحجاب، ودعمت سهير الإخوان في بداية حكمهم ثم تراجعت عن تأييدهم اعتراضاً على منهجهم المتشدد والإرهابي.

صفقة إخوانية

محاولات حلا شريحة لمنع عرض المشاهد التي تبرأت منها، وطلبها من تامر حسنى حذف تلك المشاهد بشكل شخصي يعيد

وكان لشمس دور في اعتزال بعض الفئانات؛ حيث دفعها الشيخ محمد متولى الشعراوي للعمل في مجال الدعوة، فتواصلت معها الفنانة شادية حينما فكرت في الاعتزال، بناء على توصية الشعراوي.

وكانت شمس تعطى دروساً دينية للفئانات ومنهن هناء ثروت، بعد أن تحدثت مع الشعراوي وكان سبباً في اعتزالها وعدد من الفئانات الأخريات، ومنهن الراحلتان هالة فؤاد، ومديحة كامل.

وبعد 32 عاماً من إعلان شمس الاعتزال، خرجت هي وزوجها الفنان حسن يوسف، لأول مرة يهاجمان الإخوان ويعلنان صدمتهما فيهم منتقدين ما وصفاه بالمشروع الإسلامي، وشاركا في مظاهرات 30 يونيو اعتراضاً منهما على ممارسات الجماعة وإساءتهم للدين الإسلامي، وإهانتهم للشعب والدولة.

وتعرضت شمس لهجوم حاد من قبل عناصر الإخوان، وتلقى زوجها تهديدات بالإيذاء والقتل، والاعتداء على أبنائهما، كما أطلقت الجماعة فتوى بإهدار دمه.

حنان وميار وسهير

ومن الفئانات اللاتي لاحقتهن اتهامات الانتماء إلى جماعة الإخوان الإرهابية، حنان ترك، بسبب علاقتها بتنظيم الإخوان، وإعلانها ارتداء الحجاب، ثم الاعتزال والزواج من محمود مالك شقيق الملياردير الإخواني المحبوس حسن مالك.

وأعلنت حنان أن السبب وراء ارتدادها الحجاب ثم اعتزالها الفن هو الداعية الشاب مصطفى حسني، الذي أقنع حنان بضرورة ترك التمثيل والفن محبة في الله، إلا أن التنظيم النسائي استغل شعبية حنان للتأثير على الناخبين خلال مرحلة الانتخابات الرئاسية عام 2012، فكانت حنان من أولى الفئانات اللاتي دعمن الرئيس محمد مرسي ودعت جمهورها وأصدقاءها لانتخاب مرسي ودعم الجماعة في الوصول إلى الحكم.

وفي بعض الأحيان، تمكنت الأخوات من إضفاء طابع العنصرية والتطرف على شخصية حنان، فاستمت بالتعصب لآرائها وظهر ذلك عندما أعلنت عن مشروعها «صبايا كافيه»، الذي منعت دخول المسيحيات والمسلمات غير المحجبات إليه، ما أثار ضدها موجة من الانتقادات الحادة.

«القرضاوي وحسان حرضا شمس البارودي على الاعتزال.. وحكم الإخوان صدمها فيهما»

لتقديم أفضل خدمة لعملائه البنك الأهلي المصري يطرح منتجاً جديداً تحت مسمى "خدمة الحساب الوسيط"

أطلق البنك الأهلي المصري منتجاً جديداً تحت مسمى "خدمة الحساب الوسيط" يقدم من خلاله البنك خدمة الوساطة لعملائه الراغبين في إبرام عقد حساب وسيط لديه فيما بين عملائه وبين أطراف أخرى لإنعام وإدارة صفقة ما تم الاتفاق عليها بينهم مثل (بيع أو شراء أرض - عقار - مصنع - مولات تجارية - قري سياحية - فنادق... - وساطة في معاملات مالية أو شركة - إصدار أسهم - رفع رأس مال شركة... وغيرها) وهذا المنتج متاح لكافة عملاء مصرفنا من عملاء الأفراد، الشركات وعملاء المشروعات المتوسطة والصغيرة SME دعماً لأهداف الشمول المالي.

حيث صرح يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن البنك يعد من أوائل البنوك التي تقدم تلك الخدمة لعملائه من خلال منتج بمحددات ثابتة و مميزة، مشيراً إلى أن الحساب الجديد يأتي تماشياً مع سعي البنك المستمر لتقديم أفضل خدمة لعملائه وضم شرائح جديدة من العملاء وإدخال تعاملاتهم التي كانت تتم خارج القطاع المصرفي لتصبح تحت مظلة مما يدعم توجه الدولة للشمول المالي و يسهم في نمو الاقتصاد القومي، مؤكداً أن هذه الخدمة تحرص على تأمين تعاملات عملائنا وتوفير المناخ المناسب والإمان لإتمام تلك الصفقات.

وأضاف كريم سوس الرئيس التنفيذي للتجربة المصرفية والفروع بالبنك الأهلي المصري أن الحساب الجديد يتم التعامل عليه بالجنبيه المصري والدولار الأمريكي واليورو والجنبيه الأسترليني وبدون حد أدنى لفتح الحساب، مؤكداً على أن إجراءات ومحددات وبنود الصفقة يتم وضعها وتحديدتها من خلال عقد ثلاثي يتم إبرامه بين المتعاقدين ويكون البنك هو الطرف الذي يدير تنفيذ و انمام الصفقة تحت مظلة حيث يتم الاتفاق مسبقاً على كافة شروط إدارة الصفقة والمحددات المختلفة وطرق الدفع وتحويل الأموال بالعقد الثلاثي ويكون الدور الأساسي للبنك مقتصر على إدارة كافة التعاملات والتسويات التي تتم على الحساب الوسيط حفاظاً على حقوق أطراف الصفقة و يسهم ذلك في ان تتم الصفقة بسرية وحيادية ومتضمنة كافة معايير الأمان كون البنك الأهلي المصري طرفاً في العقد الثلاثي الذي ينظم العلاقة.

وأضافت هالة حلمي رئيس المنتجات والشمول المالي بان هذا المنتج يهدف لاجتذاب رواد الأعمال من القطاعات الاقتصادية المختلفة والذين لديهم الاحتياج لهذا النوع من المنتجات كما ان طرح هذا المنتج سوف يضيف كثيراً لمنظومة المنتجات المطروحة حالياً لعملاء مصرفنا ويضفي نوعاً من الأمان والطمانينة للأطراف المتعاملين كون البنك هو الطرف الذي يدير مسألة تنفيذ بنود التعاقد وكذا تشجيع أصحاب تلك التعاملات لضم تعاملاتهم داخل القطاع المصرفي. ■

في إطار سعيه لتقديم مزيد من المنتجات المميزة لعملائه البنك الأهلي المصري يطلق أول حساب فائدة يومية مرتبط بـ "CONIA"

■ ريهام حسن

"CONIA" حيث تم تطوير ذلك المؤشر من قبل مجموعة العمل بسوق المال المصري Money Market Contact Group، والتي تضم البنك المركزي المصري وبنوك تجارية والبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية (EBRD) ليدعم عملية تطوير وإتاحة أوسع لعدد من المنتجات المالية للمشاركين في القطاع المالي وتحسين سوق النقد والمشتقات، مشيراً إلى أن البنك الأهلي المصري يعد هو أول البنوك في الاستخدام الفعلي لمؤشر ال CONIA المستحدث في منتجات الحسابات لديه، حيث من المتوقع أن يحقق ذلك المنتج نجاحاً رائداً في حجم المعاملات.

وأوضحت هالة حلمي رئيس المنتجات والشمول المالي بالبنك الأهلي المصري أن حساب فائدة بلس هو أحد توجهات البنك الأهلي المصري لاستحداث منتجات استثمارية مرتبطة بالمؤشرات "Index Linked Products" مع تقديم أكثر المنتجات ابتكاراً لعملاء البنك التي جانب المنتجات التقليدية المقدمة بالسوق حيث يمكن العملاء من استخدام السيولة النقدية المتوافرة في حساباتهم حتى على المدى القصير من خلال احتساب فائدة على تلك السيولة بشكل يومي، وذلك بهدف توفير مزيد من الخدمات والسهولة في المعاملات البنكية والوصول لكافة الشرائح خاصة من الحرفيين وأصحاب المهن الحرة لتشجيعهم على الدخول في المنظومة المصرفية تحقيقاً للشمول المالي. ■

أطلق البنك الأهلي المصري منتج جديد باسم "الحساب الجاري فائدة بلس" كأول منتج مرتبط بمؤشر "CONIA"، وهو ما يأتي استمراراً لسعي البنك الأهلي المصري لتقديم منتجات مميزة لعملائه أكثر ابتكاراً سعياً لاجتذاب عملاء جدد من الأفراد الطبيعيين وعملاء المشروعات المتوسطة والصغيرة.

حيث صرح يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن إطلاق هذا المنتج يأتي ضمن استراتيجية البنك التي تهدف إلى التحديث المستمر لمنتجاته ومواكبة التطورات التي يشهدها السوق المصرفي من أجل تقديم خدمة أفضل لعملائه ولإجتذاب مزيد من العملاء الجدد المرتقبين من خلال توفير مزيد من المنتجات ذات القيمة التنافسية المرتفعة سعياً للوصول لكافة الشرائح وتلبية احتياجاتهم ودعمها من البنك لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال لما تمثله تلك المشروعات من دور حيوي في سد احتياجات السوق المحلي.

وأضاف كريم سوس الرئيس التنفيذي للتجربة المصرفية والفروع بالبنك الأهلي المصري أن حساب "فائدة بلس" الذي يتيح البنك بالجنبيه المصري يوفر للعملاء أسلوباً أمثل يضمن سهولة استخدام السيولة النقدية لديهم بالإضافة إلى الحصول على فائدة يومية وإضافتها شهرياً عن طريق تحديد الفائدة التي يتم احتسابها من خلال المؤشر المستحدث من جانب البنك المركزي

سعياً لتوفير مزيد من فرص الاستثمارية

الأهلى فاروس مستشاراً مالياً فى صفقة استحواذ السويدي اليكترويك على العالمية للكابلات

أعلنت شركة الاهلى فاروس المملوكة لشركة الاهلى كابيتال القابضة - الذراع الاستثمارى للبنك الاهلى المصرى والمستشار المالى المصرى لشركة تكنولوجيا الكابلات للاستثمار القابضة عن توقيع عقد صفقة بيع بنسبة ٢٥, ٩٩٪ من أسهم شركة العالمية للكابلات الى شركة السويدي اليكترويك مقابل ٤١٠ مليون جنيه. وقد صرح هشام عكاشه رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى ورئيس مجلس ادارة شركة الاهلى كابيتال القابضة أن هذه الصفقة تأتي استمراراً لدور البنك الاهلى المصرى وشركاته فى تقديم كافة خدمات الاستثمار والاستشارات لعملائه، وأكد على الدور الفعال الذى تلعبه شركة الاهلى فاروس فى توفير هذه الخدمات المتميزة، سواء من خلال شركة الاهلى فاروس لترويج وتغطية الاكتتابات، او من خلال شركة الاهلى فاروس لتداول الأوراق المالية، التى احتلت المركز الأول ضمن شركات تداول الأوراق المالية خلال الربع الأول من العام الجارى. ومن جانبه أعرب أحمد سالم الرئيس التنفيذى لشركة الاهلى للاستشارات وخدمات الاستثمار المملوكة للأهلى كابيتال القابضة ورئيس مجلس إدارة الاهلى فاروس لترويج وتغطية الاكتتابات عن اعتزازه بالتعاون مع فريق عمل الشركة العالمية للكابلات لما أبدوه من احترافية وكفاءة، وعن الدور الحيوى لشركة الاهلى للاستشارات وخدمات الاستثمار فى تقديم خدماتها بشكل موسع كمنصة متكاملة لتقديم كافة خدمات بنوك الاستثمار فى السوق المصرية من خلال شركة الاهلى فاروس لترويج وتغطية الاكتتابات وشركة فاروس لتداول الأوراق المالية وشركة الاهلى لإدارة الاستثمارات المالية (التي تدير أصول قيمتها تزيد عن ٣٨ مليار جم).

وفى ذات السياق توجه غسان البلبل رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لشركة الكابلات العالمية بالشكر الى فريق عمل شركة الاهلى فاروس على القيمة المضافة والمجهود المثمر الذى ادى الى نجاح الصفقة. ومن جانبه أوضح أحمد حيدر الرئيس التنفيذى لشركة الاهلى فاروس لترويج وتغطية الاكتتابات ان اتمام توقيع عقد صفقة بيع اسهم الشركة العالمية للكابلات لمجموعة السويدي اليكترويك يتيح المزيد من الفرص الاستثمارية للمستثمرين المحليين، مضيفاً ان هذه الصفقة توضح جاذبية سوق الكابلات المصرى وتوضح ثقة المستثمر المصرى فى المضى قدما فى خطة الاستثمار. ■



احتفال العيد في جزيرة القطن!

قبل أن نقرأ اليوميات يجب أن نعرف أولاً معنى أن تعيش بنت لوحدها، هو أن تكوني وحيدة، يخلج منك القريب قبل البعيد، هذا حتى لو كان استقلالك رغمًا عنك، تنقسم المعاناة إلى جزئين.. أولاً معاناة الحياة وحدها داخل أربع حيطان.. بكل ما فيها.. من وحدة، خوف، مصاريض!! وثانياً معاناة التعامل مع مختلف فئات البشر، في العمل، الشارع ومع مختلف أنواع العمالة!!

سنرى كيف يمكن أن يحول المجتمع بنت تؤمن بأن الخير موجود في كل البشر وأن الشر لا ينتصر وأن جزاء الإحسان يجب أن يكون إحساناً.. تحترم المبادئ وتلتزم بالحق.. إلى بنت تكفر بوجود الخير، تفقد إحساس الأمان والثقة، تأخذ الحياة كلها بسخرية وترى كل إنسان على حقيقته.. وتظل مبتسمة.

هتعملي ايه أول يوم رمضان، العيد، الإجازة....، تبتسم ولا ترد.. فقد حاولت أن تقضيه مع أشقائها المتزوجين تارة ومع أصدقائها تارة أخرى، لكنها تشعر دائماً بالاغتراب، ضيفة لا مكان لها. فكان أفضل قرار اتخذته أن يكون أول يوم عائلياً، يكون مع أسرتها التي تتكون من فرد واحد، لم يعد لأول يوم في أي مناسبة طعم، أصبحت كل الأيام والأوقات متشابهة لحد كبير، عندما تسمع من يتحدث عن فرحة العيد! أو دخلة رمضان، أو ليلة رأس السنة.. لا تفهم كيف ولماذا يعطى هؤلاء كل هذه الأحاسيس لأيام.. مجرد أيام! أليست الأيام كلها متشابهة؟! ما حدث لها بعد وفاة والدتها أنها نسيت كل أيامها السابقة.. وكأنها وُلدت الآن.. لا تذكر كيف كانت ولا كيف كانت تشعر! ربما تلك رحمة من الله أو هكذا اعتبرت.

في يوم قررت أن تحتفل بالعيد وتذهب للسينما، بمفردها، كان قراراً صعباً في ذلك الوقت لو تعلمون، لكنها قررت ونفذت، بالطبع لم تسلم من الأسئلة بداية من بائع التذاكر "تذكرة واحدة؟"، "أيوه"، يليه نصحتها بالجولوس في الأمام، ومحاولات قاتلة بفضض الفيلم الذي تشاهدها! ثم الرجل الذي يوصلها لمكانها، والذي يظل واقفاً ليأخذ بقشيشاً كبيراً! ثم بعض من الشباب الجالسين حولها وإلقائهم نكات بصوت عالٍ للفت انتباهها ظناً منهم أنها من المؤكدة تخطط للخروج من الفيلم برفيق لباقي اليوم!

تعلمت وقتها أن العيد أول يوم يجب أن يكون في جزيرة القطن، أي في السرير، وأصبحت عادة لم تنقطع وكذلك في أول يوم من كل حاجة. جعلها ذلك تنظر من بعيد على كل العادات في المجتمع والعلاقات الاجتماعية بين الناس، وأيهم حقيقياً وأيهم مزيفاً، ومن لديه القدرة على الحب والعطاء ومن لا يستطيع إلا الأخذ فقط.

أيضا اكتشفت أن العطاء في بعض الأحيان يكون مشروطاً، فالتاجر يعطى لكن لمن؟ هناك بالتأكيد مواصفات لمن سيتم الإغداق عليه بالعطاء، ربما الولاء، ربما تقديم فروض الطاعة، وربما التمتع بصفات يحبها العاطي!

لا يهم إذا كانت تلك هي صفاتك أو لا، فإذا كنت عصبياً، أو ذا عين ناقدة، أو تصرح برأيك مثلاً وتعارض وضعاً معيناً، فأنت يجب أن تكون إما عاطياً أو تلتزم بالشروط ليتم ضمك في صفوف منتظري العطاء. فالحياة بعيداً عن أمك وأبيك تتغير، فهما يتقبلانك بكل ما فيك، حبهما لك غير مشروط، وضمهما لك خال من أي حسابات أو مجاملات، لكن غير ذلك يجب أن تتعلم أن قبولك مشروط، ليس سهلاً وكل شيء

يجب أن يكون له مقابل. فإما أن تتعلم وتفهم وإما أن تصبح غير مرغوب بك، وتستقبلك الابتسامات الصفراء من جميع الجهات، وتلتف حولك تخنق كل كل إحساس جميل برىء بداخلك.

تعلم بعد ذلك على كل المستويات أن لكل شيء ثمن، حتى الحب... له ثمن، وكرههم لك أيضاً له ثمن!

في العمل لا يكفى أبداً أن تكون مجتهداً، وبين أصدقائك لا يكفى أن تكون مخلصاً، ومع حبيبك حبه وحده... لا يكفى!

الأخذ والعطاء بالقدر نفسه هو أساس جميع العلاقات، والمصلحة هي أهم وأقوى الروابط التي يمكن أن تربطك بأى شخص مهما كانت قوة الرباط الذي يربطكما سوياً.

تعلمت أيضاً أن الصبر بالفعل هو مفتاح الفرج، إذا أصرت على السير عكس اتجاه المتعارف عليه أو الشائع، وأعلنت أن شيوع الخطأ لا ولن يبرره، فأخذت الصبر طريقاً وعدم التمسك بأى شيء طبعاً.

وأصبحت كلمة عادي ملازمة في حديثها، وجعلت الابتسامة غطاءً يحميها من شماتة البعض وإيذاء الكثيرين، فقد تعلمت أيضاً أن هناك أشخاصاً محترفون في اصطلياد نقاط ضعف الآخرين، والضغط عليهم عن طريقها، كنوع من اللذة لا أكثر.

مررت بالكثير وتعلمت أكثر، كلما مرت بموقف صعب تفادت بعده عشرات المواقف، فعملت أيضاً أن لكل عملة وجهين أحدهما قبيح والآخر يبدو جيداً، وقعت كثيراً وتعثرت، وفهمت أن الفائدة في الوقوع هو كيف تقف مرة أخرى على قدميها، تقف أقوى وأكثر مرونة حتى لا تكسر..

وأيقنت أن يموت المعلم وهو بيتعلم تستيقظ من النوم على طرق قوى على الباب فتظن أن هناك حدثاً جليلاً، فتهرع لتفتح الباب فتجد جارها مستدير القامة يعاتبها لأنه يظن أنها وضعت أكياس القمامة في سلة مهملاته!!

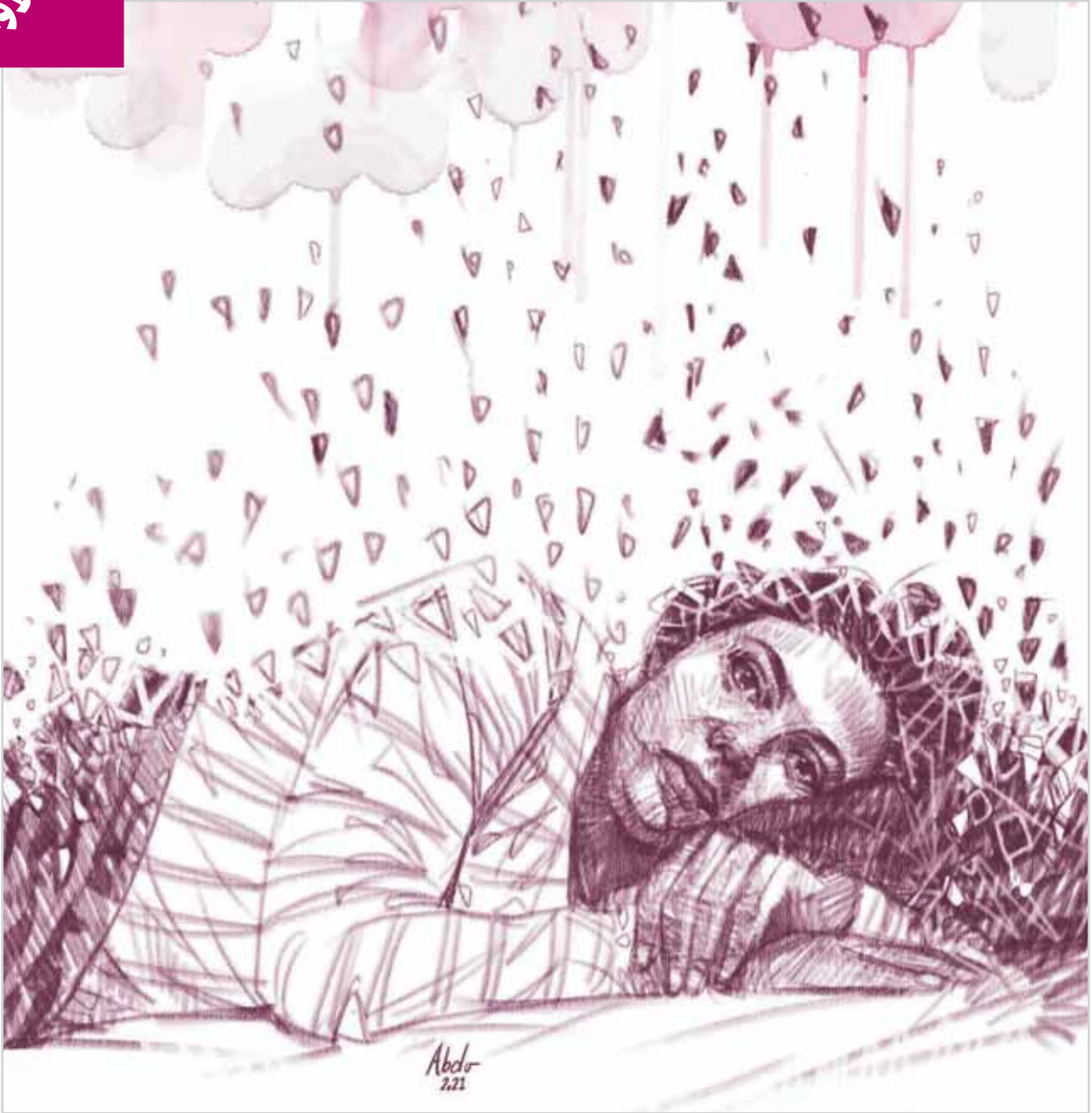
ويجب أن نضع «يظن» في مركز انتباهنا، فترد عليه بأدب كما تعودت أيام وجود والدها بأنه مخطئ ولم تكن هي من فعلت ذلك الإثم الشنيع، محاولة السيطرة على أعصابها بعد الهلع الذي سببه لها طريقة طرقه على الباب، مع يقينها أنه لم يكن يجرؤ ليفعل ذلك لو كان والدها مازال موجوداً..

لا يكتفى السيد الفاضل بذلك فيقف ليناقد معها هذه المشكلة العويصة، غير عابئ بأنه أربعها، أو أن الوقت مازال مبكراً جداً على هذا الحديث المطول، فتحاول إنهاء الحديث بأدب مبتسمة «حصل خير يا عمو، ما هو رمي زبالة فيها برضه مش مخدرات».. وتغلق الباب قبل أن يفتح حديثاً آخر.

بعد ما ذهب من عينها النوم تستعد لعمل فنجان القهوة فتجد طرقاً مرة أخرى على الباب، لتجد نفس الجار مرة أخرى، «خير يا عمو الزبالة اعترفت؟»، الرجل بابتسامة صفراء «لا بس أصلك ركنة قدام عربيتي بالعرض»، تجز على أسنانها فهو يركن سيارته بالعرض ليأخذ مكانين.. رغم أنه لا يملك إلا واحدة!!

لكنه يعاند مع جارها بالدور السادس الذي يملك أربع سيارات ويركن سيارته بنفس الطريقة تحت المنزل ليضمن عند عودته إيجاد مكان تحت المنزل مباشرة!!

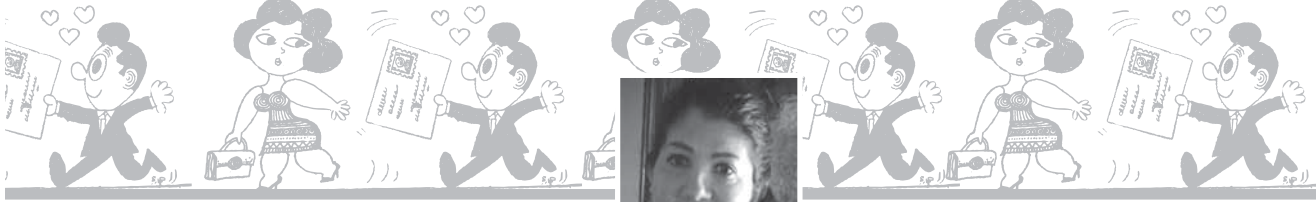
ترمقه بنظرة غضب مكتوم «يا عمو ما أنا مموراها.. حضرتك زقها



يجب أن يظل صوتها منخفضاً مثل هامتها.. لتكون في نظر المجتمع بنتاً مهذبة، تملك قدراً من الحياء، وتعيش!!!
تغلق الباب وتشعر بالصداع يتسلل لرأسها وعينيها، فتدخل لتشرب القهوة وتدخن سيجارتها محاولة استرجاع ولو قدر بسيط من هدونها.. فتتصل بالسوبر ماركت وتطلب احتياجات يومها.. فتجد الرجل يرد عليها «بس كدة يا أبله؟»، ترد في هدوء «أيوة بس كدة».. «طيب معلىش ابعثى أى حد ياخذ الحاجة»،!!
ترد بحذر وتعجب «لا ماعنديش حد»، «أومال السجائر دي لمن يا أبله!!»، لحظات صمت، ليست خجلاً من كونها مدخنة ولكن شعورها المفاجئ بالاختراق، تستجمع نفسها وترد «ليا أنا»، «ليكى!! هيهيهي»، خلاص أبقى عدى أنت بقى خديها»،
تغلق الهاتف وقد تجمع الصراخ بين حلقتها وفمها كاد يخنقها، فتبتلعها كأشياء كثيرة تبتلعها وهى مبتسمة.. وتقول لنفسها كالعادة.. كله هيعدى.. كله هيعدى.

واطلع» فتجده يرد بكل برود، «ما أنا عارف.. بس أنا بقولك عشان خايف على العربية.. إبقى أركنيها حتى في آخر الشارع عادي»
هل تعتقدون لو كانت رجلاً، كان ليتجرأ ليملى عليه تصرفاته؟! لكنها امرأة، فيجب أن أوجهها وأنتقدها بل وأفرض عليها ما تفعله!
أما هو فرجل.. لذلك يحق له فعل ما يحلو له يركن سيارته بالعرض، بالطول، يصعد بها حتى لشقته! لن يجرؤ أحد على مواجهته.
ينتهي بينهم الحوار بـ«حاضر يا عمو لو لقيت مكان هركن فيه، بس عشان برجع بليل بحب أركن قريب من البيت.. فيرد فوراً» لا أرجعى بدرى!.

تنطلق الكثير من العبارات الحادة والألفاظ النابية من عقلها إلى لسانها لكنها تظل مطبقة عليها شفتاها بقوة لتمنعها من الخروج، فلو حدث وقالت له مثلاً «أنت مالك، أو أنت مين عشان تقولى أرجع إمتى ولا أروح فين.. مثلاً» ستصبح فتاة جريئة، قليلة الأدب وربما تتعدى الاتهامات لأكثر من ذلك.. لماذا؟ لأنها فتاة ولا يجب أن يعلو صوتها!!



الحكم والسياسة

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

خائفة من الجواز

هى مش مشكلة قد ما هى ظاهرة عامة مستوقفناى وحابة أعرف رأى حضرتك فيها.. ليه انتشر قتل الستات للرجالة؟ ولية قليل أما تلاقى أزواج سعداء؟ ليه انتشر الطلاق؟ أنا مخطوبة وبحب خطيبى بس خائفة من الزواج.



الحل المقترح .. تفاءلوا بالخير تجدوه

الممارس عليها مجتمعيًا بقى كثير أوى.. الجواز والخلفة ومع الظروف الاقتصادية الصعبة كمان مطلوب منها تساهم فى مصروف البيت مع أن الشرع بيقول إن ذمتها المالية مستقلة.

والرجال من ناحية ثانية بقى عندهم إحساس كدة بأنهم فى النص مش عارفين حقوقهم ولا واجباتهم وفيه حالة استسهال عند الطرفين.. الراجل والست مضغوطين.. والطلاق بقى سهل جدا.. المهم ما تبدأيش حياتك وانتي بتفكرى فى القتل والطلاق.. تفاءلى وحافظى على حيك وحيه.. واعملوا مجهود دائماً للحب دا.. وربنا بيعد عنكم السكاكين والمسدسات.. وبيملا بيوتكم ورد وشوكولاتات. والقرار قرارك.

إنها أم بالفطرة حتى لو ما خلفتس أو ما اتجوزتس.. وأم يعنى حنية وعتاء.. الست ما بتوصلش لمرحلة العنف غير بعد سلسلة من القهر المستمر.. على فكرة والراجل كمان أكيد بس موضوعنا النهارده الست.. يعنى الراجل ممكن يضرب فى خناقة فى الشارع ويرجع فرحان إنه أخذ حقه.. الست بتبعد لو شافت خناقة لأحسن حد يلمسها بالغلط.

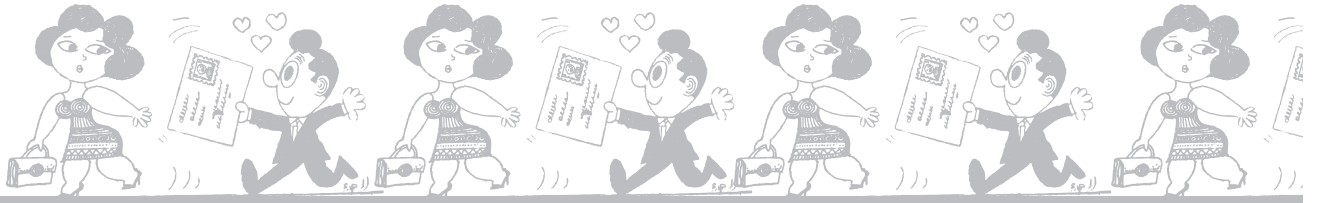
مش حقول إن الستات ملايكة.. إطلاقاً.. فيه قرشانات (مش عارفة هى بتكتب بالألف واللا بالقاف) وفيه ستات قيادة وفيه بتاعة مصلحتها وفيه ستات مادية وقوية ومفترية.. بس الأكيد أن العنف مش من الصفات الأساسية عند الست.. الستات بطبعها حنية.

يضحك عليها بكلمتين.. بس الضغط

هو الحق يتقال الستات بقى خلقها ضيق حبتين.. يعنى شفت فيديو المديعة بتسأل واحدة إنتى قتلتيه ليه؟ قالت لها أبداً جريمة قتل عادية جدا.. مش فاهمة عادية إزاي؟ يعنى عمل لك إيه؟ عملتى فيه كده ليه؟ الرد الوحيد اللى فيه شوية منطق يدعو للتفكير أما قالت لها ما أنا لو ما قتلنوش كان حيقلنى.

فيه مشكلة حقيقية فى المجتمع.. وفى العالم كله أظن زادت بعد الكورونا.. حالة اكتئاب عامة على غضب عام على حالة زهق وملل.. لو سألت أى حد الأيام دى أخبارك إيه؟ حيقول لك زهقان مخنوق.. إلخ.. إلخ.. إلخ.

مبدئياً لا رجالة ولا ستات عايزين يدخلوا السجن أو حبل المشنقة. مش انحياز للستات والله بس تكوين الست



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير



صباح الخير



سما

مفيد فوزى



فيروز
قالت!



حسب الله الكفراوى
الظلميات!

الأطفال مثلما كان بالأمس، صار الموبايل والتيك توك والتريند!

• مصر تبذل جهوداً دولية، تضغط على إثيوبيا فى قضية سد النهضة، ربما لا يعلم بسطاء الناس هذه الحقيقة، ولكن القيادة السياسية تقرأ جيداً تساؤلات الشارع.

• هذه الأيام ذكرى رحيل واحد من أعلام الصيدلة وأحد فرسانها هو د. عزالدين الدنشارى، عرفته عالماً جليلاً راقياً وحاورته على شاشة دريم، وحاورت زوجته رفيقة العمر والمشوار د. حورية شومان، رجل - فى الذاكرة - دائماً.

• لا أدري كيف يتصرف الأطفال فى بيوت بلا تكييف أو مراوح فى درجات الحرارة العالية والرطوبة الخانقة!

• كان المهندس حسب الله الكفراوى منحازاً لعمارة «الفقراء» وكانت أكبر أمنية يحلم بها التخلص من الظلمبات الحيشية المنتشرة فى قرى مصر ويشرب منها الناس وعاش حتى تحقق حلمه القديم فى تطوير ريف مصر على يد الرئيس السيسى فى الحياة الأدمية لأهلنا فى صعيد مصر وربوعه.

• لم أكن أعلم أن ثلثى ذهب العالم تشتريه الصين!

• يذهلنى عدد الأجيالات التى تضبطها الشرطة يومياً مع الإعلانات المستمرة بإبطال استخدامها وخطورتها فى زمن الوباء الشرس المتحور عابر القارات!

• بعض ما قالتة فيروز وسجلته بصوتها: «غياب عاصى الرحباني تعبنى»، «لا رجل له دمعة بجمال دمعة عاصى»، «رحلته فى الدنيا كانت قصيرة»، «حزن عاصى أكبر من مرضه وأخطر».

• الزواج المبكر يساوى «طلاق مبكر»، الأرقام هى التى تقول هذه الحقيقة، ومن الموروثات الاجتماعية التيكبير بزواج البنات «علشان الستر»!

• مات كامل البيطار، واحد من نجوم المنوعات فى صوت العرب، أتذكره صديقاً ومبدعاً.

• ما عاد «بقلظ» شخصية مهمة فى حياة